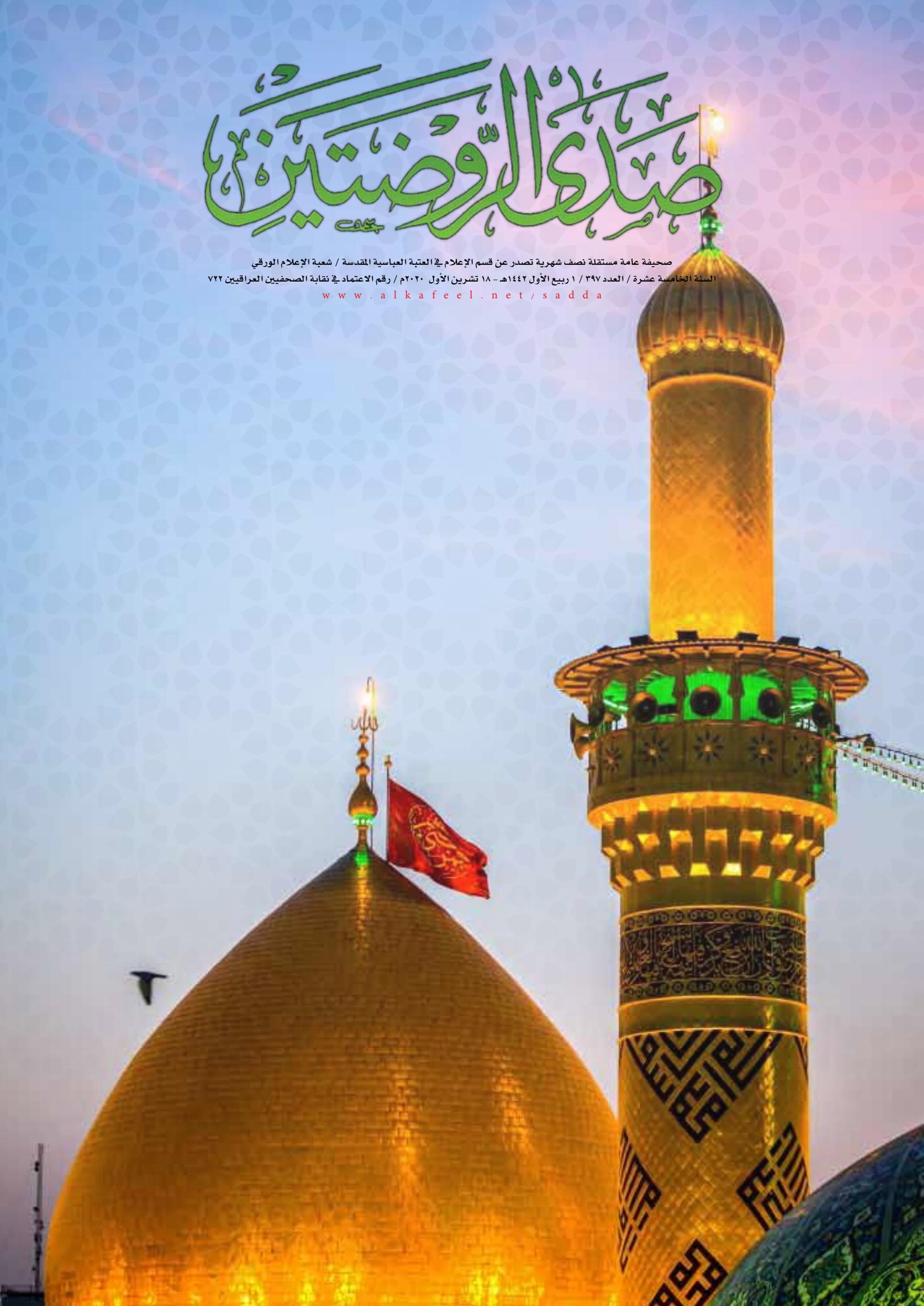
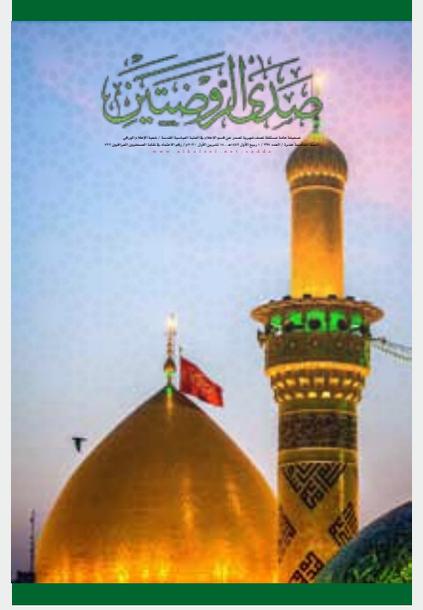


صِدْقُ الرُّضَيَّةِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٩٧ / ١ ربيع الأول ١٤٤٢هـ - ١٨ تشرين الأول ٢٠٢٠م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام الورقي
.....
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
.....
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net
.....

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي / زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

توفيق علي لفته / عزيز ملا هذا

محمود هاشم / سعد عبد الرسول الخفاجي

ميعاد كاظم اللاوندي / نرجس مهدي

سندس عبد الله / أفياء الحسيني

نهاد الدباغ / زينب اسماعيل عبد الله

سارة صالح / د. رباب جبار السوداني

منتهى محسن / م.م. دعاء عدنان رمضان

بشرى مهدي بديرة / رحاب سالم البيهادلي



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - الإحصائية - بومع الفداء - ٢٠١٤ / ٥١٣ / ٥١٣



في إطار سعيها المتواصل
والجاد نحو خدمة المجتمع بكل
شرائحه، وإيماناً منها بضرورة
توفير بيئة صحية مناسبة، أنهت
ملاكات قسم الصيانة ...

٢٢

تتحشد القلوب، وتتوشح
السواعد لباس الخدمة
المباركة، حاملة عزيمة الملمهم،
لتدون ملاحم الوفاء من عرين
الاباء، حيث شرف الخدمة
والانتماء المقدس..

٦



إنجاز آخر يُضاف إلى
مجموعة إنجازات قامت
بها العتبة العباسية المقدسة
ضمن سعيها لتخفيف حدة
الكارثة الإنسانية ...

٢٣



تعكف الملاكات الهندسية
والفنية العاملة في مشروع
المجمع الثقافى والخدمات الثاني
الكائن في منطقة الحر على
إنجاز أعمال المشروع في وقته ...

٢٨



رياض الأطفال، تلك الحقول
الواعدة التي سرعان ما سينبلج
صبح الوطن عن فراشاتها
المتألقة بألوان زاهية، تملأ الأثير
بمسرات الازدهار والتفوق...

٣٣



تحت عنوان: (الإمام الحسن
المجتبى عليه السلام في السيرة
النبوية الشريفة)، انطلقت
فعاليات المؤتمر السنوي السابع
لفكر الإمام الحسن المجتبى ...

٣٠



(يقين التواريخ)

بقلم ... رئيس التحرير

لم يذكر التاريخ يوماً:
أن إماماً من أئمة العصمة والهداية عليه السلام تعلم على يد معلم.
ولم يذكر التاريخ يوماً:
أن أحد أئمة العلم والإيمان من أهل البيت عليهم السلام،
دخل الكتاتيب، أو تتلمذ على يد أستاذ.
ولم يذكر التاريخ يوماً:
أن أحد أئمة العلم والإيمان قال: لا أدري،
أو أجل الجواب لأغراض المراجعة.
ولهذا أخبرنا النبي صلى الله عليه وآله بأنهم منار الرشاد
توارثوا العلم والحكمة، وتلقوا المعارف من النبع الرسالي.
أبعد هذا يأتي من يأتي ليعيب علينا إيماننا بهذا اليقين؟
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ماذا لو التفّ الناس حول
قائدهم الحسين عليه السلام، لكان
هو الأكثر خيراً، ولعاشت الأمة
بفضيلة الحضور المبارك،
ولكانت الكلمة حرة ...

٣٧



ظهور الحدث على مقربة
من الذاكرة، يجعل كل شأن من
شؤون القصة قضية أبعد من
محدداتها الزمانية، ثم تأخذك
الى أكثر من اتجاه لتصل ...

٤٩



انتشار التعليم على نطاق
واسع، بغض النظر عن نوعيته
ومخرجاته، والثورة الاعلامية
والانفتاح على وسائل التواصل
الاجتماعي، وتأثيرها ...

٤٦

أشرقت الدنيا فرحاً،
وفاضت عطراً بولادة خاتم
الأنبياء والمرسلين، سيد الأولين
والآخرين. الكون عمته الأفراح
واستبشرت الجنان، ...

٤٢



٥٦ _____ حوار مع الكاتبة المبدعة الأستاذة (نعمت أبو زيد)

٥٨ _____ (أتمنى لو)

٦٤ _____ الـ(لماذا) ... و(٢١) إطلاقاً ترحيب

٦٦ _____ من ذاكرة المأساة

٧٠ _____ محاوره مع الأستاذ (محمد عليق) من لبنان

٧٦ _____ قراءة انطباعية في نصّ مسرحية (الأرؤس)

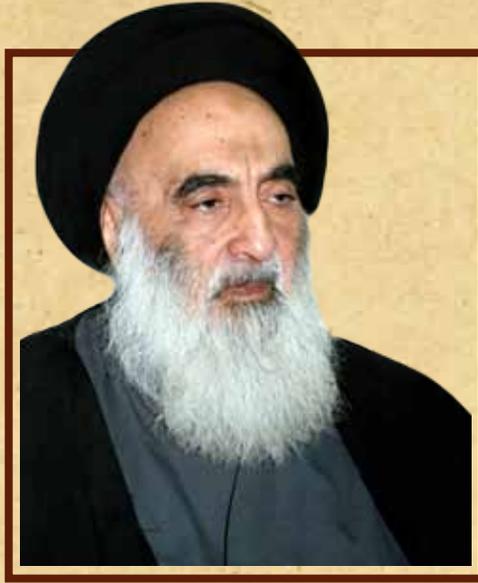
٨٢ _____ أفلام الكرتون بين السلب والإيجاب



جوهرة ثمينة، سطعت بين
ذهب الكوفة وفضتها، جلا عنها
غبار الزمن ولي من أولياء الله،
وسفير الإمام الحسين عليه السلام.
فأصبحت مصدر فخر ...

٥٥

الاستفتاءات الشرعية

أحكام العقبة
والاضحية والنذر

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

مسألة: العقبة أن يُذبح عن المولود ذكراً كان أو أنثى في اليوم السابع من ولادته خروفاً أو بقرة مثلاً، وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام): «يسمى الصبي في اليوم السابع، ويُعقُّ عنه، ويحلق رأسه، ويتصدَّق بزنة الشعر فضة، وترسل الرجل والفخذ للقابلة التي عاونت الأم في وضع الحمل، ويطعم الناس بالباقي منها، ويتصدَّق به». ويكره للأب أو أحد عياله ولاسيما الأم أن يأكل من عقبة صبيّه.

والعقبة سنة مؤكدة لمن يقدر عليها، روي عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: «إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أذن في أذن الحسنين (صلوات الله عليهما) في يوم ولادتهما وعقَّ عنهما، في اليوم السابع».

ومن لم يعقَّ عنه أبوه جاز له أن يعقَّ هو عن نفسه بعد ذلك عندما يكبر، فقد سأل عمر بن يزيد الإمام الصادق (عليه السلام) قائلاً: «إنِّي والله ما أدري

كان أبي عَقَّ عني أم لا. فأمره (عليه السلام) بالعقبة، فعقَّ عن نفسه وهو شيخ».

مسألة: الاضحية أن يذبح الإنسان - إن تمكن - خروفاً مثلاً، ويا حبذا لو كان سميناً يوم العيد - عيد الأضحى - وهي سنة مؤكدة كذلك، ويجوز التبرُّع بالاضحية عن الحيِّ والميت على السواء بما في ذلك عن الصبي الصغير. فقد ضحَّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن نسائه، وضحَّى عمَّن لم يضحَّ من أهل بيته، وضحَّى عمَّن لم يضحَّ من أمته، كما كان يضحِّي أمير المؤمنين (عليه السلام) كل سنة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله).

مسألة: النذر: أن تلتزم بفعل شيء معين، أو ترك شيء معين لله تعالى، أي شيء كان. ولكن ليس دائماً يجب الوفاء بالنذر، وإنما بشروط لو تحققت وجب الوفاء به. والشروط هي:

١- أن ينشأ النذر بصيغة تشتمل على قوله «لله» أو ما

يشابها من أسمائه المختصة به (جلّ وعلا)، فلو قال الناذر الصيغة المعينة التالية: «لله عليّ.. كذا» انعقد نذره كأن يقول مثلاً: «لله عليّ أن أذبح خروفاً وأتصدَّق بلحمه على الفقراء إن شُفي ولدي».

أو يقول: «لله عليّ أن أدع وأترك التعرُّض لجاري بسوء»، أو غير ذلك، سواء أداها باللغة العربية أم بغيرها من اللغات. ولو لم يقل الناذر: «لله عليّ»، ولا قال: «للرحمن عليّ» ولا أشباهها، كما تنذر اليوم غالبية الناس، لا يجب عليه الوفاء بالنذر حينئذٍ.

٢ - أن يكون الشيء المنذور حسناً راجحاً شرعاً حين العمل. وإذا كان الشيء المنذور غير راجح وغير حسن، بل كان مكروهاً أو مضرّاً، لا يصحَّ النذر، أمّا المباح، فإن قصد به معنى راجحاً، كما لو نذر شرب الماء قاصداً به أن يتقوى به على العبادة انعقد نذره، وإلا لم

ينعقد. ٢- يشترط في الشخص الناذر: البلوغ، والعقل، والاختيار، والقصد، وعدم الحجر عمّا تعلق به نذره. ٤- أن يكون الشيء المنذور مقدوراً أو مستطاعاً للناذر.

مسألة: إذا نذر الإنسان وفق الشروط وجب عليه الوفاء بنذره والالتزام بما نذر، سواء أكان فعل شيء لله (عزَّ وجلَّ)، أم تركه، في زمن محدّد، أم طيلة حياته، صلاة كان ذلك الشيء، أم صوماً، أم صدقة، أم زيارة، أم حجاً، أم تبرعاً بشيء، أم ترك شيء، أم غير ذلك.

مسألة: إذا خالف الإنسان نذره عامداً، وجبت عليه الكفارة وهي: عتق رقبة، أو إطعام عشرة مساكين، أو كسوتهم. وإذا عجز عن ذلك لفقره مثلاً، وجب عليه صيام ثلاثة أيام متواليات.



الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة كفوف خضلة بندي الضيافة السخية

طارق صاحب

تفتح الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ذراعيها كرمًا وسخاءً، وعلى مدار العام، لاستقبال ضيوف القمر الهاشمي عليه السلام، الذين يفدون لتلك الحياض الطاهرة؛ ابتغاء الشفاعة وقضاء الحوائج، وتجديد العهد والولاء بصاحب القبة المضيئة الى عنان السماء.

فقد تشرف وزير الداخلية الفريق الركن عثمان الغانمي

برفقة رئيس أركان الجيش الفريق الأول الركن عبد الأمير رشيد يار الله وقائد شرطة كربلاء اللواء أحمد الزويني، وعدد من القيادات الأمنية بزيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وذلك بعد ظهر يوم الثلاثاء (١١ صفر الخير ١٤٤٢هـ) الموافق لـ (٢٩ أيلول ٢٠٢٠م)، وكان في استقبالهم نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس عباس موسى أحمد،

وعدد من أعضاء مجلس إدارتها. وقدم موسى للوفد، شرحاً موجزاً عن الخطط الخدمية والأمنية المعدة من قبل العتبة المقدسة لخدمة زائري أربعينية الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وبدوره ثمن الغانمي هذه الجهود المبذولة والتنسيق العالي بين العتبة المقدسة والجهات الأمنية في المحافظة؛ لتأمين هذه الزيارة المليونية التي تحتاج إلى تكاتف

الجهود لأجل تحقيق أجواء آمنة للزيارة، وتأديتها بيسر وسلام في ظل أجواء وتداعيات انتشار وباء كورونا. هذا وأدى معالي الوزير الضيف والوفد المرافق له مراسيم الزيارة والصلاة والدعاء عند مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام ومن ثم التوجه إلى مرقد سيد الشهداء الحسين عليه السلام.



بانوراما خدمة الأربعين

رسائل أمل ووفاء عند حضرة الكافل

أقسام العتبة العباسية المقدسة صفحات مشرقة من الخدمة والعطاء

تزويدها بجميع الوسائل المطلوبة،
فقسم الشؤون الخدمية يسعى
الى متابعة احتياجات الزائر
داخل وخارج الصحن الشريف.

قسم حفظ النظام:

حرص قسم حفظ النظام على
أمن وأمان الزائر، وتنظيم المرور
من وإلى الصحن الشريف، فضلاً
عن متابعة الوضع الأمني العام في
محيط المنطقة المؤدية الى مرقد
أبي الفضل العباس عليه السلام.

بدأت استعدادات أقسام العتبة
العباسية المقدسة في وقت مبكر
لاستقبال المعزين على مدى
شهرَي العزاء، مقدّمة الخدمات
الطبية، كلّ حسب اختصاصه،
فكانت لصدى الروضتين هذه
الإطلالة الرائعة على مجمل تلك
الاستعدادات المباركة:

قسم الشؤون الخدمية:

بدأت النشاطات الخدمية
بتوفير الجوانب التي تتعلق بأداء
الزيارة والصلاة من أماكن يتم

تتحشد القلوب، وتتوشح السواعد لباس الخدمة المباركة، حاملة
عزيمة الملهم، لتدون ملاحم الوفاء من عرين الاباء، حيث شرف
الخدمة والانتماء المقدس. أقسام تسنفر طاقتها القصوى،
وتعمل دون هوادة مع بزوغ شهرَي محرم وصفر، منطلقة بتقديم
الخدمات الى الزائرين القاصدين الى رحاب كربلاء المقدسة.

أحمد صالح - طارق الغانمي - علي طعمة



رعاية الصحن:

كان ملاكات رعاية الصحن، أيضاً رعاية الحرم، دور مهم وحيوي، إذ تُسند اليهم مهمة متابعة كل الأمور داخل محيط الصحن والحرم الشريفين، حيث تراهم يعملون بجهد مضاعف خلال هذه الفترة، ويساندهم في ذلك السادة الخدم، بالإضافة الى بعض المهام الموكلة اليهم المرتبطة بالزائر من الناحية الروحية.

قسم الآليات:

تتجه الأنظار بعد ذلك الى أولئك الذي رهنوا أنفسهم لحمل الزائر، ورفع التعب عن كاهله بعد مسير طويل للقاء المعشوق،

مدن الزائرين:

كفوف العطاء تستقبل الزائر

مع أول محطة يحلّ بها، وهو يتجه نحو المرقدين الشريفين، هنالك عند مداخل مدينة كربلاء المقدسة، تنتشر محطات لخدمة السائرين، حيث تعدّ مدن الزائرين ومعها المضيف الخارجي للعتبة العباسية المقدسة من المحطات التي اعتاد الزائرون أن يحطوا رحالهم عندها؛ ليتزوّدوا من معينها المبارك وسط خدمة دؤوبة من قبل منتسبي العتبة العباسية المقدسة، حيث تنتشر مدن الزائرين على محاور الدخول الثلاثة الى كربلاء.

قسم الشؤون الدينية:

التزوّد بالمعلومة الدينية أحد

أهم المشاريع التي أوجبتها المرجعية الدينية خلال زيارة الأربعين، فكان للفضلاء من السادة والمشايخ دور واضح في تفعيل هذا الأمر من خلال نشر محطات للإجابة عن الاستفسارات والأسئلة الشرعية في جميع جوانب الحياة، ومنها ما يتعلق بالزائر ومسيره نحو كربلاء العتبة العباسية المقدسة، إذ كان لها دور كبير على مدى السنوات المنصرمة في هذا المشروع المبارك (المشروع التبليغي في زيارة الأربعين)، فتراها توفر جميع الأمور اللوجستية لإنجاحه في كل عام. ومن أولوياته تقويم المعلومة القرآنية وتمييزها لدى الزائر من خلال مشاركة قرّاء



والفكري خلال زيارة الأربعين، مستثمرة هذا التوافد المليونى لأجل نشر المبادئ الحقة والواضحة لنهضة الامام الحسين عليه السلام الذي دعا الى الالتزام بقيم الاسلامى الحنيف الموروث عن القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال أهل البيت عليهم السلام.

وتأتى هذه الخدمة عن طريق افتتاح محطات للتزود الفكرى والثقافى بتوفير مجموعة من المستلزمات للزائر لأجل الاطلاع والقراءة، وتشجيعه على هذا الأمر.

شعبة العلاقات الجامعية

والمدرسية:

افتتحت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة- قسم

من قبل منتسبى قسم المضيف، الذين اجتهدوا بتقديم الوجبات الغذائية بأوقاتها الثلاثة، وتتخللها فقرات مختلفة، تصل الوجبات المقدمة في كل عام الى الملايين من فيض صاحب الجود والكرم.

الجانب الثقافى والفكرى:

اهتمت العتبة العباسية المقدسة بالجانب الثقافى

للزائرين، بتوفير كل المتطلبات الضرورية.

جهود مباركة تقدمها المفزة الطبية التابعة للعتبة العباسية المقدسة من خلال محطاتها المنتشرة على الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة، وأيضاً بالقرب من الصحن الشريف، ينهل الزائر بركات زاد مضيف أبى الفضل العباس عليه السلام، حيث كرم الضيافة على مدار اليوم الواحد،

القرآن في العتبة العباسية المقدسة ممن نال مرتبة متقدمة على مستوى العالم الاسلامى في التلاوة وتعليم العلوم القرآنية، لاسيما تلك المرتبطة بالقراءة الصحيحة، فمعهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة أحد أهم المحطات التي تستقبل الزائر لتقويم المعلومة القرآنية لديه.

خدمات الاسعاف الطبي

الأولى:

شرعت الملاكات العاملة في هذا المجال في العتبة العباسية المقدسة بخططها الطبية خلال زيارة الأربعين، وبجهود مضافة شاركت فيها جهات ساندة لتقديم هذه الخدمة المهمة





والقائمين عليها والمشاركين فيها، وأخص بالذكر إخوتنا الذين جاءوا من محافظة نينوى، ونحن نمثل قول مرجعيتنا التي قالت: «لا تقولوا إخوتنا بل قولوا أنفسنا»، وهذا هو منهجنا فأهلاً ومرحباً.

تلتها كلمة تعريفية بالمحطة ألقاها مسؤول شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية الأستاذ ماهر خالد، وبين فيها:

كما نعلم أنّ الزيارة الأربعينية هي محطة كبرى ثقافية وفكرية، وهذه الفكرة انقذت لتجسد مفاهيم هذه الزيارة للشباب الزائر، من خلال إقامة هذه المحطة الواقعة على طريق (النجف - كربلاء)، وبمشاركة تسعة أقسام من العتبة العباسية

بالمعروف والنهي عن المنكر إلا أهل العراق، لذلك يقول بعضهم: لقد دُعي علينا من قبل الإمام علي أو الإمام الحسين عليهما السلام، نحن نقول: إنّ مثل هذا الكلام غير صحيح؛ لأنّ الإمام عادل والذين كانوا في زمن الإمام عليّ كان عدد منهم قد آذوه، وهناك من كان على استعداد لأن يُضحي من أجله ومن أجل منهجه، كذلك الحال بالنسبة للإمام الحسين عليه السلام.

واختتم: عندما نشاهد مثل هذه المحطات الثقافية، فهذا دليل على المستوى الثقافي الذي يتمتع به العراقيون، ويأذن الله ستتطور هذه المحطات وستتوسع من عام إلى آخر، بجهودكم أيها الشباب وجهود أساتذتكم

أعقبتهما كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة معاون رئيس قسم الشؤون الدينية فيها الشيخ عادل الوكيل، وبين فيها: إنّ العتبة العباسية المقدسة تؤكد على جانب مهم وهو الاهتمام بالكفاءات والقدرات والعقلية العراقية، وبالأخص فئة الشباب وكيفية دعمهم واكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم.

وأضاف: عندما استشهد الإمام الحسن عليه السلام أرسلوا إلى الحسين عليه السلام: (أن أقدّم علينا)، بعضهم يقول: إنّ أهل العراق دعوا الحسين فقتلوه، وهذا فيه إشكال شرعي؛ لأنّ وطأة الحكم الأموي كانت شديدة خاصة على أهل العراق، والسلطة الأموية لم تجد من يرفع صوته بالأمر

العلاقات العامة - وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني (محطة فتية الكفيل الثقافية لطلبة الجامعات والمدارس العراقية بنسختها الأولى في موكب أمّ البنين عليها السلام الخدمي في جامعة العميد، حيث تتكوّن المحطة من (١٥) محوراً متنوعاً جميعها تصبّ في زيادة الخزين المعرفي والثقافي لزائر الأربعين وبالأخصّ فئة الشباب، وهذه هي المرّة الأولى التي يتمّ فيها افتتاح مثل هذه المحطة وبهذه الكيفية.

استهلّ الافتتاح بتلاوة أي من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار، من ثمّ الاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة المقدسة الموسوم بـ(لحن الإباء)،



المكتبة المركزية في جامعة العميد تميّزت أيضاً بحضورها الفاعل والمتنوع من خلال مشاركتها ضمن مجموعة المحطّات التي أقامتها شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، وذلك بتوفير عدد من المصادر والكتب والمطبوعات الدينية والعلمية والثقافية لزائري أربعينية سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، التي تُعين الزائر الكريم على إضافة الكثير من المعرفة والاطلاع الديني والعلمي لنفسه وشخصيته، ويستتبر بنور العلم والمعرفة، لتحقيق أحد أهم أهداف نهضة أبي عبد الله الحسين عليه السلام التي ضحّى من أجلها.

كما عملت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية على نشر المتطوعين البالغ عددهم (١١٠) متطوع من ذوي الخبرة العالية والمتراكمة من طلبة الجامعات العراقية أصحاب الاختصاصات الطبية على المفارز الطبية وسيارات الإسعاف، بعد تجهيزها من المفرزة الطبية التابعة للعتبة المقدسة على شكل وجبات على مدار ٢٤ ساعة.

وقد تم التنسيق مع شعبة الشؤون الطبيّة، وقسم الآليات، بتوفير متطوعين لدعم وإسناد المفارز الطبية بكوادر طبية متخصصة لتقديم الخدمات الطبية للزائرين الكرام، والمنتشرة على أربع مفارز

المقدّسة، وانطلاقاً من مشروع فنية الكفيل الوطني الذي يهدف إلى احتضان ورعاية الشباب في العراق، والاهتمام بالجانب الفكري والثقافي للجامعات والمدارس العراقيّة، وقد تأسّست هذه المحطّة بنسختها الأولى وستطلق على المحاور كلّها في الأعوام المقبلة إن شاء الله.

وأضاف: تمّ التنسيق مع جامعة العميد وبدعم من الأمانة العامّة للعتبة المقدّسة متمثّلة بعدد من أقسامها، قسم التطوير والتنمية المستدامة، وقسم الشؤون الدينية، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانيّة، وقسم المتحف، وقسم الإعلام.

وأشار إلى أن هذه المحطّة تتكون من:

- محطّة مسابقة محطّة فنية الكفيل الثقافية.
- محطّة VR تجسيد واقعة الطّف بالواقع الافتراضي.
- محطّة تطوير المهارات الشبابية.
- محطّة التعايش السلمي الشبابية.
- محطّة اقرأ كتاباً واقتنه مجاناً.
- محطّة التضليل الإعلامي والغزو الثقافي.
- محطّة الإسعافات الأولية.
- محطّة معارض الكتاب للفكرية والمعارف وجامعة العميد الطبية.
- معرض مجسمات متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات.



إشراكهم جديداً بعد أن أعطوا دورة خاصة بإدارة هذه المراكز، ويكون عملهم متواصل على مدار ٢٤ ساعة وبواقع ثلاث وجبات.

وأضاف: وزّع الطلبة على (٤٥) مركزاً، انتشرت على المحاور المؤدية إلى محافظة كربلاء المقدسة، إضافة إلى مركز المدينة الذي افتتحت فيه ستة مراكز، في ما بين الحرمين الشريفين ومقام الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، وجامع الحسيني في شارع الجمهورية، إضافة إلى مركز باب القبلة لمركز أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وأوضح: لم يقتصر عمل الطلبة على إدارة هذه المراكز فحسب، بل هناك مجموعة تعمل في المركز المسيطر على هذه المراكز بحيث

مشاريع العتبة المقدسة بجميع مستلزماتها الفنية والتقنية.

الأستاذ منتظر الصايف
مسؤول وحدة الأنشطة الجامعية
والمشرف على هذه الأعمال بين قائلاً:

هذه هي السنة العاشرة على التوالي التي تتكفل شعبتنا برفد هذه المراكز بطلبة من الجامعات والمعاهد، سواء من الذين قد اشتركوا سابقاً أو الذين تمّ



الزائرين الكرام بالمواد المعقمة مع إرشادهم بالتوجيهات والتوصيات الوقائية من فيروس كورونا.

كما عملت الشعبة أيضاً على رفد مراكز إرشاد التائهين والمفقودين بأكثر من ٣٠٠ طالب، من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية؛ لغرض إدارتها، وذلك بعد أن جهّزتها شعبة اتصالات وتقنية المعلومات في قسم

طبية، بالإضافة إلى الكوادر الخدمية المنتشرة أيضاً قرب العتبة العباسية المقدسة والمناطق المحيطة بها.

كما جهزت هذه المفازل قرابة العشر سيارات إسعاف لكل سيارة عدد من المتطوعين في شعبة العلاقات الجامعية (مشروع فتية الكفيل) والمدربين على معالجة الكسور والجروح والقروح، ومساعدات طبية أخرى في المفازل الطبية والإسعافات الأولية، ونقل المصاب وعملية الإخلاء في سيارات الإسعاف، فضلاً عن تدريبهم على كيفية التعامل مع هكذا حالات في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد.

مبيناً: هناك مجموعة أخرى تعمل على تعقيم ورش



المقدستين الحسينية والعباسية، وهو الجهة الرسمية الوحيدة المسؤولة عن ذلك، لذا فإن جهوده مضيئة، وعمله دؤوب، بدوافع خدمية يحيطها الإخلاص والتفاني تقدمها ملاكات هذا القسم في موسم زيارة الأربعين المليونية، حين شرعوا بأداء مهامهم ونشاطاتهم وتنفيذ خطتهم؛ سعياً إلى توفير أقصى درجات الراحة للزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة.

وما إن تبرز جموع المعزين مع نزول المواكب الحسينية، نشاهد الحركة المنتظمة لها، ويعود الفضل في هذا التنظيم الى الخطة المحكمة التي يضعها قسم الشعائر والمواكب الذي يعدّ

بمساحة ومجالس اللطم والزنجيل، وقراءة القصائد الحسينية التي تستذكر أحداث واقعة الطف الأليمة. ولا يخفى على الجميع أن كل هذا التنظيم والمهام والخدمات وتوثيق عمل الهيئات والمواكب الحسينية تقع على مسؤولية قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع إلى العتبتين



كربلاء بأعداد كبيرة سيراً على الأقدام، بينما تمتد آلاف المواكب الخدمية على طول الطريق لتقدم مختلف الخدمات. وفي المقابل هناك مواكب وسرادق الخدمة الحسينية تنتشر داخل المدينة المقدسة وخارجها وعلى كل طرقها، وتقوم بشعائر شتى من مجالس الوعظ والإرشاد وتعريف الناس بمصائب أهل البيت

يرتبط بطريقة فنية تقنية بجميع مراكز إرشاد التائهين، كذلك هناك مجموعة تعمل على نقل الطفل التائه أو كبار السن إلى مراكز الإيواء التي جهّزتها العتبة العباسية المقدسة لحين إيصالهم إلى ذويهم.

قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية:

شهدت مدينة كربلاء المقدسة التي تمثل عاصمة العالم في الشعائر الحسينية، وصاحبة الخصوصية في هذه المصيبة؛ لكونها احتضنت تربتها الأجساد الطاهرة، توافداً كبيراً للزائرين من مختلف المحافظات العراقية للمشاركة في إحياء زيارة الأربعين المباركة، إذ تبدأ بالدخول إلى



الحاج رياض نعمة السلطان

المليونية الكبرى ضمن حدود مدينة كربلاء المقدسة، مع تقديم كافة التسهيلات الممكنة لإدخال عجلاتهم وموادهم إلى محيط المدينة القديمة، وضمان عدم تجاوزهم المساحة والوقت الممنوح لهم لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الموكب وتقديم كل التسهيلات والاجراءات لتسجيلها ضمن بيانات القسم، وضمان عدم التداخل فيما بينها، وتوجيهها بالالتزام بالضوابط والتوجيهات المعمول بها في العتبتين المقدستين من قبل الجميع.

كل هذه التنظيمات تقع على عاتق (٢٥) منتسباً موزعين على شكل شعب ووحدات، يضاف لهم عدد من المتطوعين في الزيارات المليونية من مدينة كربلاء

والموكب، وخدمة الزائرين الكرام، ويعنى بتنظيم وإدارة كل ما يتعلق بالموكب الوافدة إلى كربلاء المقدسة ومحيطها، وتقديم كل التسهيلات والاجراءات لتسجيلها ضمن بيانات القسم، وضمان عدم التداخل فيما بينها، وتوجيهها بالالتزام بالضوابط والتوجيهات المعمول بها في مقررات العتبتين المقدستين، وكذلك التنسيق مع هذه الموكب الخدمية؛ لتقديم خدماتها لزائري أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام ولاسيما في الزيارات

التي لا تعرف حداً ولا قيوداً، فبالإضافة إلى تقديم الطعام والشراب، أصبحت الكفوف والقفازات والمعقمات تُقدّم للزائرين؛ للوقاية من تفشي الفايروس، وهذه مسؤولية أخرى وكبيرة وقعت مهامها على مشرفي هذا القسم المبارك.

وللتعرف أكثر على تلك المهام، ومن أجل أن تكون فيها الخدمة الحسينية متكاملة من كل الجوانب، ارتأت جريدة صدق الروضتين أن تحاور رئيس القسم المذكور الحاج رياض نعمة السلطان، الذي يقود زمام أمور القسم لأكثر من ١٥ عاماً، قائلاً:
من أهم مهام عمل القسم، هو تعظيم شأن الشعائر الحسينية، وتنظيم المجالس

صمام أمان الشعائر الحسينية من خلال الإسهام الفاعل الذي يسبق موسم الأربعين بعد أن يضع جداول خاصة بالمواكب ومواقيت نزولها، فضلاً عن انتشار منتسبي القسم لتنظيم الحركة بمرونة وانسيابية عالية.

وبما أن هذا العام اختلف عن سابقه؛ بسبب تفشي جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) التي آلت بالعالم، وعلى خلاف ما يتصوره الآخرون، فإن الجائحة لم تستطع إحداث أي إرباك أو عرقلة في إقامة كل الشعائر الحسينية خلال هذه الزيارة، بل أصبحت فرصة استثنائية لإقامتها على مستوى أكبر من السابق، وهذا من خصائص وطبيعة الشعائر والعزاء الحسيني وانسيابيته



العمل في الموكب والخروج في المسير.

٧- تشكيل مفارز مصغرة من العزاء والمجالس الحسينية.

٢- يجب استخدام المعقمات والمطهرات بشكل مستمر خلال هذه الفترة، وتعقيم كل الأشياء المتعلقة بعمل الموكب والهيئات والحسينيات.

٣- الالتزام بالتباعد أثناء نزول موكب العزاء والمجالس في الحسينيات، والحفاظ على المسافة المقررة.

٤- يكون طبخ الطعام داخل الحسينيات والأماكن المخصصة للطبخ وضمن الشروط الصحية.

٥- يكون توزيع الطعام والشراب على الزائرين (سفري) وفي أوانٍ محكمة.

٦- يكون مسير الموكب أثناء العزاء على الخطوط المخصصة

٧- تشكيل مفارز مصغرة من كل موكب أو هيئة، من (٢-٣) أشخاص لكل مجموعة، وتكون مهمة هذه المجموعة الحث على ارتداء الكفوف والكمادات والتعقيم والالتزام بالشروط الصحية.

٨- يجب منع مشاركة أي شخص في العزاء والمجالس الحسينية إذا لم يكن مرتدياً الكفوف والكمادات.

وعن إنشاء غرفة عمليات مشتركة مع مديرية شرطة كربلاء المقدسة لتسجيل بيانات الموكب (العزائية والخدمية)، والتأكيد على التوصيات خلية الأزمة، فقد تحدث عن هذه الآلية معاون رئيس القسم السيد

المقدسة، وممن لهم باع طويل في الخدمة الحسينية، وبلغ عددهم ما يقارب (٢٠٠) خادم حسيني، مع توفير كل الخدمات والدعم الضروري لديمومة العمل في خدمة القضية الحسينية المباركة.

وقد باشرت ملاكات القسم بالخطة الخدمية لموسم زيارة الأربعين مبكراً منذ ٢٥ محرم الحرام، وتنفيذ جميع المهام الموكلة إليها، بدءاً بما قامت به الوحدات التابعة لممثليات القسم في المحافظات العراقية والتي يبلغ عددها (١٥٦) وحدة تابعة إلى (٩) ممثليات، بتسجيل الموكب التي بلغ عددها (١٠٣٢١) موكباً خدمياً وعزائياً من مختلف محافظات العراق وهي ضمن

حدود محافظة كربلاء المقدسة فقط.

وعن إصدار توصيات صحية للموكب العزائية والخدمية المشاركة في زيارة هذا العام، فقد بينَ السلطان قائلاً:

في ظل تفشي جائحة كورونا، أصدر القسم مجموعة توصيات صحية للموكب العزائية والخدمية المشاركة بمراسيم زيارة الأربعين مع التأكيد على الالتزام بها، بما ينسجم مع توجيهات المرجعية الدينية العليا والجهات الصحية للمساهمة في تحقيق السلامة العامة للحفاظ على سلامة الزائرين والمعزين والخدام، وقد نصّت التوصيات الصحية على ما يأتي:

١- يجب ارتداء الكفوف أثناء



هاشم الموسوي، قائلاً:

في كل عام يشرع قسم الشعائر والموكب الحسينية بإنشاء غرفة عمليات مشتركة مع مديرية شرطة كربلاء المقدسة لتنظيم وتنسيق عمل الموكب العزائية والخدمية التي تشارك في مراسم زيارة الأربعين، ولغرض إصدار الهويات والكفالات القانونية. وهذا التعاون هو من أولويات عمل القسم للتنسيق مع الجهات الأمنية المتمثلة بمديرية حماية الحرميين الشريفين التابعة لقيادة شرطة كربلاء؛ وذلك للوقوف على آخر الاستعدادات لاستقبال وتنسيق عمل الموكب القادمة إلى محافظة كربلاء المقدسة، والاطلاع على آلية



السيد هاشم الموسوي

تسجيلها وإكمال الإجراءات القانونية اللازمة والكفالات الخاصة بكل موكب. وفي هذا العام، كانت هناك زيارة خاصة لقائد شرطة كربلاء المقدسة اللواء أحمد زويني إلى مقر هذه الغرفة، وبدوره أشاد بأهمية إدامة هذا العمل؛ بغية إكمال آلية التسجيل بشكل مثالي لأجل تنظيم وتنسيق إجراءات دخول موكب العزاء والخدمة، التي ستشارك في زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام). وأيضاً من ضمن الاستعدادات الخاصة بالقسم هو إصدار

هذه الزيارة خدمياً وعزائياً، وقد زدتنا ببياناتهم؛ لغرض توحيدها وإدخالها في قاعدة بيانات قسم الموكب، بعدها يصدر التحويل والهوية التي تعتبر سمة الموافقة على ممارسة هذه الأعمال.

الهويات والكفالات للموكب، ويعتبر ذلك من أهم الإجراءات القانونية والتنظيمية لعمل الموكب خلال زيارة الأربعين؛ وذلك لضمان تنظيم وتنسيق عملها والمحافظة على سياقاتها العامة. العمل يكون بشقين، الأول تنظيمي وتنسيقي ويقع على عاتق قسمنا، والآخر أمني يقع على عاتق مديرية الشرطة في المحافظة، لتلتحم هاتان المهمتان وتخرج منها هذه الهويات والكفالات التي لا يمكن لأي موكب ممارسة عمله من دونهما، سواءً كان الموكب عزائياً أو خدمياً. إن ممثلات القسم المنتشرة

في المحافظات عملت على تسجيل الموكب الراغبة بالاشتراك في

كما أن محافظة كربلاء المقدسة أصدرت كتاباً رسمية تؤيد وتؤكد أن قسم الشعائر التابع للعتبتين المقدستين هو الجهة الرسمية والقانونية الوحيدة المعنية بهذا الشأن، وله الحق بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ولا توجد أي جهة أخرى لها الحق في تنظيم أو توثيق هذه الموكب. وبعد أن يتم الانتهاء من هذه الأعمال، يكون عمل قسمنا



اللَّهُ الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام مواكب العزاء الحسينية (الزنجيل) ومن أغلب محافظات العراق حسب جدول زمني ومكاني أعدّه قسم الشعائر والمواكب الحسينية لهذا الغرض، واستمرت ليومين متتاليين ليجددوا بذلك عهدهم وولاءهم ونصرتهم لسيد الشهداء عليه السلام.

شعبة محطة المياه:

قدمت شعبة محطة مياه التابعة الى قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة خطة شاملة لتقديم الخدمة لزائري الأربعين في كربلاء المقدسة، حيث عملت الشعبة على تغطية الاحتياج من المياه في مختلف المجالات، وقد بين المهندس ضياء

الخدمية والتزامها بالأماكن المخصصة لها، وعدم التجاوز على الممتلكات العامة؛ والحفاظ عليها ومساعدة الجهات ذات العلاقة بتأدية أعمالها خلال فترة الزيارة، وكذلك تم الاتفاق على تشكيل لجان متابعة ما يقر سواءً في هذا الاجتماع أو في الاجتماعات اللاحقة، ووظيفتها الإشراف ميدانياً على تطبيق هذه المقررات أمنياً وخدمياً.

وعن جدول نزول مواكب العزاء

(الزنجيل) في هذا العام وسط

إجراءات صحية مشددة، تحدث

الموسوي قائلاً:

مع حلول صباح يوم (١٦ صفر ١٤٤٢ هـ) الموافق لـ (٤ تشرين الأول ٢٠٢٠ م)، تواافت إلى المرقدین الطاهرين لأبي عبد

سهولة تنقل وحركة الزائرين ومواكبهم العزائية والخدمية، في ظل هذا الطرف الاستثنائي وتداعيات انتشار وباء كورونا في هذا العام المختلف عن الأعوام السابقة، لذا راعت خطتنا الحفاظ على سلامة المعزين والزائرين، والاجتماع الذي عُقد في أروقة العتبة العباسية المقدسة وحضره ممثلون من قسم حماية بين الحرمین الشريفین التابع لقيادة شرطة كربلاء المقدسة، إضافة إلى مدير بلديتها ودوائر الماء والمجاري والكهرباء، جاء لتوحيد الرؤى والخروج قدر المستطاع بخطة تضمن بالدرجة الأساس الحفاظ على سلامة الزائرين وسهولة تنقلهم وحركتهم، إضافة إلى المواكب

ميدانياً لتطبيق الخطة الخاصة بتنظيم عمل هذه المواكب، وبما يتواءم وتوصيات الجهات الصحية، وتم إصدار جدول خاص بنزول المواكب العزائية تُذكر فيه توقيتات وأماكن نزولها بمتابعة من قبل فريق من القسم، وقد زوّد كل مواكب بهذه الجداول وبما يضمن سهولة انسيابها وخروجها، أما المواكب الخدمية فهناك فرق جواله تعمل على متابعة عمل هذه المواكب.

وعلى صعيد آخر، نظم قسمنا اجتماعاً موسعاً حضره ممثلون عن الدوائر الأمنية والخدمية في محافظة كربلاء المقدسة، وذلك ضمن الاستعدادات الخاصة بزيارة الأربعين، لأجل وضع خطة تنظيمية تضمن



الصائغ تفاصيل هذه الخطة قائلًا:

تركزت الاستعدادات للزيارة الاربعينية بتقديم مياه الشرب ومياه الغسل والوضوء ومياه الطبخ على محاور عدة: المحور الأول، ادامة وصيانة محطة مياه العتبة العباسية المقدسة التي تقوم بضخ مياه الإسالة الى جميع أماكن الوضوء والمجاميع الصحية، فيما توفر الماء المعقم لمضيف أبي الفضل العباس عليه السلام، وكذلك تقوم بتزويده الى المواكب الحسينية.

كما جهزت مياه الشرب (R.O) لحافظات المياه (الترامز) المنتشرة داخل الصحن الشريف وخارجه، ومناهل بين الحرمين، ووصلت



المهندس ضياء الصائغ

كمية مياه الشرب داخل المحطة الى مليون لتر باليوم الواحد. مضيفًا: أما المحور الثاني، تمثل بادامة وصيانة محطات مياه الشرب التي تم تنصيبها على طرق ومواكب ومدن الزائرين التي تخدم الأهالي والمناطق السكنية على مدار العام، وتخدم الزائرين والمواكب خلال أيام الزيارة، وهذه المحطات موزعة على طريق (كربلاء - نجف)، وطريق (كربلاء - بغداد)، وتوجد بعض المحطات داخل الأحياء السكنية.

وتابع الصائغ قائلًا: فيما يخص المحور الثالث يتضمن العمل على تطبيق المعايير الصحية لمواصفات مياه الشرب المنتجة لكل المحطات، حيث يوجد داخل شعبة مياه العتبة العباسية المقدسة مختبر متكامل يحتوي على استشاريين وفاحصين متخصصين لفحص المياه بالطرائق الفيزيائية والكيميائية والبكتيرية مع مراعاة توصيات وزارة الصحة العراقية من خلال استخدام كل آليات التعقيم المتبعة لاسيما مادة الكلور، إذ نحرص على أن لا تتجاوز المحددات. أما الجانب الآخر، فهو فحص مياه الشرب في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام ويكون ٢ مرات يوميًا لضمان جودة وسلامة المياه.

وتابع الصائغ قائلًا: فيما يخص المحور الثالث يتضمن العمل على تطبيق المعايير الصحية لمواصفات مياه الشرب المنتجة لكل المحطات، حيث يوجد داخل شعبة مياه العتبة العباسية المقدسة مختبر متكامل يحتوي على استشاريين وفاحصين متخصصين لفحص المياه بالطرائق الفيزيائية والكيميائية والبكتيرية مع مراعاة توصيات وزارة الصحة العراقية من خلال استخدام كل آليات التعقيم المتبعة لاسيما مادة الكلور، إذ نحرص على أن لا تتجاوز المحددات. أما الجانب الآخر، فهو فحص مياه الشرب في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام ويكون ٢ مرات يوميًا لضمان جودة وسلامة المياه.

وتحدث مسؤول شعبة الأعمال الإنشائية في القسم المذكور المهندس محمد مصطفى الطويل عن الجهود المبذولة لخدمة الزائرين، قائلًا:

تشرفت ملاكاتنا بتقديم الخدمات للزائرين منذ الأيام الأولى لشهر صفر الخير، إذ قامت شعبة الإنشاءات بتنصيب



المواكب المعزية. (٤٠٠) متر مربع، ورّعت على وأشار الطويل: من الأعمال الأخرى التي قامت بها ملاكات القسم وهي إنشاء معمل لإنتاج الثلج لخدمة الزائرين ومواكبهم الخدمية، وذلك ضمن محيط موكب العتبة المقدسة الخارجي (مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام) على طريق (النجف/ كربلاء)، وبطاقة إنتاجية تصل إلى (١٠٠٠) قالب ثلج يومياً، وبما يسهم في تلبية احتياجات المواكب المجاورة له، إضافة إلى الزائرين السالكين هذا الطريق الحيوي والمهم، الذي يعتبر أحد أهم البوابات التي تسلك خلال الزيارات المليونية ومنها زيارة الأربعين. المعمل يُقام على مساحة تقدر

ومجسر حديدي مؤقت خاص بمرور الزائرين القاصدين الى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام مقابل باب الإمام الحسن عليه السلام من جهة ما بين الحرمين الشريفين، وبما يسهم في تحقيق انسيابية وسهولة في حركتهم وحركة المواكب العزائية، وعدم حدوث تقاطع أو زحام بينهما. مضيفاً: الجسر يتكون من قطع حديدية مفككة، يتم ربطها وتركيبها مع بعضها بشكل هندسي خاص، حيث يبلغ عرضه (٨م) قُسمت إلى جزأين للذهاب والإياب، عرض كل جزء (٤م)، ويبلغ ارتفاعه أكثر من (٤م) أيضاً، وتضاف إليه قطع من الخشب طول القطعة الواحدة (٢,٤٠م) وعرضها (٢٢,٢٢م)، وتُنبت على جانبي الجسر لضمان سلامة الزائرين أثناء مرورهم عليه، حيث يقدم فائدة مزدوجة، وهي ضمان حركة المواكب والزائرين معاً دون توقف أو حدوث زحام. موضعاً: في كل عام ومنذ وقت مبكر يقوم قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية، بتركيب ونصب هذا الجسر، الذي يعد واحداً من ثلاثة جسرات آخر يقوم قسم الصيانة التابع للعتبة المقدسة بنصبه، أما الجسران الآخران فيقوم بنصبهما قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة؛ وذلك لتقليل الزخم الشديد أثناء الزيارة، وتوفير الانسيابية في المسير، وضمان عدم تقاطع مرور الزائرين مع



شعبة الإغاثة والدعم:

قدمت شعبة الإغاثة والدعم التابعة للعتبة العباسية المقدسة جهوداً كبيرة لخدمة الزائرين المتوجهين إلى كربلاء المقدسة لإحياء زيارة الأربعين في العشرين من شهر صفر الخير ١٤٤٢هـ.

وبرزت وحداتها المنتشرة في عدد من المحافظات العراقية، والمواكب المرتبطة بها من خلال الجهود المتميزة في تقديم كافة الخدمات من إطفاء وتنظيف وتعقيم، وأعمال آخر بينها مسؤول الشعبة الأستاذ قاسم رحيم المعموري من خلال هذا اللقاء، قائلاً:

في كل موسم من زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام تكون للشعبة وقفة خدمية للزائرين، ومنها

الاحتياط؛ لغرض مسك مداخل مدينة كربلاء المقدسة (الشمالي والشرقي والجنوبي).
موضحاً: لم يقتصر عمل الفرقة على الجانب الأمني، بل امتد الى الجوانب الخدمية والطبية، من خلال نشر مفارز طبية في مناطق مختلفة، والقيام بحملات التعقيم وتهيئة أماكن مبيت للزائرين، فضلاً عن توفير عجلات لنقلهم.



الحاج ميثم الزيدي

لقيادات الفرقة واقسامها ووحداتها وشعبة الممثلات في المحافظات، ونوقشت معهم الظروف الاستثنائية الخاصة بالبلاد مع جائحة كورونا ووضع خطة تختلف عن كل عام، إذ تم استدعاء خمسة آلاف من قوات

فرقة العباس عليه السلام القتالية:

شاركت فرقة العباس عليه السلام القتالية بالتنسيق مع الجهات الأمنية، في حماية مداخل مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة الأربعين، لتأمين طريق الزائرين وإتمامهم لمراسيم الزيارة.

قائد فرقة العباس عليه السلام القتالية

الحاج ميثم الزيدي بين قائلاً:

دأبت الفرقة في كل عام أن تشارك في تأمين الزيارة الأربعينية، حيث تتوزع قواطعنا الأمنية عبر ثلاثة محاور هي: (النجف - كربلاء/ بابل - كربلاء/ بغداد - كربلاء)، إضافة الى القواطع في داخل كربلاء المقدسة.

وأضاف: قبل الشروع بالخطة، عُقد اجتماع موسع



الاستاذ قاسم المعموري

توزيع الكمامات والكفوف على المعزين، والقيام بنصب مفارز تعقيم على الطرق الرئيسية التي تسلكها المواكب الحسينية والزائرون، للحد من انتشار جائحة كورونا.

- وحدة محافظة ذي قار: كتفت أنشطتها الخدمية لهذه الزيارة؛ لكون المحافظة تعد واحدة من المحافظات التي تمر بها جموع الزائرين بأعداد غفيرة، لذلك فقد شمرت مواكب الدعم عن سواعدها، وقدمت أفضل ما لديها من خدمات لزائري الأربعين.

- وحدة السماوة: شرعت بتقديم خدماتها مبكرة بكل إخلاص وتفانٍ مع الالتزام

باستقبال الزائرين المارين ضمن وحدتها الإدارية وتقديم أفضل الخدمات ووسائل الراحة لهم.

- وحدة محافظة ميسان: قامت بنصب سرادق العزاء لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين عليه السلام من خلال مشاركتها باستقبال الزائرين المتوجهين صوب كربلاء المقدسة، ووفرت لهم مستلزمات الوقاية من خلال



هذه الزيارة، التي جاءت تحت ظروف استثنائية نتيجة تداعيات وباء كورونا.

مضيفاً: أن هذه الخطة تمت بمتابعة مباشرة من قبل معاون الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ ميثم الزيدي، الذي وفر الإمكانيات اللوجستية والإدارية لإقامة مراكز إيواء مركزية، تستوعب أعداداً كبيرة من الزائرين داخل كربلاء المقدسة.

موضحاً: من جملة ما قامت به خلال هذه الفترة المنصرمة والحالية هو:

- وحدة شمال البصرة: قامت بتشديد مراكز إيواء الزائرين المتوجهين صوب كربلاء المقدسة،



الخدمات لزائري الأربعين.
- وحدة النجف الأشرف:
قامت بتوفير كميات كبيرة من مواد التعقيم للمواكب الحسينية؛ لغرض تطبيق الإجراءات الوقائية للحد من انتشار جائحة كورونا، هذا فضلاً عن إسهامها في استقبال زائري الأربعين.
وجدير ذكره أن العتبة العباسية المقدسة استنفرت أقسامها، لاسيما الخدمية منها، من أجل إنهاء الاستعدادات لاستقبال الزائرين الوافدين من مختلف محافظات العراق، مع اتخاذ كل الوسائل والتدابير الوقائية والصحية التي نصّت عليها لجنة الصحة والسلامة.

حشد الدفاع في قاطع جرف النصر، وأسهمت في مدّهم بالمواد الغذائية الأساسية وكذلك القيام بالعديد من النشاطات، أبرزها توفير قناني الأوكسجين وإقامة الأسواق الخيرية في عدد من المحافظات.
- وحدة بغداد الرصافة: أسهمت في تقديم الخدمات للزائرين القادمين من بغداد الى كربلاء، كذلك كانت لها مشاركة في حملة دعم العوائل المتعففة والفقراء في الديوانية.
- وحدة بلد: واصلت ضمن خطتها بدعم العوائل المتعففة والفقيرة وعوائل الشهداء، وقامت بتوزيع السلالات الغذائية لهم وفق برنامج أعد لهذا الغرض، فضلاً عن تقديم

بحملات التعقيم، وتوفير قناني الأوكسجين للمرضى الراقدين في الحجر المنزلي، كذلك فإنها أعدت خطة خدمية لاستقبال الزائرين.
- وحدة بابل: كان لها تواصل مع الدوائر الحكومية في المحافظة أهمها دائرة صحة المحافظة؛ لغرض المساهمة في تقديم الخدمات للمواطن المحلي.
- وحدة شمال بابل: قامت بحملات تعقيم الشوارع الرئيسية التي تسلكها المواكب الحسينية والزائرون، إضافة الى التحضيرات الخاصة بزيارة الأربعين في داخل المحافظة وخارجها.
- وحدة بغداد الكرخ: كانت لها حملة دعم لوجستي لقوات

بالشروط الصحية والوقائية، حيث جهّزت هذه السنة باجات تعريفية لإرشاد التائهين وكبار السن والأطفال، وكذلك القيام بحملات تطوعية خدمية للتعقيم، هذا فضلاً عن الخدمات التي تقدم للزائرين المارين بهذه المحافظة.
- وحدة الديوانية: قامت بتأهيل دار سكنية لإحدى العوائل المتعففة في المحافظة، إضافة لبعض الأنشطة الإنسانية الأخرى.
- وحدة الكاظمية: قامت بافتتاح سوق الوفاء الخيري، الذي جهّزت من خلاله أكثر من (٧٥٠) عائلة بمختلف المواد، هذا بالإضافة الى نشاطات نفذتها في أحياء مختلفة أبرزها توزيع السلالات الغذائية وكذلك القيام



قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية

يختتم أعماله التأهيلية في مستشفى كربلاء التعليمي للأطفال

وربط ساحبات هوائية وسخانات ماء وعمل أبواب جديدة لها، إضافة إلى صبغها من الخارج، وإعادة تسليك مياهها الرئيسية المؤدية إلى المجموعة، مع تثبيت مقاعد جديدة وتأسيس مجاري الصرف الصحي من جديد.

وجدير ذكره، تسهم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بمساعدة المؤسسات الحكومية سواء كانت التربوية أو الصحية أو غيرها، وتعمل لخدمة أبناء المجتمع بكل شرائحه؛ لتحقيق بيئة حقيقية متكاملة يتم من خلالها تحقيق أفضل النتائج والنجاحات.

مختلفتين، إذ شملت هذه المرحلة إعادة تأهيل وتطوير مجموعة صحية متكاملة في المستشفى، كانت في حالة يصعب استخدامها نتيجة لتقدمها وتهالكها.

وأضاف: المجموعة تبلغ مساحتها (١٨) متراً مربعاً، وتضم ست وحدات صحية، إضافة إلى مناهل لغسل اليدين، وتمت صيانتها وتطويرها بحلّة جديدة تختلف عن سابق عهدها، بعد أن تم رفع جدرانها بالكامل وتأهيل أرضيتها، وقبل ذلك صيانة البنى التحتية لها من منظومة صرف صحي متكاملة، وربطها بمنظومة المستشفى الرئيسية، ومن ثم بؤشر بأعمال تقطيعها بقياسات جديدة وتغليف جدرانها بمادة السيراميك، ووضع سقف ثانوي لها مع إنارة

طارق الوندائي

في إطار سعيها المتواصل والجاد نحو خدمة المجتمع بكل شرائحه، وإيماناً منها بضرورة توفير بيئة صحية مناسبة، أنهت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أعمال المرحلة الثالثة والأخيرة الخاصة بإعادة وتأهيل أجزاء من مستشفى كربلاء التعليمي للأطفال.

ولتوضيح مراحل العمل، تحدث مسؤول
شعبة الأعمال الإنشائية المكلفة بتنفيذ هذه
الأعمال، المهندس محمد مصطفى الطويل،
قائلاً:

هذه المرحلة جاءت مكتملة لما سبقتها من أعمال، والتي أنجزت على مرحلتين



مشروع (بناية الحياة) السابعة في بابل

دقة في التنفيذ وسرعة في الإنجاز

قامت بإنجازها ملاكات قسم الصيانة والانشاءات الهندسية بمدة قياسية لم تتجاوز (٥٤) يوماً فقط.

وقامت بتسليم المشروع إلى الجهات المعنية في المحافظة. وهو يقع ضمن محيط مستشفى مرجان الطبي لزيادة السعة السريرية لإنعاش المصابين، وبمساحة تقدر بـ(٢٥٠٠) متر مربع، ضمت مائة سرير موزعة على (٩٨) غرفة مفردة بنظام (السويت)، بالإضافة إلى (٢٥)

هذا الإسهام جاء من منطلق وطني وإنساني وأخلاقي من أجل حماية مجتمعنا من أزمة صحية و كارثة إنسانية كبيرة، وأيضاً امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا بتقديم الدعم والإسناد للملاكات الطبية في ظل هذه الظروف الصعبة.

مشروع (بناية الحياة) السابعة لعلاج المصابين بفيروس كورونا جرى تنفيذه في محافظة بابل ليكون أحد تلك المشاريع الصحية المهمة، التي

إنجاز آخر يُضاف إلى مجموعة إنجازات قامت بها العتبة العباسية المقدسة ضمن سعيها لتخفيف حدة الكارثة الإنسانية التي خلفتها أزمة جائحة كورونا (كوفيد-١٩)، والوقوف صفاً واحداً مع القطاعات الصحية ومساندتها في السراء والضراء، فمنذ اليوم الأول قامت بمشاريع صحية عدة، أدت إلى حصر انتشار هذا الفيروس، وشفاء عدد كبير من المصابين.

طارق الفانمي



المهندس حميد الزركاني



المهندس عباس موسى

المحلية في المحافظة كل الشكر والتقدير للعتبة العباسية المقدسة وملاكاتها العاملة في قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية، بإنجازها هذه البناية الحيوية لعلاج المصابين بوباء كورونا، التي ستسهم إسهاماً كبيراً في زيادة السعة السريرية للمحافظة، ودعم الملاكات الطبية فيها وهي تجابه وباء كورونا.

شكراً مرة أخرى لملاكات العتبة العباسية المقدسة التي واصلت

لهذه الملاكات التي سبقت الزمن، وتغلبت على جميع الظروف المناخية من ارتفاع درجات الحرارة، إضافةً لقربها من ردهات العزل، فاستطاعت أن تنجز البناية وفقاً لما حدد لها من مواصفات.

وعن أهمية المشروع، تحدث معاون الفني لمحافظة بابل المهندس حميد علي الزركاني، قائلاً:

في البدء تقدم الحكومة

أنجزتها ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة المقدسة، ضمن المواصفات الطبية والفنية المعتمدة لإقامة مثل هكذا مشاريع.

وقد أنجزت في وقت قياسي خلال (٥٤) يوماً، ومن الإضافات التي امتازت بها هذه البناية هي احتواؤها على منظومة لإنتاج الأوكسجين تتألف من معملين، تغذيها ب(٢٦) متراً مكعباً في الساعة دون الحاجة لاستخدام اسطوانات الغاز. كذلك احتوت على مجموعة من المنظومات الساندة والمهمة كمنظومة التهوية والتبريد والكهرباء والبني التحتية الأخرى، فشكراً

غرفة للطواقم الطبية والخدمية. **وعن هذه المبادرات الإنسانية والفرص منها، تحدث لصدى الروضتين، نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس عباس موسى، قائلاً:**

إن العتبة العباسية المقدسة متواصلة بتقديم دعمها وإسنادها للملاكات الطبية لمجابهة وباء كورونا، وما مبادراتها بإنشاء بنايات الحياة لعلاج المصابين بهذا الوباء إلا مثال لما قدمته في ظل هذه الظروف، التي لم تكن عائقاً لها في إنجاز بنايات في محافظات مختلفة تؤدي نفس الخدمة، وهذه البناية هي واحدة من بين سبع بنايات



المهندس سمير عباس



الدكتور محمد الجعفري

يفصل بينهما ممر.

الجزء الثاني: يطابق الجزء الأول من ناحية المساحة والتصميم والتنفيذ وعدد الغرف. والجزء الثالث: تبلغ مساحته (١١٠٠) متر مربع ويضم (١٤) غرفة مفردة (سويت) لعلاج المصابين، تضاف إليها (١٤) غرفة للأطباء والمرضى والصيدلية، فضلاً عن صالة لاستقبال المراجعين ومجموعات صحية.

تفصل بين الأجزاء الثلاثة

وعن أهم تفاصيل هذه البناية، تحدث المهندس سمير عباس رئيس قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، قائلاً:

البناية تتألف من ثلاثة أجزاء، وزّعت على النحو الآتي، الجزء الأول: مساحته (٨٠٠) متر مربع، ويضمّ (٤٢) غرفة مفردة (سويت)، مساحة الغرفة الواحدة (١٣) متراً مربعاً وتحتوي على مجموعة صحية، ووزعت هذه الغرف على جناحين

البناية، التي تعتبر إضافة نوعية لمنشأ صحي في محافظتنا. وباسم دائرة صحة بابل نتقدم بالشكر والعرفان للعتبة العباسية المقدسة، متمثلةً بمتوليها الشرعي وأمينها العام ونائبه والملاكات الهندسية وشعبة الشؤون الطبية فيها، لهذه المبادرة التي ستسهم في زيادة السعة السريرية للمحافظة من أجل استقبال مرضى كورونا؛ لكون مستشفياتنا تعاني من قلة عدد الأسرة، وافتقارها لبناية خاصة بالحميات، وهذا الأمر جعل عملنا مربكاً خلال الفترة السابقة، لتكون هذه البناية بارقة أمل لنا.

الليل بالنهار، لإنجاز وإتمام هذا المشروع في وقت قياسي، وإخراجه بهذه المواصفات ذات الجودة العالية، فحقاً إنهم أبطال ويستحقون الثناء.

أما المدير العام لدائرة صحة محافظة بابل الدكتور محمد هاشم الجعفري، بين:

ان بناية الحياة السابعة التي أنشأتها العتبة العباسية المقدسة، لعلاج المصابين بوباء كورونا في محافظتنا وفي ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، هي مدعاة للفخر، وستبقى أثراً يدلّ على ما بذلته العتبة المقدسة في مجابهتها لهذا الوباء، وما قدمته للمجتمع من خدمات ومنها هذه



حيث تعمل على سحبه من البناية وطرحة الى الخارج، بعد أن تتم معالجته؛ كي لا يؤثر على المحيط الخارجي؛ لكونه يُعرّض الى حرارة عالية، ويُعالج بمواد خاصة.

- منظومة حديثة للأوكسجين الطبي، تتألف من معملين لإنتاجه بما يسهم في تغطية احتياجاتها من هذه المادة، والاستغناء عن الأوكسجين السائل والمعبأ بالاسطوانات الجاهزة، يعملان بتقنية (psa) التي تعمل على فصل غاز الأوكسجين عن بقية الغازات، من خلال امتصاص باقي الغازات وتميرير الأوكسجين

- منظومة تهوية صحية للهواء النقي (AIR FRESH) تعمل على سحب الهواء من الخارج وتقيته بآليات خاصة، ليتم دفعه الى الردهات والغرف بدرجة برودة تتناسب مع حالة الراقيدين.

- منظومة طرح الهواء الملوث

تعمل بخطين (الوطني والمولد).
- منظومة تصريف صحي.
- منظومة كاميرات المراقبة.
- منظومة تبريد ذات قطع خارجية (سبلت يونت) ووزعت على جميع الغرف تُستخدم حسب الحاجة، إضافة الى سخانات مياه بسعة تغطي احتياج المبنى.

ممرات بعرض (٣) أمتار، استثمرت لغرض التهوية والإنارة، إضافة لوضع منظومات التبريد الخارجية (السبلت يونت) وسخانات المياه، وترتبط هذه الأجزاء مع بعضها بممرات خاصة.

زُود المبنى بمنظومات سائدة لعمل أجهزة ومعدات المبنى والملاكات الطبية العاملة فيه، أهمها:

- منظومة إنذار حديثة ذات مستشعرات ووزعت على كل مفاصل المبنى.

- منظومة كهربائية رُوِعيت فيها الأحمال الحالية والمستقبلية،





في مستشفى الهندية العام في محافظة كربلاء، وأخرى نُفذت لحساب مستشفى أمير المؤمنين عليه السلام في محافظة النجف الأشرف، وجميعها جاءت امتثالاً لتوصيات المرجعية الدينية، وبتوجيه مباشر من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لدعم الملاكات الصحية في مجابهة وباء كورونا.

إضافة الى ما تقوم به من أعمال تخص مواقع العتبة العباسية المقدسة وإدامة منشآتها. يذكر أن المشروع هو واحد من بين سبع بنايات تم تنفيذها في كل من محافظة بغداد وأخرى في محافظة المثنى، واثنان في مدينة الحسين عليه السلام الطبية وواحدة



من إحدى ردهات عزل المصابين، كذلك ما رافق المشروع من صعوبة في نقل بعض المواد التي يحتاجها؛ بسبب حظر التجوال الجزئي، فضلاً عن قلة الكادر العامل فيه؛ لكون ملاكاتنا مُكفّفة بأعمال آخر في بنايات مشابهة في كل من محافظة بغداد والمثنى،

بدرجة نقاوة عالية، وبسعة (٣٦) متراً مكعباً في الساعة. كل الأعمال كانت تجرى بواقع أكثر من (١٨) ساعة في اليوم مقسّمة على ثلاث وجبات، وقد وفرت العتبة العباسية المقدسة لنا جميع ما نحتاجه لهذا المشروع من المواد ومن مناشئ رصينة، إضافة لتوفيرها جميع احتياجات العاملين الذين بذلوا قصارى جهدهم في سبيل إنجازه ضمن التوقيتات الزمنية والمواصفات الفنية والطبية، متحدين جميع الظروف سواءً كانت الجوية منها حيث ارتفاع درجات الحرارة، أو خطورة المكان؛ لكونه يقع بالقرب



المهندس ضياء الصائغ

أحمد صالح

تعكف الملاكات الهندسية والفنية العاملة في مشروع المجمع الثقافى والخدمات الثانى الكائن فى منطقة الحر على إنجاز أعمال المشروع فى وقته المحدد، حيث قطعت الشركة المنفذة للمشروع وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية فى العتبة العباسية المقدسة أشواطاً فى هذا المشروع الذى سيكون إضافة مهمة فى دعم قطاع

التربية والتعليم فى المحافظة. وعن أعمال المشروع، بيّن المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية فى العتبة العباسية المقدسة قائلاً: تتواصل الأعمال الخاصة بمشروع المجمع الثقافى والخدمات الثانى فى منطقة

مشروع المجمع الثقافى والخدمات الثانى

صرح تعليمى مبارك يتألق فى مدينة كربلاء المقدسة

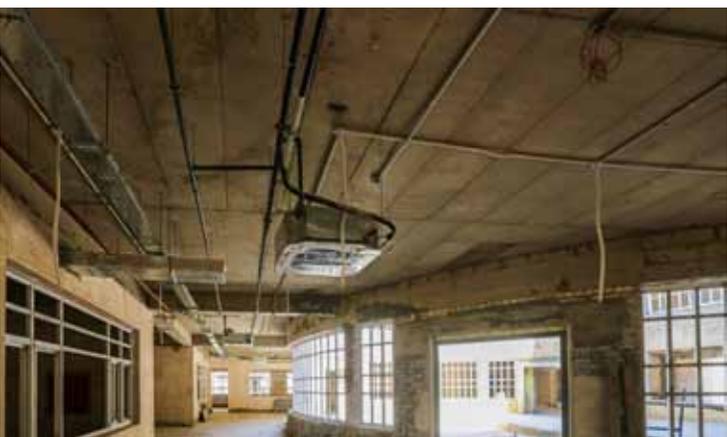


الثانية من المشروع، فقد تحددت بأعمال الطلس بمادة الأسمنت للمدرسة، فيما كانت أعمال بناء الروضة أحد أعمال هذه المرحلة، ومعها أعمال الانارة الخاصة بالقاعات، وتجري الأعمال وفق الجداول الزمنية المُعدّة له.

فيما شملت أعمال هذه المرحلة أيضاً تنصيب قطع التبريد المتمثلة بـ(الدكتات) والأجزاء الخارجية منه، وقد أنجزت ضمن هذه المرحلة أعمال تثبيت أبواب الألمنيوم. وتابع الصائغ قائلاً: أما المرحلة

أغلب أعماله، ولكلتا المرحلتين، الأولى منها التي تقدر نسبة الانجاز فيها أكثر من (٧٥٪)، والمتضمنة أعمال التغليف بمادة المرمر، وأيضاً أعمال بعض الأبنية الخدمية، فضلاً عن أعمال الطلس بمادة الأسمنت،

الحر، وهو أحد المشاريع المهمة في اطار توفير بيئة دراسية مثالية من خلال اعتماد جميع الوسائل الحديثة المستخدمة في هكذا مشاريع. مضيفاً: المتبع للمشروع يلاحظ نسب الانجاز والتقدم في



الإمام الحسن المجتبي في السيرة النبوية الشريفة

المؤتمر العلمي الدولي
السنوي السابع لفكر الإمام
الحسن المجتبي
برعاية الأمانتين العامتين
للعنبتين المقدستين الحسينية والعباسية

موعد المؤتمر 25 - 9 - 2020 م
الموافق 7 صفر 1442 هـ

انطلاق فعاليات المؤتمر العلمي الدولي السابع

لفكر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

وأضاف: لقد كانت المؤتمرات والفعاليات العلمية محطّ اعترازٍ للمتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة السيّد أحمد الصافيّ (دام عزّه)، ولطالما كان سماحته راعياً أصيلاً للفعاليات العلميّة، ليس من قبيل حلول هذه العتبة العباسية المقدّسة محلّ تلك المؤسّسات، بل على أساس أنّ هذه العتبة رافدٌ أصيل لحركة المعرفة والبحث العلميّ، وأساس مساهمتها في رعاية المؤتمرات العلميّة، إنّما هو إثراء وإنماء للثقافة والتثقيف في بلدنا المبارك الميمون، نبارك لكلّ من تكون له إطلاقةً على هذا المؤتمر العزيز

مرّة أخرى نلتئم في رحاب أبي محمد الحسن المجتبي عليه السلام لنتقي مع أقلام علميّة كريمة مباركة ينتظمها الولاء لمحمد وآل محمد عليه السلام، ويجمعها حبّ الحقيقة العلميّة المؤسّسة على أساس علميّ متين. تُعقد هذه الدورة من مؤتمر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام وهي الدورة السابعة في ظلّ جائحة كورونا، وهي جائحة عطّلت الكثير من مجالات الحياة، لكنّها لم تعطّل هاجس الحياة العلميّة الكريمة المبدعة، التي يتوق إليها المشتغلون في العتبة العباسية المقدّسة.

استهلّ المؤتمر بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم، شنّف بها أسماع الحاضرين السيد حسنين الحلو، ليعزف بعدها النشيد الوطني ونشيد العتبة المقدّسة (لحن الإباء)، لتأتي كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ألقاها بالنيابة الأستاذ الدكتور سرحان جفّات، وجاء فيها: إنّ العتبة العباسية المقدّسة رافدٌ أصيل لحركة المعرفة والبحث العلميّ، وأساس مساهمتها في رعاية المؤتمرات العلميّة، إنّما هو إثراء وإنماء للثقافة والتثقيف في بلدنا المبارك الميمون.

تحت عنوان: (الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في السيرة النبوية الشريفة)، انطلقت فعاليات المؤتمر السنوي السابع لفكر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، المؤتمر جاء برعاية الأمانتين العامتين للعنبتين المقدستين الحسينية والعباسية والهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام، وبالتعاون مع جامعتي الكفيل والعميد وجمعية العميد ومركز العميد، عُقد عبر المنصة الافتراضية (Zoom).

علي طعمه حمادي





(الصورة الشخصية للإمام الحسن عليه السلام في مصنفات الذهبي) للمدرّس الدكتور حيدر سالم محمد المالكي.

السابع: بحث بعنوان: (الاستدلال بروايات الإمام الحسن -عليه السلام- على المسائل الفقهية عند المذاهب الإسلامية) للأستاذ الدكتور محمد ناظم محمد المبرجي.

بعدها فُتحت فقرّة المداخلات من قبل الباحثين الحضور التي وجّهوها بدورهم إلى المشاركين في هذه الجلسة، وفي الختام شكر رئيسُ الجلسة السادة الباحثين المشاركين والحضور لتفاعلهم المثمر والجادّ في هذا المؤتمر، متمنياً لهم دوام الموفقية والعطاء في مسيرتهم العلمية وخدمة أهل البيت عليه السلام.

الثاني: بحث بعنوان: (الإمام الحسن عليه السلام والحسينيون في آراء المستشرقين) للباحث الأستاذ المساعد الدكتور عدنان خلف سرهيد.

الثالث: بحث بعنوان: (إمامة الإمام الحسن بن علي عليهما السلام في ضوء السنة النبوية الشريفة) للمدرّس المساعد محمد رزاق الطائي.

الرابع: بحث بعنوان: (أثر الإمام الحسن عليه السلام في إحياء السنة النبوية) للدكتور عبد الحسن جدوع عبد العبودي.

الخامس: بحث بعنوان: (ملامح الصورة الشخصية للإمام الحسن المجتبي عليه السلام) للباحث المدرّس الدكتور موفق مجيد ليلو.

السادس: بحث بعنوان:

الأساسية، وكان بعنوان (أثر الإمام الحسن في إحياء السنة النبوية)، ليُفتتح بعد ذلك باب النقاش وطرح الأسئلة والاستفسارات التي قام الباحث بدوره بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.

كما وتضمّنت المؤتمر جلسات بحثية برئاسة الأستاذ الدكتور عادل نذير بييري رئيس دار الرسول الأعظم عليه السلام، وأُقيمت فيها ملخصات لسبعة أبحاث كانت على النحو الآتي:

الأول: بحث بعنوان: (مرويات الزواج والبيعة والاستشهاد.. دراسة تاريخية مقارنة في كتاب البداية والنهاية لابن كثير/ الإمام الحسن عليه السلام أنموذجاً) للأستاذ المساعد الدكتور محمد عبد الرضا شنيتر.

انضواءه تحت قول إمامنا الصادق عليه السلام: «أحيوا أمرنا رحم الله من أحيأ أمرنا».

واختتم: نسأل الله تباركت أسماؤه أن يجعل ما يُقدّم في هذا المؤتمر من جهد علمي زلفى، ترفع منازل العاملين عند الله سبحانه وتعالى وعند مواليتهم آل بيته الطيبين الطاهرين، كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى شعبة الفكر والإبداع ومركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، والى الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام، سائلاً الله سبحانه وتعالى لهم أطراد التوفيق والسداد.

أعقب ذلك بحثُ الافتتاح الذي ألقاه الأستاذ الدكتور عبد الحسن جدوع عبد العبودي من جامعة الكوفة/ كلية التربية



العتبة العباسية المقدسة

تفتح تعاوناً مع العتبة العسكرية المقدسة

في مجال تطوير الملاكات التعليمية

المقدسة للارتقاء بالمستوى الفني لملاكات مدارس نور الهادي عليه السلام التابعة لها. موضعاً: قدّم الوفد الزائر دوراته على مدى ثلاثة أيام في موضوعات طرائق التدريس ومهارات التدريس وإدارة لتعليم، فضلاً عن مهارات التواصل عبر الانترنت، وكيفية استخدام البرامج الحديثة في تقديم الدروس عبر الشبكة العنكبوتية.

على أن تكون رائدة في ميدان تقديم الخدمات لشرائح المجتمع كافة، والأقتصر على مدينة دون أخرى، وعلى الصعد الصحية والتربوية والخدمية كافة، وما هي اليوم تمدّد يد الجود إلى مدينة سامراء المقدسة. مُضيفاً: أوفدت العتبة العباسية المقدسة فريقاً من المدربين من قسمي التطوير والتنمية المستدامة والتربية والتعليم العالي، لتقديم دورات تخصصية لملاكات قسم التربية والتعليم في العتبة العسكرية

(مجموعة مدارس نور الهادي - عليه السلام- التعليمية) التابعة الى العتبة العسكرية. **الدكتور محمد حسن كاظم** رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة بيّن تفاصيل الدورة **قائلاً:** تتواصل الدورات التثموية التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة، حيث أقام قسم التطوير والتنمية المستدامة فيها دورات تطويرية لملاكات (مجموعة مدارس نور الهادي التعليمية). وقد حرصت العتبة المقدسة

أحمد صالح

حققت العتبة العباسية المقدسة قفزات نوعية على مختلف المستويات التي تندرج ضمن الخطط الرامية الى الارتقاء وبناء المجتمع باتجاهات متنوعة، لاسيما المجال التربوي الذي أضحت فيه العتبة المقدسة اسماً مهماً. ولأجل الافادة أكثر من هذا التقدم، أقام قسما التطوير والتنمية المستدامة، والتربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، دورات تطويرية لملاكات



رياض الأطفال في مجموعة العميد التعليمية

ربيع دائم في مواسم الوطن الحبيب

مبيناً: تعدّ هذه الدورات الجزء الثاني من الورش الفنية والمحاضرات التطبيقية الخاصة بالتعليم الإلكتروني التفاعلي المُخصّص للملاكات التعليمية في رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية، إذ ركزت هذه الورشة على التقنيات التي تمكّن معلمة رياض أطفال من إنتاج محتوى تفاعلي يتناسب مع قابليات الأطفال، وتُراعى فيه الجوانب التربوية والتعليمية جميعها، فضلاً عن المنصّات التي تتيح التعليم الإلكتروني بشقيه: المتزامن وغير المتزامن.

التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الذي بيّن فيه قائلاً:

باشر قسم التربية والتعليم العالي بتقديم الورش الفنية والمحاضرات التطبيقية الخاصة بالتعليم الإلكتروني لملاكات رياض أطفال مجموعة العميد التعليمية.

القسم، لتطوير المهارات الخاصة لدى ملاكاته، من خلال توفير جميع العوامل الخاصة بإنجاح الحركة التربوية داخل مدارس المجموعة التعليمية.

ولأجل الوقوف على تفاصيل هذه الورش، كان لصدى الروضتين لقاء مع الدكتور أحمد الكعبي رئيس قسم

أحمد صالح

رياض الأطفال، تلك الحقول الواعدة التي سرعان ما سينبج صبح الوطن عن فراشاتها المتألقة بألوان زاهية، تملأ الأثير بمسرات الازدهار والتفوق، خاصة اذا توفرت لها البيئة التعليمية السليمة، كالتي توفرها العتبة العباسية المقدسة؛ دعماً للمسيرة التعليمية في البلد من خلال براعم المستقبل.

وفي هذا المضمار الحيوي، أقام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الورش الفنية التي تستهدف ملاكات رياض الأطفال في





تحت شعار «إن هو إلا ذكر وقرآن مبين»

انطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول (ليدن)

الغربي، والواضح من خلال لا توافق، وبغض النظر إذا كانت المنهجية والعمل البحثي أن هؤلاء النتائج التي توصلوا إليها مقبولة قد تفرغوا لعملية بحثية مركزة، عندنا أو مرضية أو لا تكون مقبولة أو مرضية. أردوا من خلالها إنتاج هذه الموسوعة بما تحمل من أفكار، وأصغر هذه الموسوعة باسم موسوعة القرآن (ليدن) التي نُشرت بدعم من دارنشر (بريلي) الهولندية. وتشمل هذه الموسوعة ألف مدخل، مرتبة على أساس الحروف الهجائية المعروفة؛ لتتناول الموضوعات العديدة والمتنوعة على ضوء آيات القرآن الكريم وفق عملية بحثية ومنهجيات خاصة معتمدة، بغض النظر إذا كانت هذه المنهجيات توافق ما نعتمده من منهجيات أو

استهل المؤتمر الذي أقيم عبر المنصة الالكترونية (Zoom)، بتلاوة عطرة لأي من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية التي ألقاها فضيلة الشيخ حسن الهادي قائلاً:

يأتي مؤتمرا العلمي الدولي الأول هذا حول القرآن الكريم والفكر الاستشراقي المعاصر، وقد خصصناه لنقد ودراسة مشروع علمي موسوعي يحوي مجموعة من البحوث والدراسات المتمحورة حول القرآن الكريم والموضوعات والقضايا المرتبطة به.

وقد تم تأليفه بأقلام مجموعة من المستشرقين الغربيين المعاصرين من مختلف دول العالم

برعاية العتبة العباسية المقدسة، انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي الأول (ليدن) الذي يقيمه المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية بالتعاون مع دار الرسول الأعظم ﷺ التابعة لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، والذي عقد تحت شعار (إن هو إلا ذكر وقرآن مبين) وبالعنوان: (القرآن الكريم في الدراسات الاستشراقية المعاصرة، مقاربات نقدية لموسوعة القرآن (ليدن))، وذلك في يومي الأربعاء والخميس الموافق ٢٣-٢٤ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٠م.



العتبة العباسية المقدسة- الدينية مما جعلها ملاذًا لبناء الوعي والاهتمام بالجانب المعرفي، فإحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) يستلزم استيعاب أكبر قدر من حاجة الناس ومجالات اهتمامهم ورعايتها لهذا المؤتمر وغيره من الأنشطة في مختلف مناحي الحياة يجعل المراقب لنشاطات المراكز الدينية في العراق ينظر بعين الفخر والاعتزاز لما يغرسه الإسلام فينا، فضلاً عما يغرسه فكر أهل البيت عليهم السلام.

عقب ذلك جاءت الجلسة الأولى والتي تضمنت في محورها الأول (موسوعة القرآن (ليدن)- مقاربات نقدية في منهجيتها ومسارات تنفيذها)، الذي اشترك فيها مجموعة من الأساتذة والأكاديميين، وأولى هذه الأبحاث هو: (القرآن في الدراسات الاستشراقية المعاصرة- موسوعة (ليدن) القرآنية في ضوء تحليل المضمون- للدكتور جميل حمداوي).

أما البحث الثاني، حمل عنوان

المتخصص في القرآن الكريم على المعنيين بشأنه من العرب والمسلمين والمهتمين بالدراسات القرآنية العقائدية للوقوف على مضامين هذه الموسوعة ومقاربتها مع الفهم الإسلامي المبني على التصور القرآني، ولا يتأتى ذلك إلا باستنهاض الأقاليم المتخصصة وتحفيزها عبر هذا المؤتمر وغيره من الأنشطة

مضيفاً: وعلى أساس من ذلك، رعت العتبة العباسية المقدسة هذا الحراك العلمي الخادم للقرآن الكريم عبر المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية ودار الرسول الأعظم في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وهي -أعني

بعد ذلك كانت هناك كلمة لرئيس دار الرسول الأعظم عليه السلام الأستاذ الدكتور عادل نذير بيبري، جاء فيها:

إنّ القرآن الكريم لا تنفد عجائبه، ولا تنتهي مطالبه الصالحة لكلّ زمان ومكان، وما زالت بنا حاجة الى تدبره والوقوف على أسرارها، ولا يتأتى ذلك إلا بالذاكرة، والبحث، ومداومة الاتصال به، وكلّما مرّت العصور، وتعاقت الأزمنة، وتقدم الفكر، كثرت القراءات العلمية والتصورات الفكرية عنه ومنها موسوعة القرآن الكريم (ليدن)، التي جاءت معبأة بكثير من التصورات والأفكار والمطالب، فضلاً عن المصطلحات في مختلف مناحي الفكر والعقيدة.

تلك الموسوعة التي انبرى لإنجازها مجموعة من المتخصصين في الدراسات القرآنية والعقائدية والفكرية والتاريخية؛ لذلك فإن غاية المؤتمر أن يُعرض هذا المنجز الموسوعي

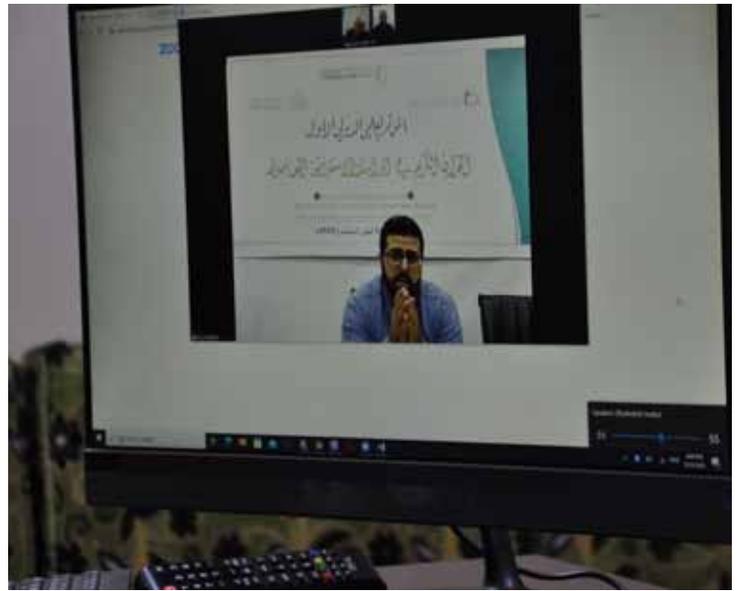
المؤتمر العلمي الدولي الأول للقرآن الكريم في الاستشراق المعاصر

مؤتمرات علمية موسومة القرآن المقدس

The Holy Quran in Contemporary Oriental Studies
Critical Approaches to the Quran (London)

البرنامج التفصيلي لأعمال المؤتمر اليوم الأول: الأربعاء 23 أيلول (سبتمبر) 2020م

الجلسة	الوقت	اللمح	محتوى البحث	مؤيد البحث	معد البحث
الجلسة الأولى	١٠:٣٠ - ١٢:٣٠	الدكتور نبيل زهير الشاذلي	عنوان البحث: دور القرآن الكريم في الفكر الإسلامي المعاصر	الدكتور نبيل زهير الشاذلي	أ.م.د. نبيل زهير الشاذلي
الجلسة الثانية	١٣:٣٠ - ١٥:٣٠	الدكتور نبيل زهير الشاذلي	عنوان البحث: دور القرآن الكريم في الفكر الإسلامي المعاصر	الدكتور نبيل زهير الشاذلي	أ.م.د. نبيل زهير الشاذلي
الجلسة الثالثة	١٦:٣٠ - ١٨:٣٠	الدكتور نبيل زهير الشاذلي	عنوان البحث: دور القرآن الكريم في الفكر الإسلامي المعاصر	الدكتور نبيل زهير الشاذلي	أ.م.د. نبيل زهير الشاذلي



وتأثيرهن في المجتمع والتاريخ الإسلامي، ومن هذه الشخصيات أمهات المؤمنين خديجة وعائشة، والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام. وأضاف: ولما كان غياب عنواني الحضارة والعمران في العناوين التفصيلية للموسوعة ومداخلها، ومع أهميتهما وعلاقتها الواضحة مع القرآن الكريم، أُفردَ لهما مكان خاص بين مداخل هذا المحور، فعلاقة القرآن الكريم واضحة بالحضارة والعمران يتجلى ذلك في مواكبة القرآن الكريم للحضارة الإسلامية التي ظهرت لبناتها الأولى مع نزول القرآن الكريم في القرن السابع الميلادي، فقد بدأت بمكان صغير في الجزيرة العربية حتى وصلت شرقاً وغرباً في آسيا وأفريقيا وأوروبا شمالاً.

بحوث الجلسة البحثية الخامسة:

- البحث الأول: توسم بعنوان (التشريعات العبادية في موسوعة القرآن (ليدن) - مقاربات نقدية - للدكتور سعد الغانمي).
- البحث الثاني: فكان بعنوان (القرآن والنساء في موسوعة ليدين القرآنية - قراءة تقييمية).

- واختتمت الجلسة ببحث للدكتور الشيخ زكي الميلاد بعنوان (الحضارة والعمران في موسوعة القرآن (ليدن) - قراءة تقييمية). بعدها تم فتح باب المناقشة بين المشاركين في المؤتمر؛ لتبادل الآراء، وإبداء وجهات النظر، حول ما تم طرحه في المؤتمر.

الخميس الموافق ٢٤/٩/٢٠٢٠م، وألقى في مستهل الجلسة كلمة دار الرسول الأعظم عليه السلام، جاء فيها: من العناوين التي أدرجت في موسوعة دائرة المعارف (ليدن) موضوع التشريعات والعبادات في القرآن الكريم، فقد كتبت مجموعة من المقالات والعناوين والمداخل تخص التشريعات العبادية في القرآن الكريم على وفق فرضيات ومبانٍ وأسس حملها أصحابها عن سلفهم من بشرية القرآن الكريم وعدم روحانيته. كما كتب أصحاب هذه الموسوعة قضايا اجتماعية تخص بيت النبوة ونساءه، فقد أخذت على عاتقها دراسة تاريخهن وأعمالهن

(الاختيار الانتقائي والبيان اللامتوازن للمعلومات في موسوعة القرآن (ليدن) للدكتور الشيخ حسين لطفي). وكان البحث الثالث بعنوان (الموسوعة القرآنية (ليدن): ملاحظات في الضبط العلمي والثبوت المصدري - وقفات في زوايا العرض القصصي القرآني - للدكتور الشيخ فيصل العوامي).
أمّا مسك ختام الجلسة الأولى فكان بعنوان (التحيز المعرفي في موسوعة (ليدن) القرآنية - مداخل الأنبياء أنموذجاً - للباحث يعقوب بريد الميالي).

كلمة دار الرسول الأعظم عليه السلام في الجلسة البحثية الخامسة:

ترأس الأستاذ الدكتور ليث قابل الوائلي عضو دار الرسول الأعظم عليه السلام الجلسة البحثية الخامسة والختامية لفعاليات المؤتمر الدولي الأول الذي أقامه المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية ودار الرسول الأعظم عليه السلام التابع للعتبة العباسية المقدسة، وذلك يوم

الجلسة	الوقت	المحور	مداخل	المحاضر
الجلسة الأولى	ساعة واحدة ١١:٣٠ - ١٢:٣٠ في قاعة	المحور الثالث: علم الفقه والتاريخ في موسوعة القرآن الكريم - مداخلات علمية	تاريخ الفقه عند المسلمين علم الفقه والتاريخ في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة الثانية	ساعة واحدة ١٣:٣٠ - ١٤:٣٠ في قاعة	المحور الرابع: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة الثالثة	ساعة واحدة ١٥:٣٠ - ١٦:٣٠ في قاعة	المحور الخامس: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة الرابعة	ساعة واحدة ١٧:٣٠ - ١٨:٣٠ في قاعة	المحور السادس: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة الخامسة	ساعة واحدة ١٩:٣٠ - ٢٠:٣٠ في قاعة	المحور السابع: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة السادسة	ساعة واحدة ٢١:٣٠ - ٢٢:٣٠ في قاعة	المحور الثامن: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة السابعة	ساعة واحدة ٢٣:٣٠ - ٢٤:٣٠ في قاعة	المحور التاسع: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة الثامنة	ساعة واحدة ٢٥:٣٠ - ٢٦:٣٠ في قاعة	المحور العاشر: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة التاسعة	ساعة واحدة ٢٧:٣٠ - ٢٨:٣٠ في قاعة	المحور الحادي عشر: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران
الجلسة العاشرة	ساعة واحدة ٢٩:٣٠ - ٣٠:٣٠ في قاعة	المحور الثاني عشر: الدراسات القرآنية - مداخلات علمية	الدراسات القرآنية في موسوعة القرآن الكريم - مداخل علمية	الدكتور محمد مهران

السبيل الحسيني إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً

أفياء الحسيني - خاص: صدى الرضتين

ماذا لو التفت الناس حول قائدهم الحسين عليه السلام، لكان هو الأكثر خيراً، ولعاشت الأمة بفضيلة الحضور المبارك، ولكانت الكلمة حرة امتلكت إرادتها بالحسين عليه السلام، ولكان حتى الماء يعيش فيها بكرامته، ويستقيم بالأمان، كل شيء اليوم يبدو مختلفاً هنا، كان يقال: هنا خُذل الحسين عليه السلام، شخوص، وضلال، وعالم مضطرب.

ماذا لو تهجيننا الحروف بتأنٍ، الحسين عليه السلام بما امتلك من قوة الإرادة وصلابة العزم، رُتّب ورثها عن جده رسول الله، قيل: إن المعرفة رغم أنها قلب اليقين، إلا انها نصال سيف كل ما فيها يجرح، هذا الذي وقف صامداً أمام كتل الأهواء، الشخوص التي تفتقر الى ذاكرة تدرك بها أنها تواجه وريث الكرم والعزة والحياة.

الآن، هناك من يعبث بالفوضى، كل ورقة لها احتمال، قلة الناصر جملة تدهش الحاضر، كيف يبقى بلا ناصر؟ وماذا تعني الوحدة؟ هل هي عيب الفرد أم المجتمع؟ وكيف بأمة تتفجر على هزيمتها، وعلى عيبتها، وعلى قتلها؟ هو وحده صار المشهد، عالم امتلك العزة هوية ترفع الحق، وتدحض الباطل، من أي أمة يكونون، هم أمويون حدّ الذبول، بينما هو حمل الجراح بعيداً عن نكوص أمية، رفض كل تلك السلالات والأنساب وسجلات أرّخت لهم نكوصهم الذليل، ليصحو بموته بعيداً عن حياة بلا خصوبة، فها هو يبتسم للجراح التي تركته للرماح التي ترفعه على ملل خارت قواها، لم يحفل بما حشدته تلك الجيوش من ضغينة وحقد لئيم، وقال كلمته الخالدة التي صارت هي المصير:

لا أرى الموت إلا سعادة ..
والحياة مع الظالمين إلا برماً

إمام تزكى ليدبر الوجه عن كل مدنس باع الضمير، (والبرم)، قالوا: حين تحمله كفّ المعنى، يصير الأمر الممل الذي لا يُطاق، هو الضجر والسأم والملل، حين

لا مكان للعيش مع الظالمين، الضفاف لولاها لفاضت الأنهار، والحسين وأهله عليهم السلام ضفاف كل طوفان عنيد.

دعوني أتهدأ ما يقول، علني أصل بالمعنى الذي كنت أحلم به، وأن تكشف لرؤيا العالم ما يعانیه: «ألا ترون أنّ الحق لا يُعمل به، وأنّ الباطل لا يُتناهى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله، وإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً» (١)، فيا جمهور التواريخ المدحورة المعنى، هل عرفنا معنى (برما) أم ما زلنا بحاجة الى يقين؟

(١) موسوعة عاشوراء - الشيخ

جواد محدثي: ج ١/ ص ٥٧٤.





الانتحار حل أم هروب؟

عزيز ملا هذال - خاص: صدى الروضتين

الانتحار هو نزوع جاد لوضع نهاية لحالة تعيسة يعيشها المنتحر، وهو باب خلفي للهروب من الظروف الضاغطة، أو هو مخرج لتجنب المزيد من الألم، مداده فقدان الأمل، والعجز، والضعف بالشكل الذي يعطل غريزة البقاء في الإنسان، ويجعله مستسلماً كلياً للموت.

والحقيقة ان غالبية المنتحرين لا يبحثون عن الموت، بل يرغبون في إنهاء الألم، فيسوّغون لأنفسهم أن الانتحار هو انتصار على البؤس الذي يعيشونه.

وطبقاً لإحصائية منظمة الأمم المتحدة، يقدم نحو ٨٠٠,٠٠٠ ألف فرد على الانتحار سنوياً، أغلبهم من فئة المراهقة والمسنين، وبحسب الاحصائية ذاتها، فإن البلدان الفقيرة ومتوسطة الدخل قد سجلت أعلى نسبة من حالات الانتحار حتى بلغت ٧٥٪ من نسبة حالات الانتحار في جميع أرجاء الارض.

كما تشير الاحصائيات التابعة لمنظمة الصحة العالمية أيضاً الى حدوث أكثر من ١٥ حالة انتحار للرجال من بين كل ١٠٠ ألف رجل في نحو ٤٠ بالمئة من دول العالم، بينما كانت معدلات الانتحار أعلى بين النساء في ١,٥ بالمئة، وينطبق هذا على الكثير من البلدان حول العالم.

تعددت وسائل وطرائق الانتحار ما بين الأسلحة بأنواعها أو الشنق، أو تناول السموم، أو القفز من المرتفعات وما شاكلها من الوسائل تبعاً للوسيلة الشائعة في كل دولة، فقد تمثل سهولة الوصول الى هذه الوسائل عاملاً مهماً في زيادة نسبة الانتحار، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال يمتلك (٦) من بين كل (١٠) رجال أسلحة نارية، لذا يكون أكثر من نصف ضحايا الانتحار قد أزهقوا أرواحهم بالأسلحة النارية.

ومن الأسباب التي تدفع الأفراد الى الانتحار هي: أولاً- أسباب نفسية متمثلة بالإصابة بالاكئاب الذي يعد السبب المباشر للكثير من حالات الانتحار حول العالم، فالمكتئبون تسيطر عليهم آلام الإحباط والتذمر، ويصعب عليهم تحملها، مما يؤدي الى تفاقمها مع الوقت، أو المعاناة من اضطراب نفسي أو مرض عقلي مثل: اضطرابات (التكيف، وتشوّه الجسم، والشخصية الحدية، والهوية الجنسية، والهلع، وما بعد الصدمة، وانفصام الشخصية، والقلق الاجتماعي) وسواها من الاضطرابات.

ثانياً- السبب الاجتماعي الثقافى، كاستصعاب المريض لطلب الدعم والمساعدة عند الشعور بالانزعال والملل، أو عند احتياجه لأشياء مهمة فى حياته يصعب عليه توفيرها لنفسه، فىرى نفسه عاجزاً وعبئاً على من حوله.

وكذلك عدم تقبل بعض المجتمعات للأشخاص بدافع اختلاف المعتقدات الدينية والعرقية أو القومية، بالإضافة الى فشل الأشخاص فى الحصول على الدعم النفسى اللازم عند الأزمت النفسية.

ويشكل العنف الأسرى والحرمان، وفرض الارادات من الأهل، لاسيما فى موضوعة الزواج، سبباً اجتماعياً رئيسياً يقود بعض الأشخاص للانتحار لاسيما النساء.

والسبب الآخر هو ضعف الوازع الدينى لدى المنتحرين، الذى يفترض أن يكون رادعاً قوياً للفرد المسلم يمنعه من الانتحار، فلا يجب أن يفقد الانسان ثقته بربه وحكمته وعدله ورحمته، وأن

بعد كل عسر يسر وفرج، وأن لكل امرئ نصيباً فى هذه الحياة شئنا أم أئينا، وقد تدفع بعض الحالات المرضية أصحابها للانتحار: كالسرطان، والفشل الكلوى، والايذز، واصابات الدماغ، وغيرها من الأمراض.

جميع هذه الأسباب تشكل منفردة أو مجتمعة قناعة لدى الأفراد بالتخلص من تبعات الحياة وهمهما وكدرها، وتجعلهم مقتنعين تماماً بأن الانتحار هو الحل ولا سبيل سواه.

أما العلاجات الممكنة للحد من الانتحار، فهي إيقاف العنف الأسرى المستشري، وانهاء الدور التسلطى الذى يمارسه الأهل بحق أبنائهم، وعدم منحهم فرص تقرير مصائرهم.

كذلك حل المشكلات الزوجية بتعقل وهدوء، وهو ما ينعكس إيجاباً على نفسية الأبناء،

وبالتالى ابتعادهم عن الكثير من الأفكار السلبية، ومنها التفكير بالانتحار، وتوفير فرص عمل للشباب لاسيما الخريجون منهم؛ كي يشعر هؤلاء الخريجون بأنهم منتجون وليسوا عبئاً على أهلهم، ويرون لوجودهم فى الحياة قيمة ومعنى.

كذلك من العلاجات الواجب وضعها أيضاً حصر السلاح والسموم وغيرها من الوسائل المستخدمة فى حالات الانتحار، وتقييد فرص الحصول عليها، وتنمية القيم الدينية التى تجعل الانسان يمتنع من القدوم على هذا الفعل، وتوجيه خطاب لأنفسنا من خلال اقتباسات ملهمة فى الحياة ورسائل للنفس

من أشخاص محبين لنا، وإذكاء غريزة حب الحياة المشروعة، والادراك بأن الحياة هبة الله للإنسان، يجب أن لا تنتهى بهذه الصورة المأساوية أو الحيوانية إن صح إطلاق المصطلح عليها.

كما علينا أن نثبت بوجه الأزمت من خلال تدريب أنفسنا على مهارات حل المشكلات والتعامل مع الأزمت وقيادة الشعور والوجدان، وهنا نكون قد نجحنا فى التغلب على الأفكار الشيطانية والأسباب المؤدية الى هذا الفعل الشنيع، ولا يوجد مبرر ومسوّغ له، فالانتحار ليس الطريقة الوحيدة لإنهاء الألم النفسى، فثمة طرائق يمكننا اتباعها، تبقينا آمنين مستمتعين أو على أقل تقدير متقبلين للحياة التى نحيهاها.





مُطَبِّبُ جِرَاحِ الْأُمَّةِ

توفيق علي لفته - خاص: صدى الروضتين

ومن هذا المنطلق، كان سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) خير مُطَبِّبٍ للجراحات التي عانى منها العراق والأمة والعالم، فبحكمته وعقلانيته وضميره الحي الرقيب على كل الأمور، وسعة صدره، وعدالته وتقواه العالية، وإنسانيته وجديته في التطبيب للأزمات، أصبح الطبيب الجراح؛ لأنه عمل بنهج أهل البيت عليه السلام، ودافع عن فكرهم، وعمل بنفس إنسانيتهم، في معالجة آلام الأمة، وتحويل الواقع السيئ الى واقع يسوده السلام والمحبة، لذا يُعدُّ المُطَبِّبُ الأفضَلُ درجة، الذي يحتاجه البشر من جميع الطوائف، بل يحتاجه حتى الأطباء والمفكرون والناس بجميع شرائحهم.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يُديم على سماحته الصحة والعافية والعمر المديد؛ لكي يكون ذخراً، وبوجوده وفكره السليم تُتَقَدُّ الأمة من الفتن، فعلى كل شرائح المجتمع أن ينضموا ويدافعوا عن هذا العالم العادل الكريم، وينصفوه بكلمة حق.

(١) آل عمران: ١٦٣

يُعدُّ تطبيب الجراح أمراً مهماً عند الله سبحانه، وهو على درجات كما قال الله سبحانه وتعالى: (هُمَّ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ) (١)، فمن بين تطبيب الجراح يقوم الطبيب بإجراء عملية جراحية للمريض، ويُسمَّى الطبيب الذي أجرى تلك العملية (طبيباً جراحاً)، وهو يختلف عن بقية الأطباء الآخرين الذين ليسوا أطباء جراحين بل أطباء باختصاصات أُخَرَ: كالأسعفة والسونار والتحليلات، لكن أهمهم الطبيب الجراح الماهر المُحترف الذي يُركّز في عمله بدقة أثناء قيامه بإجراء عملية جراحية للمريض، عندها تكون العملية ناجحة، وهي سبب سببه الله بيد ذلك الطبيب، واحترافه، ومهارته، وسلوكه المهني والإنساني، وتحمله المسؤولية.

والأهم من ذلك، مَنْ يُطَبِّبُ جِرَاحَ الْأُمَّةِ، وهذا المُطَبِّبُ هو العالم الرباني المرجع الذي يهتم بأمر الناس، ويعمل على عزتهم وكرامتهم، وتوحيد كلمتهم، والتصدي للفتن والأزمات التي تُعدُّ أمراضاً خطيرة، وأوراًماً تحتاج إلى من يُزيلها من جسد الأمة.

بصراحة...

انتقاء

بقلم: أحمد صالح

يثابر الانسان في حياته من أجل إدراك ما يروم اليه، ويسعى إلى تحقيق الأهداف، ومحاولة الوصول الى الغاية المنشودة، حيث تختلف الوسائل والطرائق المستخدمة لتحقيق ذلك تبعاً لطبيعة الشخص.

يعتمد الأمر في هذه المرحلة على السجية التي جُبِلَ عليها في البيئة التي انطلق منها، فاذا كان هذا المجتمع يمتلك قاعدة تربية رصينة واعية فبطبيعة الحال سوف تنعكس بصورة جليّة على أفرادها.

ولعل التصرف بحكمة والتعامل مع مجريات الحياة بإنصاف وواقعية، أحد أهم العوامل التي يبرزها من خلال قياس المواقف التي يمر بها بعد الاختلاط والتواصل مع البيئة العامة.

فيما اذا كان المنطلق الذي بدأ منه الفرد ينمو فيه الشعور بالكمال، فهنا ستختلف المبادئ الشخصية مع القاعدة العامة للمجتمع، وهذا يولد حالة من عدم الاستقرار في علاقة الفرد مع محيطه، مما يجعله يفكر بشكل غير مباشر بانتقاء الجوانب التي تتسجم مع طبيعته النفسية، للوصول الى الاستقرار الشعوري والطمأنينة النفسية.

بيد أنه يُصدم بالواقع، بعد أن يشاهد المجتمع وقد تحول الى مزيج من السلوكيات المختلفة، منها ما يأتلف، وأخرى تختلف، فلا مجال الى التفرّد ومحاولة اختيار الأشياء الجيدة دائماً، وترك الباقي، بل عليه أن يستقبل السلب والايجاب ليؤسس منظومة شخصية مستقلة مبنية على مجموعة من الخيارات والقرارات، يستطيع التواصل من خلالها مع المحيط الخارجي، تناسب طبيعة المجتمع بشكل عام.

تساؤلات إعلامية...

اللجنة الإعلامية

الطلاق:

لماذا ازدادت ظاهرة الطلاق عندنا؟ الجواب: لأننا الى الآن لم نفهم معنى العلاقة الزوجية، فتحملها على مميزات الجمال، لا أحد فكّر في حقيقة جوهر العلاقة الزوجية؛ لكونها هي العلاقة التي تقوم على تقبّل العيوب، وتتجمل بالاستمتاع بالمحاسن، حياة أبائنا الزوجية كانت أكثر استقراراً؛ لأنهم عاشوا حياتهم الزوجية على التكيف، بغض الطرف عن النقص البشري الذي لا مفر منه، والعيوب شيء لا بد منها، ستتعرف الزوجة الى كل سلوكك، وأنت كذلك، ولو فهمنا هذه المعادلة لأدركنا جوهر المشكلة.

الضمير:

من يمتلك المال يمتلك كل شيء، ما الذي تغير بعد الوباء؟ لقد غير الوباء مفهوم كل شيء، وصار كل مال العالم لا يساوي قليلاً من الأوكسجين، جاء الوباء ليخبرنا أن هناك أشياء لا تشتري بمال الدنيا، اختبار انساني كبير، فهناك من بقي محافظاً على ضميره وتربيته، وهناك من الأطباء من جعل من عيادته متجرّاً. الله لا ينسى أحداً، حاشا لله أن ينسى عباده، والكثير من الأطباء قدّموا الكثير من المبادرات الطوعية؛ ليثبتوا للعالم أن الخير باقٍ فينا، وبالخير ستكون سبل النجاة.

الإرادة:

أغلب الناس يتحدثون عن الاصلاح وسلوكيات التغيير الايجابي، فهل هذا يعني أننا فشلنا في تبني هذه النهضة الاصلاحية؟ نحن نحب الخير، لكننا لا نمتلك إلا الرغبات العاجزة، فشلنا بتفعيل دور الانسان الخيّر في داخلنا، الله سبحانه تعالى وهب الانسان القدرة والارادة، لكن كثيراً منا صاروا سجناء ارادتهم الضعيفة، وإلا فكل انسان له أصل الارادة، وعنده النهضة.

السعادة:

ماذا يتمنى الآباء لأبنائهم؟ حياة الغنى والترف وعدم العوز، وكل أمنياتهم تتجه نحو السعي ليصبحوا أغنياء، ولم يكن المسعى التربوي العام يعلم الأولاد كيف يكونوا سعداء، السعادة هي التي ستفتح لها آفاقاً، أن يدركوا معنى الوظيفة، وجمال روحها، وسعادتها، لا بالأموال والمناصب فقط.

لا على التعيين...

هدايا القلوب

محمود هاشم

الهدية ليست بحجمها ولا بثمنها، خاصة هدية الابن لأبيه، تكون محببة لقلوب الآباء، ويعتزون بها؛ كونها من التعابير المهمة في حياتهم، ومن الجميل أن يفاجئ الابن أباه أو أمه بهدية، فكلاهما يسعدهما الأمر.

وعلى الشاب أن يتذكر دائماً أنهم أولى منه بالحياة، وأنهم يريدون أن يشعروا أن أولادهم يعيشون الألفة والمحبة، ومحبة الأبناء مع بعضهم هي أجمل الهدايا المعنوية، وحضور الوالدين بكل تفاصيل حياتك اليومية، فهذا الحضور غير دائم، ولا نافع إذا لم يُستثمر بالشكل الايجابي المؤمن.

كم من شاب يبكي أباه؛ لأنه لم ينصفه في حياته، ولم يشعر يوماً باهتمام وجوده، ولم يدرك الفرصة في أن يردّ اليه بعض الجميل.

على كل شاب استثمار وجودهما، وخلق السعادة في قلوبهما، والإحسان إليهما، وتجاوز الهفوات والأخطاء التي تحدث في كل بيت، ومعاملة وجودهم بكل حب واحترام، لذا احفظ والديك بلطفك قبل أن تفارقهم.

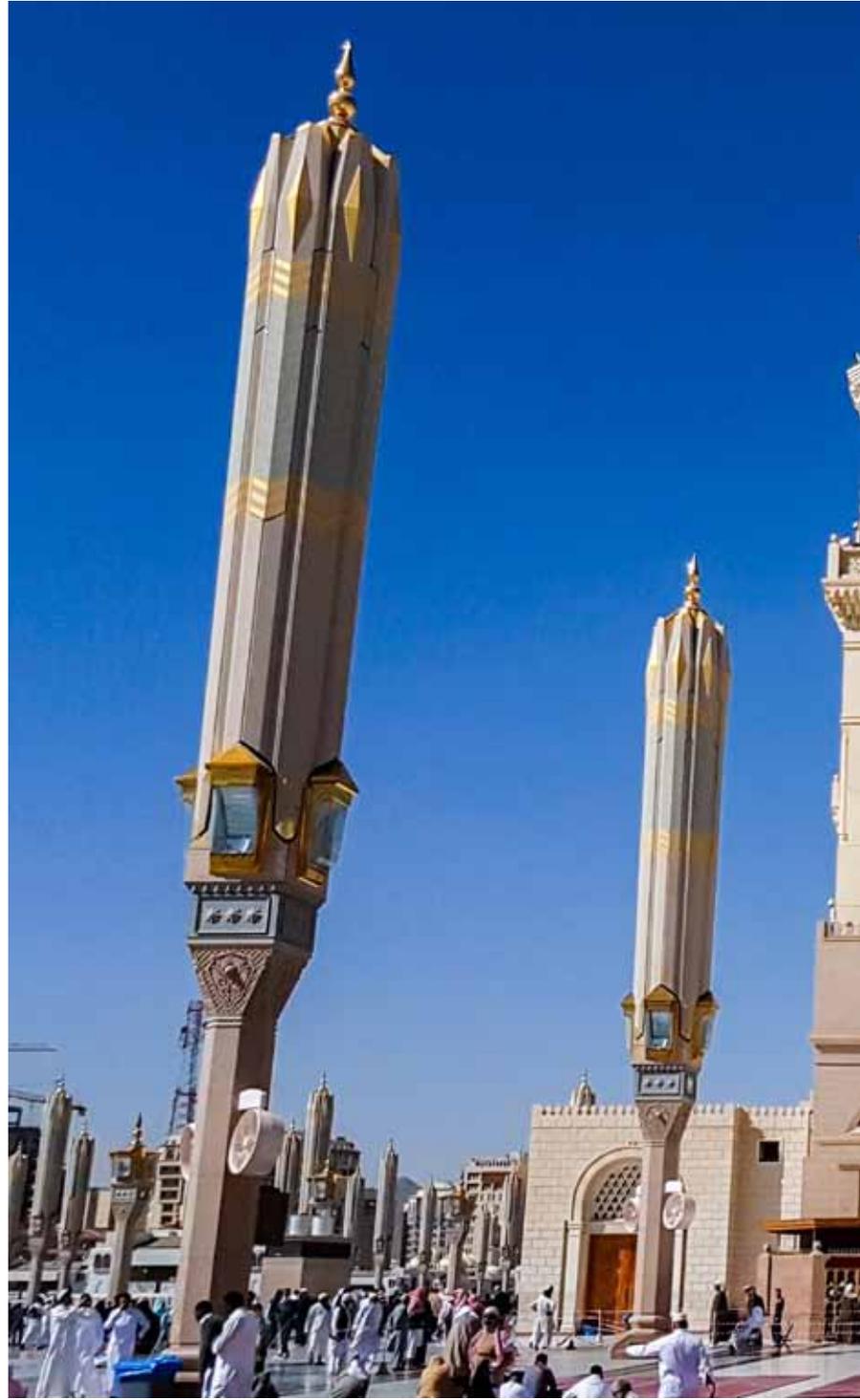




الرحمة المهداة

نرجس مهدي

الرحمة المهداة: أشرفت الدنيا فرحاً، وفاضت عطراً بولادة خاتم الأنبياء والمرسلين، سيد الأولين والآخرين. الكون عمته الأفراح واستبشرت الجنان، تزينت واخضرت الأركان، كيف لا يكون ذلك، وهو حبيب الله (جل جلاله)، دعوة جده ابراهيم الخليل، وبشارة عيسى روح الله الجليل، مخلص البشرية من الظلام، والجهل والعبودية. بولادته انعطفت الدنيا انعطافاً حقيقياً، وباتت نقطة تحول كبرى تقود الإنسانية نحو الخير والصلاح، والرضا والفلاح. فهو نور الله الذي يُستضاء به، سراج منير، سابق الى طاعة الله، مكين أمين. أحمد عن الأوصاف، المحمد لسائر الأشراف، غمسك الله تعالى في بحر الفضيلة، وأودعك تلك الأصلاب الطاهرة الجليلة. بولادتك كشف الله تعالى ظلم الأستار، فتهللت الدنيا بحل الأنوار. حتى بدأت بنشر دين اليقين، مرابطاً على طاعة الله في أرجاء



لأجلها ملائكة الرحمن .
السماوات العلى الحداد، أقبلت
حبيب الله مسجى على فراش
المرض، تتلجج أنفاسه في صدره،
تدور عيناه الى أحبته .كيف سيودع
هذه الأنفس النورانية التي تعلق
بخيوط متشابكة بشغاف قلبه؟
الديان .

يفتح عينيه بين الحين والآخر،
يرى حبيبته تجود بنفسها مفرورة
العنين، تتهادى بحملها .
تتحير عيناه، أي كلمات يتحدث
بها ليهدئ روعها؟

فنزلت ملائكة الجنان صفوفاً
يهمس اليها بكلمات فيزداد
وجعها، ثم يهمس أخرى فيعلو
وجعها بشر فيسكن أنينها .
متراصة تقيم الصلاة، دُفن
الطهر في حجرته، وأهيل التراب
على قسماوات وجهه .

يفتح ذراعيه ليضم إلى صدره
حسنيه، يتزود منهما ويتزودان
منه عطراً ودفناً .
وبعبراته المتكسرة، يوصي ابن
عمه وصهره أمير المؤمنين (ع)
بوصاياه، وأن يتحمل الرزايا بعده،
ويستعد للعزاء والفراق .

قال الصادق (ع): «إن الله لما
قبض نبيه (ص) دخل على الزهراء
عليها من الحزن ما لا يعلمه إلا الله
(عز وجل) (٢) .
فأي حزن عليك لا يتصل؟
وأي دمة لفراقك لا تهمل؟
وأي خطب ألم بالدين؟

تاجيا طويلاً، اختلط الدمع
بالبدمع، وكشف (ع) النقاب عن
الفتنة التي تصيب المسلمين بعده،
وبأسماء المنافقين من الأصحاب .
وأي نازلة وقعت على رؤوس
المسلمين، المحراب خلا من
شخصه، والدنيا حُرمت من فيض
أنواره .

يوصيه بالصبر وتحمل المشاق .
كانت حقاً لحظات عصيبة،
اختق بعبرته، وكأن دخان باب
الزهراء (ع) قد استشعره في
رثيته .

ما أعظم فقدك سيدي يا رسول
الله .
فإننا لله وإننا إليه راجعون .

وكان آخر اللقاء على صدر أمير
المؤمنين (ع) .
توشح الكون سواداً، وأعلن في

البرية، تجرعت منهم الفصص،
وأخفيت الزفرات، وأسررت
الحسرات، ولبست ثوب البلوى؛
عليك .
حان أذان الرحيل، والملك واقف
على بابك، مستأذناً للدخول

امتثالاً لأمر الله، وإعزازاً لدين
الله .
كواكب السماوات في شجن
ونحيب، وتغير نسيم الجنان، ولا
أدري لم اختلط بدخان؟!

صبرت وتحملت ثقل النبوة
على قلبك، كالجبال الراسيات
لتوصل الإنسانية الى مرافئ الأمن
والنعيم برسالتك .

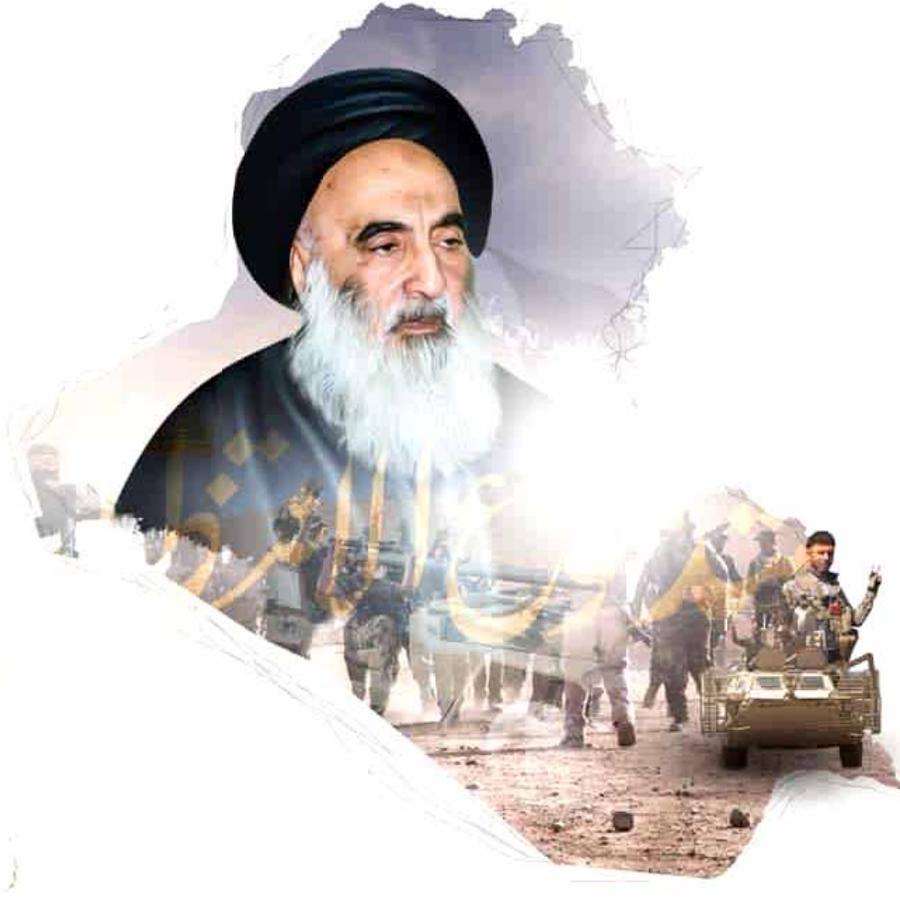
يعرف كيف سيدبر أمره؟! فالمهمة
عظيمة عليه، شاقة على إدراكه،
تأججت المشاعر بأنفاس ابنته
الزهراء (ع) الحارقة، فتبكي

ويعد أن أتممتها على أكمل وجه،
ورفعت عن كاهلك تلك الأمانة .

(١) الاحتجاج للطبرسي .

(٢) بحار الأنوار: ج ٢٢ /

ص ٥٧٠ .



قراءة في بحث من بحوث مهرجان فتوى الدفاع المقدسة بعنوان (فتاوى المرجعية ودورها في الحفاظ على وحدة الأمة الاسلامية ضد المسارات التقليدية)

للباحثين: م. د. خالد جعفر / دكتوراه أدب اسلامي

وعبد الكريم جعفر / بكالوريوس تربية ديالى

لجنة البحوث والدراسات - خاص: صدى الروضتين

المرجعية الدينية المباركة تمثل جوهر السعي البحثي في مهرجان فتوى الدفاع المقدسة بأبعادها السياسية والاجتماعية والنفسية، وهذا البحث لم يغفل عن أي جانب من جوانب الفتوى، وعمل على إبراز المؤثر النفسي الشعوري بموقف المرجعية بصفتها صمام أمان للعراقيين جميعاً.

ويبحث في جوانب الارتقاء الوطني الانساني؛ باعتبار المرجعية تمثل أمة ارتبطت بالمعنى الوطني والانساني، باعتبار الاستجابة الجماهيرية كانت جماهيرية ولم تنحصر بمذهب أو انتماء فرعي، وفاعلية الاستجابة كانت عامة لنداء المرجعية، ودورها البارز في كل حركات التحرر في تاريخ

العراق القديم والأمة العربية، إذ كانت لها مواقف مشرفة مع حركات التحرر الوطني ومحاربة الارهاب. وركز البحث على منجز مهم من منجزات الفتوى المقدسة، تمثل في مواجهة الانهيار النفسي والهزيمة العسكرية، واسترجاع السيادة، واستعادة الأمة لإرادتها وقدرتها عبر مواجهة التحديات،

والتركيز على أن المرجعية صمام أمان لجميع أطراف الشعب العراقي، وتأكيد دورها الاشرافي على شؤونه الروحية والعبادية، فمقامها مقام ديني اجتماعي وليس مركزاً سياسياً، وإن وجدت بعض التدخلات، فهي نابعة من مواقفها الوطنية والانسانية؛ لينال كل العراقيين حقوقهم. تحول الخطاب البحثي الى

أسلوب اقناعي مؤثر يبحث في شؤون الفتوى وتشكيلها؛ لإدراكها خطورة الوضع الأمني، واحتمال انجرار البلاد للحرب الأهلية الشاملة.

وسعى الباحثان للانفتاح على سياقات تاريخية تحفل بومضات من تاريخ فتاوى المرجعية، كموقف المرجعية من ثورة التبك، والاحتلال الروسي لإيران، والاحتلال البريطاني للعراق وثورة العشرين، وإصدار فتوى المرجعية المباركة لصدّ داعش، وحمل البحث دلالات عميقة لمواجهة المسارات التمويهية إثر محاولة الدوائر المعادية لإضعاف الترابط بين المرجعية والأمة الإسلامية، وإيجاد حواجز بينهما.

وفعلاً استطاع الاستعمار استقطاب العديد من الكيانات والوجودات السياسية والدينية، لكنها عجزت عن الحصول على تعاطف المرجعية. مضامين البحث واضحة السعي في تسليط الضوء على مواقف المرجعية التاريخية، فكانت فتاوى الجهاد حاضرة عندما حاول الروس احتلال الوعي الإسلامي، حيث احتلت إيران من قبل القياصرة الروس، فجاءت استجابة جماهيرية واسعة، وتشكلت كتائب المجاهدين.

وصف البحث التجمعات الجماهيرية، وحركة استقبال الثوار، وبسبب هذه الفتوى سمح لأبناء الشيعة دخول المدارس الحكومية، وهناك تعريف قديم على أن الأفكار تشكل وحدها عمق الأسلوب، ويعني التفكير الأسمى لفتوى الجهاد ضد الاحتلال البريطاني للدفاع عن بيضة الإسلام، وفي جامع (الحيدر خانة) تم التنسيق بين قيادات التحرك السياسي لاستعادة نشاط الجهاد.

وكان لفتوى المرجعية الأثر الكبير في وقف تقدم داعش للوصول إلى بغداد، فقد نحا البحث منحى آخر حين تحدث عن فتاوى الجهاد والميادين التي لولاها لضاع العراق، وكشف عمل التشويشات الإعلامية في تقليصها حجم الانتصارات، وتصويرها بأنها انتصارات غير مهمة، وقيام القوات الأمريكية باستهداف الحشد الشعبي، وعمل البحث على تعريف أساليب كل طرف من الأطراف المواجهة، الولايات المتحدة تجاهلت الفتوى وقوات الحشد، وبالمقابل الدعم الأمريكي المزعوم فقد قيمته؛ كون الحشد استند إلى دعم المرجعية الدينية والشعب العراقي.

وناقش البحث سبب تأخير إصدار الفتوى الذي عرفه البحث بأنه لا يعني تسليماً بالنتائج، بل هو الصبر والحكمة المسلحة، والاستقلال والسيادة والحرية.

وخصص البحث الكثير من فقراته التحليلية التفصيلية للفتوى باعتبارها تجربة فريدة، سعت للرد على مخططات ما خلف الحدود، الساعية لتمزيق بيضة الإسلام، فالحشد الشعبي أسقط بحسه الوطني وعقيدته القتالية كل مراهنات ومؤثرات الاعداء.

وفي المبحث الثالث، قدّم فتاوى المرجعية والأمن السلمي وعدّ مرجعية السيستاني (دام ظلّه) مرجعية مسموعة في الوسط الشيعي العراقي؛ لأنها نأت بنفسها عن الميل إلى طرف دون آخر.

ويرى الباحثان أنه وبالرغم من كثرة أتباع المرجعية، إلا أنها بقيت بعيدة عن الانخراط المباشر بالسياسة، إلا حين يستدعي الأمر، فكانت هناك مبادرة مع بداية الغزو الأمريكي للعراق، فأشارت إلى ضرورة أن يكون عملهم تحت إشراف الأمم المتحدة، وسعت إلى تهدئة الوضع العام أثناء فترات العنف الطائفي، وتدخلت لإنهاء المعركة بين جيش المهدي والقوات الأمريكية.

كما طالب سماحته البرلمان بتشكيل حكومة تحظى بقبول وطني، وأكد من خلال مسيرته الجهادية أن لا صراع ديني بين الشيعة والسنة في العراق، ومن بل هناك أزمة سياسية، ومن الفرقاء من يمارس العنف الطائفي.

بحث عمل على اقناع المتلقي وامتاعه بما يمتلك من حقائق لها الحزم والسعي للحرية والكرامة للعراقيين جميعاً.



قراءة انطباعية في خطبة الجمعة

للسيد أحمد الصافي (دام عزه) في ١٧ آذار ٢٠٠٦ م

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

من العلوم الانسانية، وخاصة ما ينتمي الى علوم الروح بمستويات توليدية جمالية تسهم في بلورة علم النص، وتحليل أبنية النصوص التربوية، مثلاً في كلمة الامام السجاد عليه السلام في دعاء الاستقالة من الذنوب في جوهر الكلمة ترد «أنت الذي تسع رحمته أمام غضبه، وأنت الذي عطاؤه أكثر من منعه»، الغفران المتعلق بالعبد، أي أن هذا النمط

هو ضرورة شعورنا بالتقصير أمام الله سبحانه وتعالى، وهذا يفسر لنا نوع الخطاب ومستواه؛ كونه يبين لنا سمة وعي، وإدراك فكري انساني وديني وتربوي وتوجيهي. ومثل هذا الشعور يدفعنا الى المزيد من خوفنا من الله تعالى، ومن حكمته (جلّ في علاه)، والامتثال لأوامره.

نجد أن الخطاب في اطاره المعرفي يتشكل من مجموعة

الحسيني الشريف، بنى موقفاً مهماً؛ كونه مثل صوت المرجعية الدينية المباركة، وارتكز على منهج أهل البيت عليه السلام لنشأة الأفق التأثري الذي يستلهم دروس الدنيا والآخرة.

وفي خطبة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في ١٧ آذار ٢٠٠٦ م، ارتكزت على استهلالية توجيهية للإمام موسى بن جعفر عليه السلام مستخلصاً منها درساً مهماً

انتشار التعليم على نطاق واسع، بغض النظر عن نوعيته ومخرجاته، والثورة الاعلامية والانفتاح على وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على الوعي المدرك بأمر حياتية، جعلته يجذب الى الماديات أكثر من الأمور المعنوية، وخاصة بعد تلكؤ الخطاب الرسمي والتربوي.

وبروز الدور القيادي في خطاب الجمعة التي تقام في الصحن



من الدعاء في الواقع يحمل أسلوباً تربوياً في كيفية عرض طلباتنا الى الله تعالى.

نبدأ بالتحميد والثناء، ونطلب الاستقالة من الذنوب، وطلب العفو، الإمام السجاد عليه السلام يقول: «وأنا يا إلهي عبدك الذي أمرته بالدعاء، فقال لبيك وسعديك»، فقد ورد أكثر من مورد في ذكر الدعاء، كما في قوله تعالى: «وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»، شيء متوقف على شيء، طلب الدعاء ورد الإجابة، فنقول: «يا مجيب الدعوات ومجيب الدعاء»، ومفردة (لبيك) تعني الانقياد الى الله تعالى.

ومثل هذه المفاهيم توكيدية فاعلة تتمتع بخصوبة المادة الابداعية، وجوهر البنية القصدية هي ثقة الانسان بربه تبارك وتعالى، لا بد أن تكون هناك ثقة كبيرة وواسعة، وأن يكون ظن العبد بالله حسناً، لا بد أن يتهياً لكل الأشياء التي أرادها الله سبحانه وتعالى.

ينهج بحث سماحة السيد أحمد الصافي الى تصور المنظور الشامل والى الخطاب الكاشف عن خطاب المعصوم وامتداد تأثيره الانساني، ليتم بكفاءة الاحتواء والقدرة على تمثيل هذا الخطاب بمنظور معاصر، لتعبر عن أمور الواقع متنامية مع قوانين المتغير، أي استثمار خطاب المعصوم في سياق المنتج العام؛ كونه خطاباً انسانياً لا يتقاطع مع الخطابات العلمية من علم اللغة والنفس ونظريات الجمال والألسنية والتقنيات الأسلوبية، ويصب في بؤرة الخطاب البلاغي الحدائثي، وتحليل المفردة لنصل الى مضمونية أمثل، فقلت: «أنا الداعي لبيك وسعديك» أي هيأت نفسي، وذكر أنها تعني الثقة بالله تبارك وتعالى، وتعني أيضاً الاعتراف أمام الله تعالى، والاعتراف لا يولد شعوراً

بالفضيحة أمام الله سبحانه وتعالى، وهو مطلع على جميع الأعمال إن كان هناك اعتراف، أو لم يكن هناك اعتراف، فهو إقرار مني بأنني راغب حقيقة في أن أبدل سلوكي، أريد أن أستقبل الله من ذنوبي، ويعني أن إدراك المعنى رؤية توجيهية من قبل البحث.

النظام المعرفي لا يستطيع أن يتخلى عن الارشادات المعنوية، والوعي الروحي المعتمد على بنية توليدية التناص مع الخطاب الروحي المقدس بين الخطاب المعلن والخطاب المضمّر في سردية البحث، قد لا يتوقف الانسان الى التوبة، وهذه جهالة من العبد، والجهل المحاسب لعلمه بعاقبة المعصية، أحاسب بأنني كنت على بصيرة مطلع لما أفعل.

الشیطان زین لي غفلة مني وتسويفاً من الشيطان، وفي هكذا مواقف فضاءات البحث تتوافق مع دلالة النص الغائب، ويعمل على صياغة النص لتحقيق تعالق دلالي بين مفهوم النص ودلالته المعاصرة.

إنّ استدعاء خطاب المعصوم يضي على الخطاب مسحة معنوية، يعني أن الله سبحانه

وتعالى لم يكن أهلاً منه للمعصية سبحانه، وإن كل خير في الله تعالى هو محض خير، الله سبحانه وتعالى لا يستحق أن يُعصى، وعرض بحث سماحة السيد تناظر علاقة الأمة في مسألة طلب التوبة حيث تتماثل تلك الصورة، وكان الأئمة عليهم السلام يفرقون في المعاصي بكثرة محاولات إشعار النفس بأنها مذنب.

ويتجه التفسير الى الارتباط بالله تعالى لها آثار روحية كبيرة على معنوياتنا، عملية الدعاء الى الله تشدد «قُلْ مَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» يعني التركيز على هذه الأمور بهذه الدقة، تزيدها إصراراً، وتقوي روحيتنا. وقد ورد قول مهم: «الدعاء مخ العبادة».

خطبة الجمعة لسماحة السيد أحمد الصافي عرفتنا على رؤية الخطاب في ذهنية متوقدة، تدرك مضامين كلمات المعصوم، مما يؤكد أن الدور الجماهيري لخطب الجمعة يستمد قدسيته من دور المرجعية المباركة ومنهج أهل البيت عليهم السلام، وهذا هو الذي جعل تلك الخطب تمثل الأفق التأثيري الواسع، والله الموفق.

أنا والقمر

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

حينما أطبق الليل أجنانه على
مذابح يوم العاشر، وعزف الظلام
سكونه نياحاً، ترنيمه جنائزية،
حداداً على أرواح قرابين السماء.
وأشعلت فلول الغدر نيرانها؛
ابتهاجا بنصرها المزعوم.
وتربعت على أقتاء العبيد
هامات الأحرار.
وما إن غفت عيون اليتامى
بين أحضان الرهبة، أقبلت هي
وجراحات النكبة تشق لها طريقاً
مرسوماً مذ عالم الذر.
دنت مني، وسواد هيكلك العلوي
يعجّ بدخان المحارق، وعلى جريفي
أخذت تلاحق أثراً لبحر كان وقبل
ساعات يحمل فللكها السماوي.
ثكلى، سفينة ركبت موجة
الأحزان، وألقتها على شاطئ
الفقد.
مهاجرة ضاع منها الوطن
الحبيب في نزال الغربة الموحش.
سألتني: من تكون؟
خشيت أن أجيبها، فاسمي

وفارسها عنوان لأيقونة واحدة
خالدة (ساقى عطاشى كربلاء).
داومتها، فرششتها برذاذ
معيني البارد، لأشعرها بأني ذاك
المدعو (الفرات) شريكها في ذات
المصاب، وعين على واقعة لا تكتمل
أقطابها إلا بي.
راحت تمنع بنظرها إليّ،
كأنها وقعت على ما تريد، وسُحِبْ
مدامعها الحمراء باتت تتلبد في
محاجرها استعداداً للهطول.
يا إلهي، من أين لي التجلد،
ارحميني يا سليله الرُحماء.
أقسم عليك بمن جئت إليّ
تطليبه، عذراً لا تنظري إليّ
هكذا؟ فالحزن بليغ في عينيك
يصدح بلسان العتاب، وأنا يا
سيدتي، لا طاقة لي بعتاب الجبال.
قالت: سادع عنك عتابي، لكن

إن أنا سألتك عن قمري، فهل أنت
مجيب؟
- بكل فخريا سفيرة الرسالة.
بينما أنا أسير، وجحافل الكفر
والجبروت كبلوا منابعي عن هبة
العطاء، وإذا بنداوات جداولي:
يا سيدتي، تستغيث، مياهي علقم
أحمر، كدت أختق، فعلى ضفتي
تكدست أشلاء وأشلاء متخمة من
بقايا وليمة، أقامها فارسك على
شرف جلالتك؛ كي يحملني اليك
هدية موسومة بالاعتذار؛
لترتوي من شلالات كفيه
الهادرتين غيرة ووفاء.
أرعدت أقدامه كياني، حين
نزل صوب مشرعتي، عجب كيف
أمسيت من لهيب حشاشته ظامناً
وأنا الفرات؟
أغريته ليشرب، فلم أفلح، فأنى
لطود الايثار أن ينهار، وأنفاسه
الحسين، ونبضات قلبه زينب؟
كاد الفجر أن ينبلع، هائمة
متعثرة الخطى، والأسى منسدل

حتى على خيالها. عادت أدراجها
تلبية لصرخات يتاماها، عادت
ووجودها يرنونحو مرسى حاميها.
أيها التاريخ، الى هنا تبدأ
الحكاية، اعذروني فأنا معها لا
أحسن الختام، دعوها قضية
مفتوحة، قضية رأي عام، وأنت
يا سيدتي، كفضي الدمع واختمي
ديباجة الوداع، ودعي فارسك
يرقد بسلام.
وتجلي يا ربيبة الزهراء،
بجلباب الصمود، وتأهبي لرحلة
السبي، رحلة بدوها ملحمة
السماء، ومنتهاها قصيدة شعر
أهبتها نجور الشهداء.
انها كعبة الإنسانية ووهج
الهداء.
انها مطاف الأملاك وعبرة
الأنبياء.
انها حسين الكبرياء، انها زينب
الإباء.
هي أنا والقمر
هي كربلاء





لجنة فتوى الدفاع المقدسة - في صدى الروضتين

أنا ليقبّل جرحي الحسين ﷺ،
صرت أرى بين عينيه ملامح
الطف واثقة الانتماء، لكن الواقع
يقول: إنّ نبضات القلب بدأت
بالتصاعد، وإذا بالطبيب يعمل
فتحة في صدره ليخرج منها الدم
المتجمع؛ بسبب النزف الداخلي،
وإذا بالنفس يعود مرة أخرى،
وفيها أدخل الى غرفة العمليات،
وقام بخياطة الشريان الممزق.
الحدث يعيش في قلب الوجع.

نظر إليّ حينها وقال: ألم
تذهب بعد؟
: اذهب مطمئناً، وسلّم لي على
الحسين ﷺ.

: لبيك يا حسين.
وقبل أن أخرج سمعت الطبيب
يقول: أقسم أنها معجزة.

نظر الى الطبيب وقال:
سيرحل صاحبك من الحياة بعد
ثوانٍ لا أكثر، نظرت الى صاحبي،
أدهشتني ابتسامته، وهو على
فراش الموت، عرفت أنه يريد أن
يقول لي شيئاً ما.
همس في أذني رغم وجع
الاصابة فقال: لحظة شدني
الجرح الى موتي، حضر الحسين
ﷺ عندي، قبّلني ثم سحبنى الى
منبع ماء ليغسل بيديه جرحي.

قلت له سيدي: أين كان النهر
ساعة الطف؟
أجابني: هذا عطشي، اصبروا،
أنا مع كل نصره في كل زمان
ومكان، وقال لي: لا تخش شيئاً.
قلت له: سيدي ما دمت معك،
فلا أرى إلا خيراً، والموت معك
الذم من الحياة.
قال لي صاحبي متسائلاً: من

اجتمعت على ذبحه الألوف من
المسلحين من مقاتلين ومتطوعين
وذيول عروش، ذبحوه واحتلوا
بنصر واهم، واكتشفوا بعد
كل تلك القرون أنهم احتلوا
بانكسارهم وخسرانهم، ولم
تذبح بظهيرة الطف إلا دينها
وتواريخها.

قبل أن تقوم للحظة عني،
أدركت عظم الجرح الذي يعانیه،
نبضات القلب أخذت تهبط،
الأشعة تشير الى تمزق شديد في
شريان التاجي الأيسر، مما سبب
نزفاً داخلياً شديداً.

علّمني هذا الشاب درساً
جميلاً وكبيراً في نظرات عينيه
الخالية من أي انكسار، بالرغم
مما يعانیه من الآلام، وهمس في
أذني: سلّم لي على الحسين، وقل
له: «ما قصرت».

ظهور الحدث على مقربة
من الذاكرة، يجعل كل شأن من
شؤون القصة قضية أبعد من
محدداتها الزمانية، ثم تأخذك
الى أكثر من اتجاه لتصل الى
مفهوم ما حصل.
ما حدث في الميادين ليس
كله ماضٍ، بل فيه أمور تجاوزت
الزمان وبقيت في ذاكرة
التواريخ. كان أنين الجرح مؤثماً
بالوجع، يستقطب الآتين من
أوردة الأزمنة.

رصاصه قنّاص زرعت موتها
في منطقة الصدر قريباً من
القلب.

ابتسم لي، قلت له: الحمد
لله على السلامة، عرف معنى
زيارتي اليه.

همس لي: نحن وحدنا
ندرك معنى الفوز، الحسين ﷺ



سؤال في خاطري

سعد عبد الرسول الخفاجي

نقاط الالتزام هو انتقاء المواد الاعلامية المخصصة لمكافحة هذا الوباء، الانتقاء يعني تهذيب مقدرتنا، وعدم تشتيت أفكارنا، ونعي مقدرة الصحة الفعلية بما تقتضيه العزلة دون استفحال القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة، وخاصة أن الله تعالى مَنَّ علينا بوجود وسائل اتصال أخرى: كالتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونتمتع بمجتمعات افتراضية، ونستطيع رؤية بعضنا البعض والاستماع اليهم، وهذا الأمر سيسهل الصعوبات كثيراً.

سعيد)، علينا في ظل هذه الظروف الطارئة أن نحب أنفسنا وأهلنا، وأن نبعد عنهم شرّ هذا الوباء ونحتاج الوعي، والوعي الذي يصل بنا الى الهدوء النفسي، ويبعدنا عن الذعر، التزامنا يجعلنا نحفل بإطاعة المرجعية المباركة، وبعيدنا الى الحياة، التزامنا بالبعد عن التجمعات، وهو أمر بالغ الأهمية يعمل لإبطاء وتيرة انتشار الفيروس.

الوعي المتزايد بطبيعة الوباء سيدفع الناس الى البقاء على اتصال، واتخاذ اجراءات أخرى ايجابية بعيدة عن الخوف، وتمسكاً بالمحذورات، وأهم

وأطرني بسيل من القبلات، وبعد مدة عرفت أنه كان مصاباً بالفيروس..!! لا أحد يعرف ما عانيت من مشاعر القلق عليه، وعلى عائلته، وعلى روحي وعائلي.

بحثت عن أسرار تدهور الوعي، فوجدت أن إعلام التواصل الاجتماعي ارتكز على بث الرعب والمخاوف، وعجز أن يبحث عن روح الوعي الجماهيري بين الناس، لا بد أن يعي الناس أن التقاليد والأعراف وطقوس الترحيب ليست أهم من الحياة نفسها.

هناك كلمة يقررها الأحباب لأحبابهم (خليك بعيد وعساک

سؤال يدور بخاطري، وأنا أقرأ عن حصاد كورونا المؤلم، هل نحن كشعب التزمنا بالأمور الوقائية التي لا بد أن نلتزم بها، ونحن نواجه أشرس وباء؟ هل خفضنا ولو قليلاً من حجم العناق والمصافحة والتقبيل؟ هل التزمنا بعدم إقامة مجالس العزاء والأعراس، وتجمعات المقاهي، وملاعب كرة القدم، والتسوق، والمزاورة، والمصافحة، والعناق، وكأنه لم ير صاحبه لسنوات، وكأنهما لم يكونا منذ وقت قريب معاً؟

السؤال الذي انتاب خاطري كان عقب عناق أحدهم لي وهو يقول: (تباً لكورونا)،

وقفة مع...

الإنسانية سلوك وتربية

بقلم: سكرتير التحرير

وأنا أتصفح مواقع التواصل، لفتني منشور قاسٍ ومؤلم جداً، وهو حرق قطعة صغيرة بسكب مادة مشتعلة عليها، ثم إضرام النار فيها، وهربت القطعة كالكرة الملتهبة مسرعة في محاولة منها لإطفاء النار، وهي تتنّ من الألم.

كيف لأحد أن يفعل هذه الكارثة الإنسانية؟ أين قلوب الناس؟ وأين الرحمة؟ هل انتزعت من النفوس؟! لماذا كل تلك العدوانية في سلوكياتهم؟ أليست هذه من مخلوقات الله تعالى، وهو خلقها ليس عبثاً، وإنما لحكمة في وجودها؟ لعل لها أهمية في الحفاظ على التوازن البيئي للكون، فإذا لم يوجد قانون لحمايتها، أين محاسبة الضمير؟! بعض الناس لا يعرفون المعاني السامية للإنسانية، ولا يعرفون إلا القسوة والعنف في عيشها مع تلك المخلوقات البريئة، وقد وصل بهم الحال إلى الضحك والاستهزاء بالجريمة البشعة، إنها فعلاً جريمة أليمة يستحق الوقوف عندها والكتابة عنها.

هناك خبر، يقول: قامت طبيبة أسترالية تدعى كاترين أيوبي بإعادة الأمل لطائر (الببغاء) في الطيران والتخليق مرة أخرى، لكن بجناحين صناعيين بديلين؛ لكونه تعرض إلى حادث سقوط من مكان عالٍ جداً، ممّا استدعى منها إجراء عملية عاجلة واستبدال جناحيه المبتورين بأخرين صناعيين وكسوهما بالريش، حتى يتمكن الطائر من ممارسة حياته بأريحية تامة.

هذه هي الإنسانية الحقّة، إنها مسألة سلوك وتربية لا مسألة عدوانية وإجرام، بعض الناس بحاجة إلى بث ثقافة الرحمة فيهم؛ لأجل تحقيق مبدأ السلام مع المخلوقات الأخرى (النبات والحيوان)؛ لكونهم شركاءنا في هذا الكون الواسع.

وقد ميّز الله (عز وجل) الإنسان عنها بالعقل، وجعل من مبادئ حياته الرحمة؛ كي تظهر قيمة التعايش الحقيقي، وتتحقق ثمار الشراكة بينهما، ولهذا سنتشهد الحياة مراحل عظيمة من البناء النفسي والإيماني والسلوكي، وهذه هي فلسفة الخلق والعيش مع الآخر.



استطلاع رأي... استطلاع رأي...



(قيم التعامل الانساني)

ويتقلب بين السعادة والاحباط، وفي الأغلب يقدم نتاجاً أكبر من الادارة نفسها .

سلوى جاسم مظلوم / تربية:
الطاقات الانسانية تستنزف أيضاً؛ بسبب بعض العلاقات مع الأشخاص من حولنا الذين يبثون الطاقة السلبية، شخصيات تبت السموم في العمل، فهناك من يلوم باستمرار، وهناك من لا يعمل بجهد، والعلاقات الانسانية تتطلب الإخلاص من جميع

زيد عبد الرزاق / موظف:
العلاقات الانسانية ضرورية لخلق الاندماج بين العاملين والموظفين، يضيفون لمعرفتهم وفق ما تقتضيه حاجة العمل من نواحٍ فنية فحسب، وبعضهم لا يدرك ما للبعد الاجتماعي وما للعلاقات الانسانية الجديدة من انعكاس على الانتاجية، فعلى المسؤولين أن يدركوا بأن العامل ليس آلة، بل هو مزيج من غضب ورضا وانتقال وانفعال وتعصب،

التقيت قبل الاستطلاع بندى محمد جعفر/ باحثة اجتماعية، فقالت:
هناك ركائز تحكم جميع العلاقات البشرية التي ترتبط بود وتفاهم؛ كي تتوثق صلة الانسانية، والقيم المهمة ينبغي أن لا تتسم بالزيف، مشكلتنا اليوم أن المجتمع يعاني ضعف هذه الأصرة التي انهارت؛ بسبب هذا الضعف الكبير في العلاقات على صعيد الأسرة والعمل .

الانسانية هي الفاصل بين الخير والشر، وبين العدل والطغيان، وتقاس العلاقات البشرية بوفائها وعمقها وديمومتها، واليوم أصبحت تقاس بمدى انسانيته، السؤال: كيف ينظر المجتمع الى مثل هذا التعامل الانساني مع تغيير حجم القيم والمشاعر والعلاقات وردود الأفعال السريعة والقرارات الأسرية؟

سندس عبد الله



الخلاصة:

اتفق جميع الشباب على أهمية العلاقات الانسانية، لكنهم يجدون أن تلك العلاقات تعتمد على الذوق والمعاملة، ولا تعني تحصين النظر عن الأخطاء، والمداراة عليها، الى حد التواطؤ من المسؤولية، ولا تعني تغليب الشفقة والرحمة على حساب العمل والكفاءة، فالشباب يدركون جيداً ماذا تعني العلاقات الانسانية.

التكتم؛ باعتباره المقوم الاساس للعلاقات الانسانية، فهناك من يعرف عدداً كبيراً من الناس، ولكنه يبقى وكأنه في عزلة؛ بسبب غياب مقومات العلاقات الاجتماعية المتميزة، وقد يعرف الانسان عدداً محدوداً من العلاقات، ولكن معرفته بهم تكون وثيقة تحقق له سعادة الحياة ونعمة الصحة .

سموماً غير منظورة تضر بصحتهم، ويعيشون حياة تتسم بالكآبة على مستوى العلاقات الأسرية، وعلاقات الصداقة والعلاقات المهنية والعلاقات المختلفة مع الآخرين .

زهراء قاسم حسين / تربوية:

بعض الناس يعيش العلاقات الاجتماعية بمقاييس مغلوطة، مثلاً ينظرون الى عدد معارف الانسان أو عدد من حوله، وبعض المسؤولين والمدراء يخلقون أتباعاً لهم يتم تعيينهم لأغراض

الأطراف (الموظف والمسؤول)، بينما الموظف اللعوب الذي يستغل انسانية الادارة، فيحتاج الى حزم، والمسؤول الاحترافي الذي يعمل فقط ليخلص نفسه من اللوم، وليكن ما يكون، لا همّ له سوى تحصين نفسه بالروتين، وعدم تحمل المسؤولية.

أبو سعد الخادم / كهربائي طائرات:

العلاقات الانسانية اذا استقامت فانها تكون قادرة على جعل الحياة جميلة، ولها أثر كبير يبقى على مدى العمر الذي نعيشه، فهو يتمتع بعلاقات انسانية مع المجتمع والناس، فينعم بصحة أفضل، ويعيش حياة أكثر سعادة، وأصحاب العلاقات الفردية المغلقة يعانون

الفرق بين الرأي والحقيقة والتمييز بينهما

نهاده الدباغ - خاص صدی الروضتين



عندما نتحدث عن الرأي والحقيقة، لا بد لنا في البداية من تعريفهما؛ حتى يتسنى للمتابع أو القارئ التفريق بينهما، وفهماهما جيداً، وعدم الخلط بين القولين، يصرّ شخص ما على أن رأيه حقيقة، في حين أن رأيه هو رأي شخصي وخاص به، قد يكون صحيحاً، وقد يكون عكس ذلك.

الرأي باعتباره تعبيراً عن تقييم يعتمد على الحكم الشخصي أو الانطباع أو الاعتقاد، وفي الوقت نفسه يمكن الوثوق به أو عدم الوثوق. أما مفهوم الحقيقة هو الذي يشير إلى معلومات تقريرية بالإمكان ملاحظتها والتأكد من دقتها.

وهذا يعني أن الحقيقة شئ يمكن أثباته أما بواسطة البرهان المنطقي أو هي وصف لواقع وهو الأمر المتفق عليه.

أما الرأي فهي وجهة نظر شخصيه تعبر عن مشاعر أو معتقدات قد تتفق مع المتحدث أو لا تتفق.

وفي بعض الأحيان يكون الرأي حقيقه إذا كان ممكن التحقق منه بموضوعيه مع وجود الحجج والأثباتات، يكون لدينا آراء خاطئه بشكل موضوعي يمكننا التحقق منها مجرد أبداء رأي لايعني أنه صالح.

ومايخص الحقائق فهي تعتمد على أدله وأثباتات يمكن التحقق منها علنا.

وقد يتبادر الى الذهن كيف لنا أن نفرق بين الرأي والحقيقه الجواب هو ان علينا التركيز بين القولين (الرأي والحقيقه) لأن مهارات التفكير المنطقي هو التمييز بين الحقيقة والرأي، الحقيقة هي أمور حدثت بالفعل، وتحتوي على أرقام ومعلومات واضحه ودقيقه ولها مصادر موثوقة بينما الرأي هو عبارة عن تفسير أو تبؤ يختلف باختلاف الأشخاص.

لذلك كان لا بد لنا أن ننتبه في التمييز بين الرأي والحقيقة لأن ذلك يجعل الإنسان أكثر موضوعية وأكثر أنفتاحاً وتيقضاً عقلياً، لا يتعامل الإنسان الموضوعي والمنفتح مع النظريات العلمية والاجتماعية كأنها حقائق لأنها آراء علماء قد تثبت صحتها من عدم صحتها والى أن تثبت صحتها بالدليل والبرهان القاطع لا يمكن التعامل معها كحقيقه وغلق الفكر الى تلك الفكرة وألا لما وجدت نظريات نقضت أو

أثبت عدم صحتها.

الخلط بين الرأي وأعتبره كحقيقة ويجري التعامل معه وفق ذلك يؤدي الكثير من الأخطاء.

قد يكره شخص أستاذه أو شخص ما، إذا أخبر صديقا له بتلك المعلومة وكأنها حقيقة ونسي ذلك الصديق أن تلك المعلومة مجرد رأي شخصي من صديقه، وتعامل معها كأنها حقيقة عندئذ قد ينتقل هذا الكره له ويتعامل مع الأستاذ أو الشخص وفق هذا الشعور، التعميم الخاطئ والظلم وعدم الموضوعية.

من هذا المنطلق علينا أن لاننجر لمثل تلك المواقف بأعطاء آراء خاطئة وغير دقيقه تجعل الآخرين ممن يثقون بنا بتبني هذه الآراء على أنها حقيقة يحدث ما لا يحدث عقباه.

لنعطي أمثله على بعض الحقائق، مثلاً نقول:

١- تسقط الأمطار في العراق شتاء.

٢- الشمس أكبر من القمر.
٣- سوريا تقع على البحر المتوسط.
تلك كلها حقائق مثبتة وواقعية لا تقبل الشك ولا تحتاج لا أدلة ولا براهين.

ومن الأمثلة على الرأي.
١- الحياة في الريف أمتع من الحياة في المدينة.

٢- الرياضيات أصعب من الفيزياء.

٣- تخصص الطب البيطري أفضل من الطب البشري.

وهذه الأمثلة مجرد آراء وكل شخص له رأيه الشخصي ربما تكون لشخص آخر حياة المدينة أمتع او الرياضيات اسهل او الطب البشري أفضل.

كلها آراء والرأي وجهة نظر صاحبها قد تكون صائبة او تكون خاطئة وهي تختلف من شخص لآخر.

بشكل عام يعتبر الرأي أعتقادا ذاتيا ويكون نتيجة لمشاعر أو تفسير لحقائق ويمكن تأييد الرأي عن طريق الحجاج أو النقاش.

في الختام قول الحقيقة هو قول له محتوى موضوعي ومدعم بالأدلة المتوفرة.

و الرأي قول محتواه أما ذاتي وأما ليس مدعم بالأدلة المقنعة

امرأة لم ينصفها التاريخ

زينب إسماعيل عبد الله - خاص: صدى الروضتين

قلوب كل المؤمنات بيتاً اسمه طووعة، وأصبح اسمك محفوراً على كل أبواب الكوفة وأزقتها. فسلام عليك يوم ولدت، ويوم وافاك الأجل، ويوم تُبعثين حية مرضية.

زياد (لعنه الله) أمراً باعتقالها، وهدم دارها، وبعد خروجها من السجن ألمّ بها مرض عضال أودى بحياتها التي ختمتها بأروع دور مشرف أفرح قلوب آل محمد عليهم السلام وأفرح قلوب الأمويين. سيدتي، أقول: لقد بنيت في

اقتربت بالأشعث بن قيس لفترة من الزمن، ثم انفصلت عنه لبغضه لأهل البيت عليهم السلام. ثم اقتربت بأسيد بن مالك بعد انفصالها، وكان من خصوم أهل البيت عليهم السلام فقضت معه حياة مرة وقاسية؛ وذلك لحبها لآل محمد عليهم السلام.

وبعد استشهاد مسلم عليه السلام أصدر الطاغية عبيدالله ابن

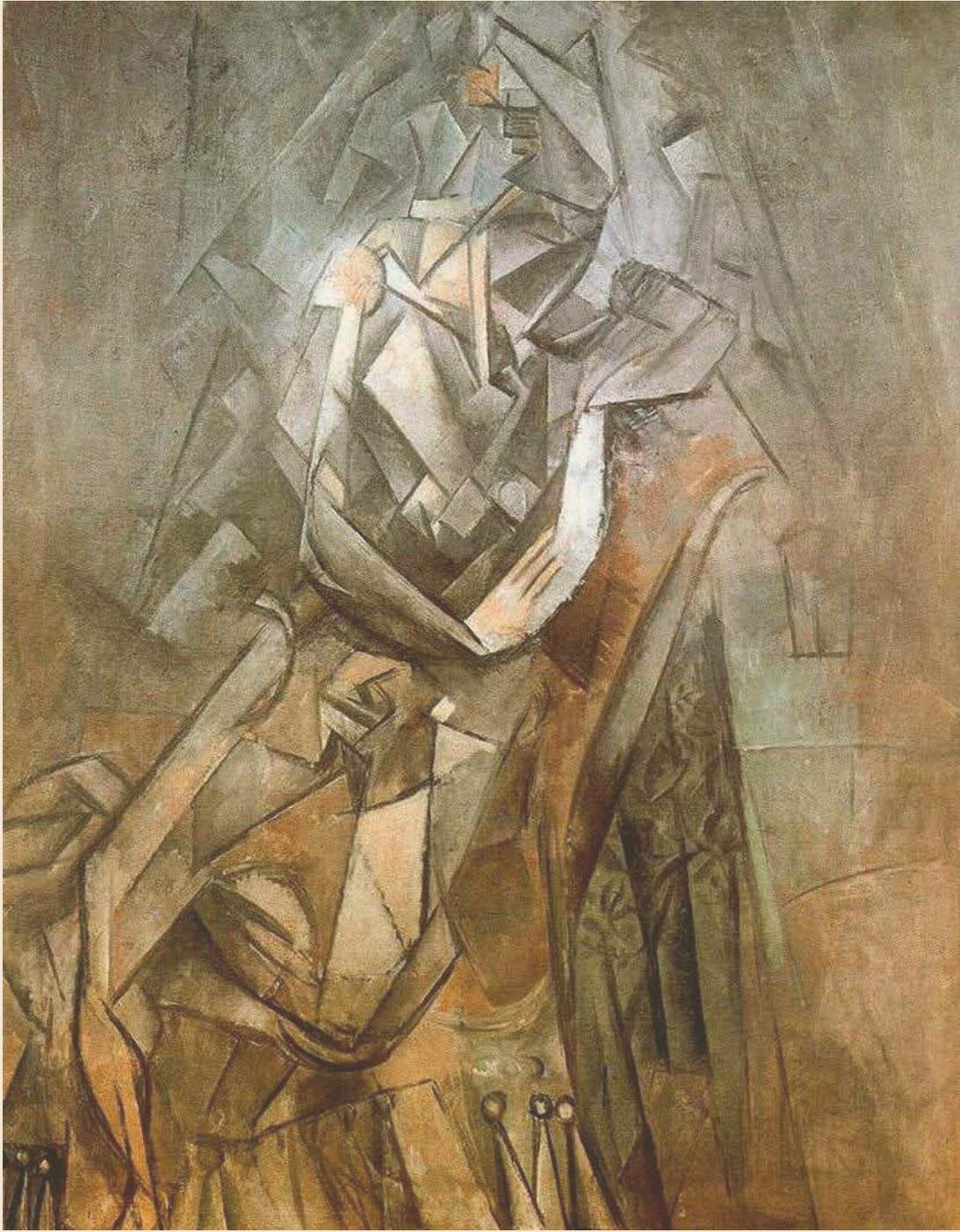
جوهرة ثمينة، سطعت بين ذهب الكوفة وفضتها، جلا عنها غبار الزمن ولي من أولياء الله، وسفير الإمام الحسين عليه السلام.

فأصبحت مصدر فخر لكل معادن جنسها، إنها امرأة ولا كل النساء، ضافت سفير الحسين، وأعطته الأمان، ولم تأبه بما سيجري لها بعد ضيافتها له من الطاغية عبيد الله بن زياد، فدته بنفسها؛ لتتال رضا الله ورسوله. لقد نصرته في حياته وبعد مماته، وأوصلت وصيته لبنات الرسالة عند دخولهن سبايا إلى الكوفة.

إنها طووعة بنت عبد الله بن محمد الكندي الكوفي، تلك المرأة التي لم ينصف التاريخ دورها المشرف في نصرة مسلم بن عقيل، وابن عمه الحسين عليه السلام بعدما غدرت به الكوفة، وأصبح وحيداً بلا ناصر ولا معين.

استضافته في بيتها، وأعطته الأمان، ودافعت عنه حياً وميتاً، وكانت موالية لأهل البيت عليهم السلام، عاشت حياة قاسية ومرة؛ بسبب مولاتها لأهل بيت النبوة،





كانت المرأة ومازالت كائناً يعطي الكثير، ويقدم الخدمات بلا حدود، ولكل امرأة فصول وحكايا ولمسات تتشابه في حدود العطاء، وتختلف في نوع التميز والإبداع، فالمرأة معين لا ينضب، ورافد يهب الحياة الخير والسرور، وعند المرور على أسماء لامعة للنساء، نجد أنهن خلقن لأنفسهن جواً من التحدي، ووظفن الطاقات لأجل تحقيق الحلم والطموح حتى بلوغ المنى والأمل المنشود.

حاورتها: منتهى محسن
خاص: صدي الروضتين

حوار مع الكاتبة المبدعة

الأستاذة (نعمت أبو زيد)

كان لنا لقاء مع إحدى المبدعات اللواتي طرقت أبواب التحدي بكل عنفوان، وحققت الانجازات الجميلة التي ستُسجل في صحيفة أعمالهن بكل زهو وفخر.

ستكون رفيقة سطورنا اليوم الأستاذة (نعمت أبو زيد) كاتبة

ومحاضرة في أدب الطفل، نرحب بها أجمل ترحيب، وأهلاً وسهلاً في هذا اللقاء المبارك.

- البطاقة الشخصية؟

أهلاً وسهلاً بكم، وأنا سعيدة بلقائكم، أقدم نفسي بكل تواضع: (نعمت عباس أبو زيد) من لبنان، متزوجة ولي ثلاثة أولاد

ماجستير علوم القرآن والتفسير بكالوريوس في العلوم التربوية دبلوم في اللغة الفارسية مدرّسة لغة عربية في مؤسسة تعليمية بارزة

أستاذة مُحاضرة في جامعة المصطفى العالمية المفتوحة - قم (قسم الفلسفة الإسلامية والعرفان). حائزة على الكثير من الشهادات في الدورات التربوية والتعليمية والتنمية البشرية والدينية من إيران ولبنان. كاتبة في مجلات عدة، ومدونة الكفيل

كاتبة قصص ومسرح للأطفال.

- هناك تنوع جميل في مهاراتك، ما بين تخصصك في اللغة العربية والتدريس وهواية الكتابة، ترى هل هنالك قاسم مشترك بهذه المهارات؟

برأيي التعليم والكتابة رسالة وهواية واللغة تتميها، فالتعليم يحتاج الى دراسة ومدارك خاصة، والكتابة موهبة ينميها الإنسان عبر الزمن من خلال المطالعة، أو ممارسة الكتابة، وتصلها اللغة المتينة، فلا يمكن الكتابة بلغة ركيكة تملؤها الأخطاء الشائعة أو اللغوية، فهذا يُعيبها ويشّتت القارئ مهما كانت جودة الأفكار المكتوبة.

- قد صدق من قال: (إن الذي ملأ اللغات محاسناً .. جعل الجمال وسره في الضاد)، ومن خلال متابعتي لسيرتك المكثلة بالجد والعمل، وجدت أن لديك حضوراً مميزاً في مسرح الطفل عبر الدورات التي تنظّمينها حول أدب القصة الخاصة للطفل، ما هو هدفك من ذلك؟

عندما نسمع كلمة (قصة)، يتبادر إلى الذهن ارتباطها بالطفل؛ لأنها تُشكّل متعة خاصّة له، وأصبح التربويون يستخدمونها كوسيلة لنقل الأفكار والقيم التربوية أو العقائدية أو الدينية واللغوية وغيرها من الأهداف الكثيرة، بالإضافة إلى التسلية المُنهجة.

والمسرح ما هو إلا تجسيدٌ لقصة ما بقلبٍ من الأحداث الحية على خشبة المسرح أو عبر مسرح الدمى والعرائس، وأيضاً له أهدافه وأهميته في نقل القيم التعليمية والقيمية. وارتباطي الشخصي بعالم الطفولة هو ما شدني الى ذلك العالم، وأنا كُليّ إيمانٌ بما يرفده من فوائد على تنمية الشخصية - إن تمت الاستفادة منه على أكمل وجه وراعى القواعد المطلوبة - وهذه القواعد والأسس التي يجب أن يتقيد بها الكاتب ليحقق المأمول منها، لذلك كانت الورش والدورات تُعنى بهذا الجانب.

- هل تختص ورشك بالطفل والتربية بشكل خاص؟

في الحقيقة، الورش كانت



تتمحور في غالبيتها حول الناحية التربوية؛ كونها بداية اختصاصي، ودراسي لأدب الأطفال، وعملي أيضاً في التعليم لهذه المرحلة لفترة تفوق الـ (١٨) عاماً، وهذا لوحده يشكل عاملاً محفزاً؛ لأنه حافل بالخبرات العملية فضلاً عن النظرية.

ولا يخفى علينا أنّ الخبرة العملية تفوق الخبرة النظرية (مع أهمية تلازمهما)؛ لأنك ترين الأمور على حقيقتها وتلاميذها بكل حيثياتها، وترافقين المراحل العمرية خطوة بخطوة، وتدركين مشاكلهم وتعالجينها من خلال الكثير من الوسائل التربوية.

كما وأنّ المجتمع بحدّ ذاته بحاجة إلى التعرف على الأسس التربوية الصحيحة؛ كوننا نفتقد هذه الثقافة، فالأغلب يمارس التربية على حُطى الآباء والأجداد، ولكن في السنوات الأخيرة أدرك هذا الجيل أنه لا بد من الرجوع إلى الدراسات، وبخاصة حول المراحل العمرية، وكيفية معالجة السلوكيات السلبية وغيرها من المشاكل.

- حضورك الفعال في

المؤتمرات العلمية، وفعاليتك في الأجواء الثقافية، هل لديك رسالة تحبين إيصالها للمرأة من خلال تلك الأجواء؟

نعم، فضلاً عن الخبرات العلمية التي تضحها المؤتمرات العلمية، فهي تشكل ملتقى لمختلف المجتمعات ومن كل البلدان، فينتج من خلالها عصاراة التجارب والدراسات العلمية والعملية، وتبادل الخبرات لاختيار أفضل السبل العلمية ليحملها كل من الحضور إلى بلده لينشرها، فهي فرصة للتعرف على الثقافات والانفتاح الفكري.

- دراستك في جامعة المصطفى

العالمية لنيل الماجستير في علوم القرآن والتفسير، ماذا أضافت لك كاستزادة علمية؟

علومنا - نحن المسلمين - منبعها كتاب الله العزيز، وسيرة وأحاديث رسولنا الكريم ﷺ، وأهل البيت عليه، فعند دراسة القرآن الكريم يعني أنك ذهبت للمصدر دون كل المنفردات، ففيه الدروس العلمية والتوجيهات التربوية والدينية، وكثير من العلوم، فهذه بحدّ ذاتها حافز،

وجامعة المصطفى العالمية المفتوحة، تعني لي الكثير؛ كونها وفّرت لي الرجوع إلى الدراسة المناسبة مع وقتي، فتدريسها عن طريق الانترنت حقق لي هذه العودة التي ابتعدت عنها قسراً؛ بسبب تكوين الأسرة وممارسة التعليم.

وكما فتحت لي عالماً من التواصل مع الطالبات من جميع البلدان العربية، وهذا أيضاً يشكل رافداً مهماً للتعرف على الثقافات الأخرى والتعاون بين الطلاب بعضهم مع بعض، وصدقا من كل فرد هناك تتعلمين شيئاً، ربما يفتح لك الأفق للبحث في العديد من المواضيع، على سبيل المثال، منهنّ من تبرع في التفسير، والأخرى في الفقه، وغيرها أسس مجلة الكترونية، فهذا الجو فعلاً كان مليئاً بالاستزادات العلمية.

- من خلال المهام التي أنيطت بك وأنت في الجامعة، لمست قدرتك على التميز، واستغلال كل نقاط القوة والإبداع لصالحك، حديثنا عن جانب من تلك المهام؟

نعم، المرأة لا تقل قدراتها

عن الرجل، وربما تفوقه في بعض المواقف، حيث بإمكانها أن تشكل أسرة، وتعمل، وتدرّس في آنٍ معاً دون إنقاص حق على أيّ منها، والأهم من هذا كله هو وجود الدافعية لديها للقيام بكل هذه الأمور، والشخصية تلعب دوراً في هذا الأمر، فيجب أن تكون منظمّة، تحسن إدارة حياتها وعملها، وتستطيع تنظيم الأولويات.

أيضاً أسلوب التعاطي مع الآخرين يجب أن يكون مرناً، بالإضافة إلى الكثير من الصبر؛ لأن كل عمل له صعوبات ومطبات تعترضه أثناء المسير.

فعملي في الدورات المجازية كان في وقت لم يكن التعلّم عن بُعد معروفاً كما الآن (في زمن كورونا)، وكان مُستهجنًا عند كثير من الناس، فهم غير معتادين على استخدام الفضاء المجازي، لذلك كانت المعاناة لها شقين، الأول: في ترغيب الطلاب في الاشتراك في الدورات المجازية، والتحدي الثاني: كان بتعليمهم كيفية استخدام التكنولوجيا، وبحمد الله أقمنا



مجموعة من الدورات العلمية التي عمّت فائدتها على عدد كبير من الطلاب وغير الطلاب، ومن مدرّسين متمكّنين علمياً.

- ما هي نظرتك عن المستوى الثقافي للمرأة العربية بشكل عام؟ وعن المرأة العراقية بشكل خاص؟

نعم، عندما سمحت الظروف للمرأة أن تتخرط في مجالات العمل والثقافة أظهرت جدارتها وفجّرت طاقاتها، ومن خلال تعرّف على المرأة العراقية، وجدت فيها طاقات مُختزنة، وعلماً، وثقافة، وقوة، لكن في مُجملها (المرأة العربية والعراقية) تحتاج إلى مدّ اليد إليها للانطلاق، وإعطائها المجال لإثبات نفسها، وتأمين الأجواء المناسبة لها، ولو إننا نرى مبادرات، ولكن بعض العادات والأعراف تحول دون ذلك.

- هل نجحت المرأة الكاتبة في أخذ دورها كالرجل في مجتمعات ما زالت تؤسس لمشاريع الوادّ الفكري، إن صحّ التعبير؟

يقول الله سبحانه وتعالى:
(يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ



مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا...). فالمساواة هذه للشعوب والقبائل، كما هي للذكر والأنثى، والإسلام أراد من المجتمع أن ينظر للمرأة كإنسان يسعى إلى أعلى مراتب الإنسانية، والوَأد للفكر يجب أن يكون لهذا التمييز، وكلنا رأينا الكثير من النماذج النسائية الكثيرة في الساحة الأدبية التي أثبتت ذاتها، وفرضت رؤيتها، وأظهرت جدارتها، فالمعيار هو الأفكار ونوع الكتابة لا جنس الكاتب.

- ما أهم التحديات التي تعرضت لها الأستاذة نعمت أبو زيد؟

أهم تحدٍّ هو مع الوقت، فالتعليم وحده يحتاج إلى تفرُّغ كامل، وهذا يُقلل من إنتاجي للقصاص والكتابات، فأعمالي الخاصة لا تزال قليلة بالنسبة إلى أحمالي وقدراتي.

- تخصصك في اللغة فصح لك مجالاً أوسع للتعبير بمنهجية متينة، أين أنت من الكتابة اليوم؟
أنا أعتبر أنّ من أساسيات الكتابة هي اللغة المتينة، ولا

يُمكن فصلهما عن بعض؛ لأنك عندما تريد صَبَّ الأفكار على الورق عليك أن تختاري كلماتك، مفرداتك، عباراتك مع أسس الكتابة الصحيحة وفنونها التي تعطي صورة عنك، وإلا ضاعت الأفكار وتشتت القارئ.

- علمت بأنك متمكنة من بعض اللغات كالانكليزية والفرنسية والفارسية، في أي مجال استفدت منها؟

من الجميل أن يكون الإنسان على دراية بلغات تُمكنه من معرفة ما يدور حوله من مجتمعات أخرى، وأيضاً قراءة ما يكتبون، ووجودي ضمن فريق يعمل على التقريب بين المذاهب، ويحتوي على طلاب من جميع الدول الأوربية أحياناً يتطلب توضيح فكرة أو رأي عن الدين الإسلامي، أو تصحيح مسار، فاللغة تلعب دورها في هكذا مواقف أو في النشر عن حياة الأئمة عليهم السلام وأحاديثهم.

- هل لظروف البلد تأثير على نجاح المرأة بشكل عام، والكتابة بشكل خاص؟

النجاح لا يقتصر على توجُّه

معين: كالوظيفة، أو السفر وغيرها، إنّما يُمكن أن تحقّقه في منزلها في نجاحها في تكوين أسرة مستقرة، تتمتع بالأخلاق، مؤمنة في تربية أبنائها وإخراجهم للمجتمع بصورة لائقة ومُشرّفة، كما وعالمنا الالكتروني الآن يضجّ بالمنتديات الفكرية والأدبية التي توفر هذه التنمية وخصوصاً في ظل وضعنا الحالي أو انعدام الأمان، وكثرة الحروب وغير ذلك.

- لكل منا طموحاته، وأهدافه،

ما أهم طموح لديك؟

إكمال مسيرتي العلمية، وكتابة خلاصة الخبرات التربوية، فزكاة العلم نشره.

- مؤلفات تحببها لكتابات

عربيات؟

(طيور أيلول) - (إيميلي نصر الله).

- ما أجمل شيء في الطبيعة

لديك؟

البحر.

- ما أجمل صفة لديك؟

من باب (مَنْ مدح نفسه فقد

المترابطة والمتينة، ويعمل الأعداء ليل نهار لاختراقها وتدمير قيمها بأحدث الوسائل.

- كلمة أخيرة؟

مهما كنا وفي أيّ موقع، فليكن هدفنا دائماً هو الإخلاص في العمل لله (عزّ وجل) وهو كفيلاً بالتسديد، بالطبع أنا لست في موقع النصّح، ولكن لنذكر أنفسنا، ولنثابر دائماً، ولا نتوقف عند أقلّ عثرة، وأن نواصل مسيرنا بكلّ عزم لنحقق ذاتنا، وأن نطوّع الوسائل لخدمة أهدافنا النبيلة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

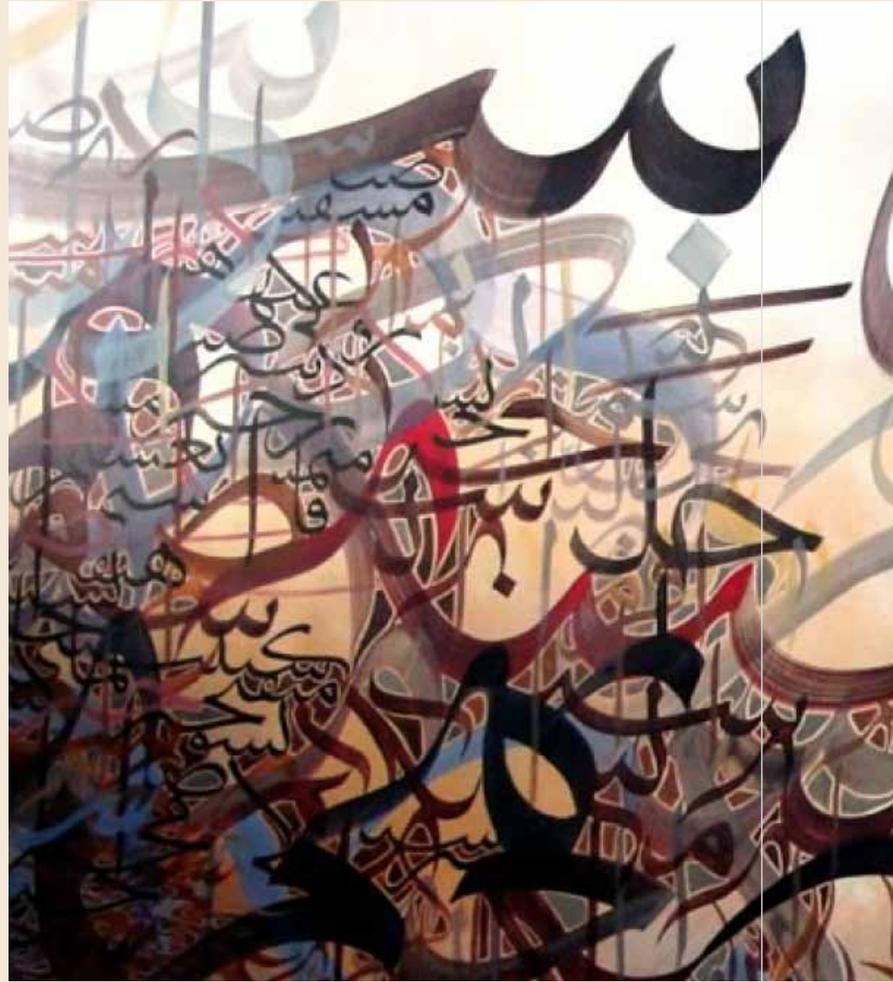
- هكذا نللم أطراف الحديث بعدما غصنا في سيرة مليئة بالإنجاز والنجاح، ونتوج الختام بجزيل الشكر والتقدير لحضرة الأستاذة الفاضلة (نعمت أبو زيد) على ما أجادت به من رؤى وأفكار وإجابات غناء، ونختم بهذا القول: لا تقوم الأمم ولا تُبنى الحضارات إلا على أكتاف النساء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعلمها وحكمتها، مع التأكيد على المحافظة على الجوهر الانساني عندها؛ لأن لا قيمة للعلم إذا غفلت عن المحافظة على هذا الجوهر.

- ما هي وصاياك للمرأة الكاتبة؟

بتنا الآن في مرحلة متسارعة من التطور والتقدم، لذلك يجب أن تكون خطواتنا متناسبة مع هذا التسارع، وشحن الهمم دائماً للمواكبة، وعدم الاكتفاء بلوم المجتمع والعادات والتقاليد والأعراف أو ظروف البلد، بل نسعى الى كسر هذه القيود الداخلية أولاً؛ لأنها تمنعنا من التطور والتعلم، فسبيل العلم الآن متاحة أكثر بكثير من أي زمن مضى، ونختار منها ما يُرضي الله (عزّ وجل)، ولنحرّر تفكيرنا (نحرر بمعنى: نك القيد لا بمعنى التحرر والانفلات).

ولنسع لتعلم كل ما يُفيد أولادنا، أسرتنا، عائلتنا؛ لأن التحديات كثيرة ولم يعد مسموحاً أن يكون الانسان جاهلاً أو متغاضياً؛ لأن العيون كلّها موجّهة نحو الأسرة المسلمة؛ لتخريب منظومتها



نصف المجتمع على أقلّ تقدير، وعندما نتعلم فهذا يعني أننا رفعنا نصف المجتمع من ظلمات الجهل الى نور العلم، وهذا أمر لا يُستهان به على مستوى رُشد المجتمعات، وكذلك فإنّ المشاكل التي تحصل عن عدم العلم أو المعرفة تخفّ لو تعلّمت بالشكل الصحيح؛ لأن أغلب المشاكل تحصل بسبب عدم العلم، وبالتالي يتأثر بيتها وتصرفاتها وأساليبها مع أولادها وكل مجتمعها الصغير

ذمّها)، سألت صديقتي المقرّبة عن أجمل صفة تجدينها عندي؟ قالت: الإيثار، ولن أكمل؛ لأنني فعلاً لا أحب مدح ذاتي.

- صفة مزعجة لديك؟

حساسة جداً.

- أجمل صفة تحبينها عند

الشريك؟

الحسّ المرهف الذي من خلاله يكتشف ما بي دون أن أنطق.

- رسالتك إلى المرأة، ماذا

تحبين أن تقولي لها؟

أدعو المرأة الى التعلّم، فهي



(أتمنى لو)

اللجنة العلمية-خاص : صدى الروضتين

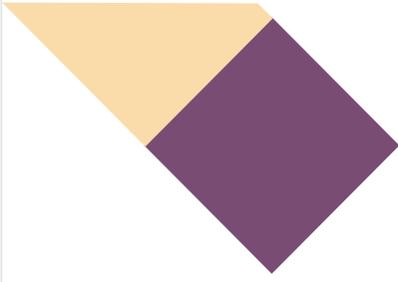
أنا أؤمن بحق كل واحد في رفض جائزته، ربما يمتلك الأعداء المناسبة التي يفتنح هو بها، لكن الذي يحيرني هو من يرفض جائزة نوبل ومؤسسها (ألفريد نوبل)، وهي أرقى وأعظم الجوائز في التاريخ البشري على الإطلاق، وتعتبر من الجوائز التي تسهم في التطور البشري في مجالات الطب والهندسة والكيمياء والصناعة والسلام، وكل هذا يسبب تسهيل الحياة على هذا الكوكب؛ إلا أن هناك العديد من الشخصيات الشهيرة التي أسهمت بفكرها وعلمها في اختراعات هامة للبشرية، رفضوا استلام الجائزة ومنهم من احتقر فكرتها من الأساس، وسخر منها ومن القائمين عليها.

أتمنى لو كنت في رأس كل واحد منهم؛ لأرى كيف كان يفكر؟ وما هي الأعداء التي اقتنح بها وآمن بها إيماناً يصل لهذا العمق الرافض.

ومن أشهر من رفضوا استلام جائزة نوبل في الآداب، بل وسخروا منها ورفضوا استلامها، لعدم إيمانهم بها وبالقائمين عليها، (جورج برنارد شو) الذي فاز بجائزة نوبل في عام ١٩٢٥، لكنه رفض واستلمها بعد عام دون أن يحصل على قيمتها المادية، قال: «إن هذا طوق نجاة يُلقى به إلى رجل وصل فعلاً إلى بر الأمان، ولم يعد عليه من خطر».

وكان للكاتب والأديب الكبير (جورج برنارد شو) الفضل في نشر الثقافة الأوروبية والأدب الأجنبي إلى العالم كله من خلال كتاباته المميزة التي أثرت المسرح الأوروبي عندما تحولت إلى أشهر المسرحيات في العالم؛ وظل يكتب للمسرح لفترة كبيرة تزيد على خمسة وأربعين عاماً ما بين المسرحيات الطويلة والقصيرة، هذا إلى جانب مواهبه الأخرى في إخراج العديد من مسرحياته بنفسه، وفي العديد من البلاد في أوروبا وأمريكا.

ومن أشهر مسرحيات ومؤلفاته: (بيوت الأرامل، السلاح والرجل، سيدتي الجميلة، الرائد باربرا،



بيت القلب الكسير).

ما أجمل هذه الأمنية! كيف لي أن أكون في رأس الكاتب (جون بول سارتر) ثاني أشهر الأدباء الذين رفضوا استلام جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٦٤. وكان عدم استلامه الجائزة؛ بسبب رفضه استلام الجوائز الرسمية بشكل عام.

يعتبر (جون بول سارتر) فيلسوفاً، وأديباً، وناقداً، وكاتباً مسرحياً، وكاتب سيناريو، وهو متعدد المواهب، وناشط سياسي فرنسي شهير. بدأ حياته أستاذاً جامعياً درس الفلسفة في ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية، وعندما احتلت ألمانيا فرنسا كان له الدور الهام في المشاركة مع المقاومة الفرنسية في مواجهة الاحتلال الألماني.

ومن أشهر أعماله الأدبية: (الغثيان عام ١٩٣٨، تخطيط لنظرية الانفعالات ١٩٣٩، الخيالي عام ١٩٤٠ وانجازات أخرى).

وجميل أن أعيش في رأس الكاتب الروسي (بوريس باسترناك)، وهو من الأدباء الروسيين المتميزين في المجال الأدبي، فاز بجائزة نوبل في الأدب عام ١٩٥٨ إلا أنه أُجبر على رفض استلام الجائزة التي

منحتها له أكاديمية نوبل عن رواية (دكتور زيفاكو) التي منعتها السلطات الحكومية في روسيا التابعة للاتحاد السوفيتي وقتها، مما حظر معه انتشار الرواية وحجب الجائزة.

(بوريس باسترناك) كاتب وأديب وشاعر روسي معروف بتأثيره عن طريق رواياته عن الاتحاد السوفيتي والمتمثلة في روايته الشهيرة (الدكتور جيفاغو)، التي تحولت فيما بعد إلى فيلم سينمائي عام ١٩٦٥ من إخراج ديفيد لين، ومن تمثيل عمر الشريف، وجولي كريستي، وحصد الفيلم خمس جوائز من الأوسكار.

وأتمنى أن أحاور رأس (لي دو ك ثو) سياسي ومحارب ومناضل فيتنامي فاز بجائزة نوبل في السلام مناصفة مع وزير الخارجية الأمريكي هنري كيسنجر؛ إلا أن (لي دو ك) رفض استلام الجائزة؛ اعتقاداً منه أنه لم يتحقق السلام في فيتنام وقتها.

(لي دو ك ثو) من مواليد الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩١١ وتوفي عام ١٩٩٠، عمل على الكثير من المفاوضات التي قادت الأمريكيين لمحادثات باريس للسلام، وتوصل إلى وقف إطلاق النار وسحب

القوات الأمريكية من فيتنام، والتي أدت به إلى الحصول على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٣، لكنه رفضها أملاً في انتهاء الاحتلال الأمريكي لفيتنام بشكل نهائي.

وهناك تبقى محاولة الدخول الى رأس (أدولف بوتنانت)، وهو من أشهر العلماء المتميزين في الكيمياء، الفائزين بجائزة نوبل في عام ١٩٣٩ إلا أنه أُجبر على رفض استلامها.

(أدولف بوتنانت) من مواليد ألمانيا عام ١٩٠٢ وتوفي في عام ١٩٩٥، ونال جائزة نوبل؛ نظراً لإسهامه في مجال الكيمياء وعمله على الستيرويدات الجنسية والهرمونات، وهو أول من اكتشف هرمون التستسترون وتمت مكافأته على أعماله في مجال الكيمياء وحصوله على جائزة نوبل في عام ١٩٣٩ مع (ليو بولد روزيتشكا) إلا أنه أُجبر على رفض الجائزة لسبب غير معلوم.

(جيرهارد دوماك) من العلماء الألمان الحاصلين على جائزة نوبل في الطب عام ١٩٣٩ إلا أنه أُجبر على رفض استلام الجائزة كباقي العلماء الألمان في ذلك الوقت؛ نظراً إلى القانون الذي أصدره

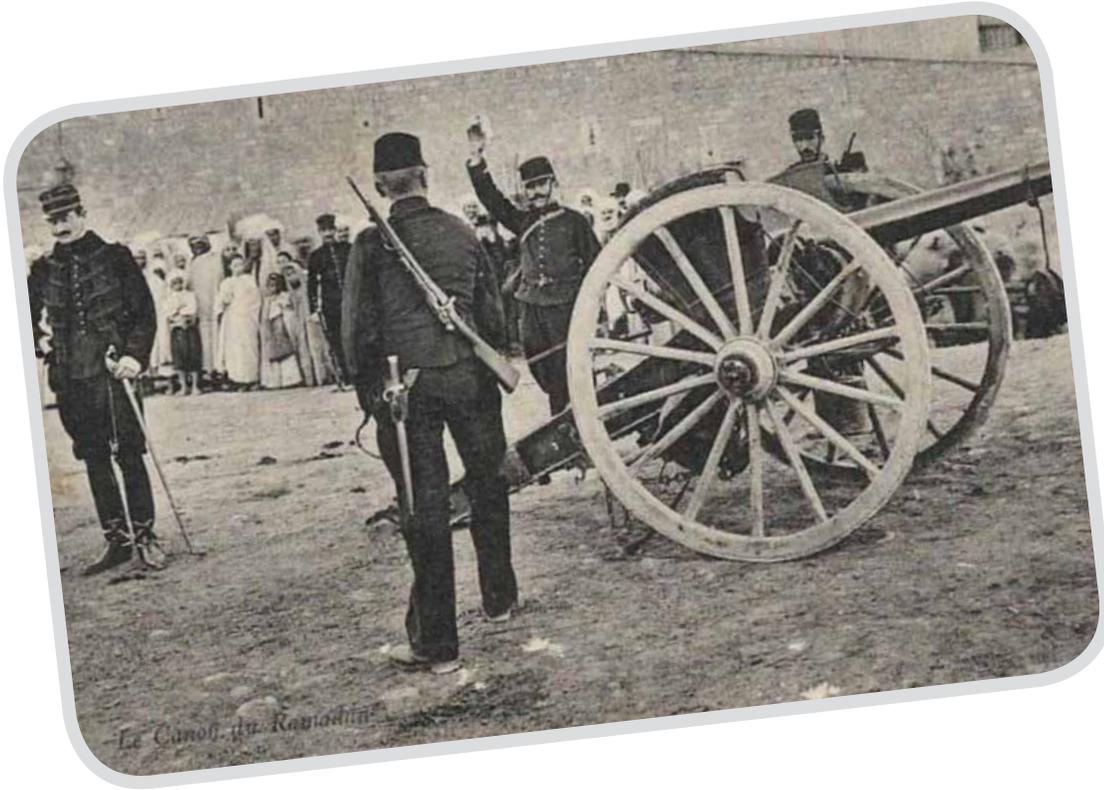
أدولف هتلر في ذلك الوقت الذي بحث الألمان على رفض استلام جائزة نوبل عام ١٩٣٧.

ويعتبر (جيرهارد دوماك) من العلماء الألمان مواليد عام ١٨٩٥ وهو عالم وطبيب أمراض وأحياء دقيقة، مكتشف أول مضاد حيوي في التاريخ وهو (السلفوميدوكرايسودين) الذي كان السبب في ترشيحه للحصول على جائزة نوبل في الطب عام ١٩٣٩، وتوفي سنة ١٩٦٤.

ومن الذين حصلوا على الجائزة أكثر من مرة، مدام (ماري كوري) وزوجها (بيير كوري) لإسهاماتهم العظيمة في اكتشاف النشاط الإشعاعي، و علاج الأمراض الخطيرة.

(ريموند ديفيس) الذي يعتبر من أكبر الحاصلين على الجائزة سنأ حتى الآن إذا بلغ عمره ٨٨ عام عندما حصل على جائزة نوبل في عام ٢٠٠٢ في مجال الفيزياء.

والفتاة الباكستانية (ملالا يوسف زي) التي حصلت على جائزة نوبل عن عملها في مجال حقوق الإنسان عن عمر ١٧ عاماً.



ال(لماذا)... و(٢١) إطلاقه ترحيب

لجنة المكتبة الحرة - خاص: صدى الروضتين

أنها أحد أهم وأقدم الأسلحة التي كانت تحصن قصور الملوك والأمراء، وفي بداية اكتشاف المدافع كانت القذيفة عبارة عن بارود من (نترات الصوديوم)، وتطورت لاحقاً إلى (نترات البوتاسيوم)، وكانت المدافع تُحشى بالبارود، وتوضع أعلاه كرة حديد أو حجر على شكل كرة، وكانت المدافع تستغرق وقتاً ليتم تعبئتها، فكان رقم (٢١) يدل على أن القوات أنهت كل الذخائر؛ إكراماً للضيف ومقامه.

إطلاقه. إلا أن تفسيرات أخرى تميل إلى أن السر وراء إطلاق المدافع خلال الاستقبالات يعود إلى قرون عدة منذ اختراع المدفعية، إذ تعد حيازة القوة العسكرية من رموز الدولة وعزتها، فكان إطلاق المدافع نوعاً من التباهي بالقوة، وفي الوقت نفسه، إشارة للضيف الزائر إلى أن المدفعية أفرغت ذخيرتها في الهواء، تأكيداً على معاني السلام والترحيب بالضيف، وإعطائه الأمان الكامل.

أما عن اختيار قذائف المدفعية تحديداً، فترجع التفسيرات

وكذلك خلال إقامة جنازات الزعماء. ويعود أصل هذا البروتوكول إلى أول دولة أجرتة، وهي بريطانيا، من ثم أصبح عدد الطلقات يرتبط بمكانة الدولة، فمثلاً ملك بريطانيا كانت تطلق له (١٠١) إطلاقاً، والدول التابعة للإمبراطورية البريطانية (٢١) إطلاقاً، وهكذا.

أما في الولايات المتحدة الأميركية، فتطلق (١٩) إطلاقاً لمن هم أقل من الرؤساء والملوك، ومنهم النواب وبعض الجنرالات، أما في كندا فتوجد تحية سنوية لوزير الدفاع تطلق خلالها (١٧)

مدمن أنا منذ صغري على تلك ال(لماذا) التي أستوقفها أو تستوقفني عند كل خير لافلت للنظر، أو حدث غريب حتى لو كان عابراً، رأيت في أحد الفضائيات استقبالا لرئيس دولة ضيف، وقد أطلقت ٢١ إطلاقاً. استوقفتني ال(لماذا)، لماذا هذا العدد؟ وهل هو عرف دولي ثابت؟

رحت أبحث، فوجدت أن العرف جرى في غالبية دول العالم على إطلاق (٢١) طلقة مدفعية خلال مراسيم استقبال كبار الشخصيات السياسية والعسكرية والزعماء والقادة،

كربلاء والزور خانة



سارة صالح - خاص: صدى الروضتين

(الزور خانة) كلمة مؤلفة من مقطعين، وتعني: بيت القوة، وهي المكان المخصص لتدربي المصارعة، حيث اشتهرت في العشرينيات من القرن الماضي في العديد من الدول، في العراق، وإيران، والكويت، ولها تاريخ قديم جداً يعود إلى أكثر من قرن. ودخلت إلى العراق منتصف قرن التاسع عشر، ثم انتقلت إلى جميع محافظات في بدايات القرن العشرين. وأسس الاتحاد الدولي للـ(زور خانة) عام ٢٠٠٤، ويضم في عضويته الآن أكثر من ٥٥ بلداً، وفي إيران يوجد أكثر من ٤٠٠ (زور خانة)، وتعد مدينة

كاشان أكثر المدن شهرة بـ(الزور خانة). وقد أدرجت هيئة اليونسكو عام ٢٠١٠ رياضة الـ(زور خانة) الإيرانية إلى قائمة تراثها المعنوي. ويذكر المؤرخون أن بيت (الزور خانة) عبارة عن قاعة كبيرة يكون مدخلها عبر باب صغير، وتكون في وسطها حفرة تسمى (الحارة)، وهي مكان اللعب والتمرين، وتكون بعمق ثلاثة أمتار، وقطر ستة أمتار. تواجهها من جهة السقف فتحة زجاجية لدخول الضوء، وفيها فتحات صغيرة تسمى (الروازين)؛ لتغيير الهواء وتكون عادة مظلمة. وخطة اللعب تكون من الفريق

الذي يجب أن يتكون من (١٢) إلى (١٤) شخصاً. وتختلف طريقة اللعب من مكان إلى آخر، ففي إيران هذه الرياضة التقليدية لها طقوسها ومراسيمها الخاصة بها، حيث يُمنع دهن الجسم، ولا يجوز النطح بالرأس، وعدم رفع الخصم ورميه على الأرض، وعدم السماح بالمسكات المؤدية للخلع والكسر. ويجب على الفريق أن يكون له زي موحد، قميص عادي، وسروال قصير، السروال عليه بعض النقوش، النقوش رمز ودليل على الحضارة، وعلى الاعتزاز بها، فالنقوش تلك هي ذاتها الموجودة على أقدم

السجادات الإيرانية.

الأدوات المستخدمة في التدريب:

السنك بمعنى (الحجر)، وهو على شكل قطعتين من الخشب ثقيلتي الوزن، وتصنعان على هيئة الدرع (الترس)، ويتوسطهما مقبض، ووزن السنك (٦٠-٨٠) كغم.

الكبادة بمعنى (القوس).

الميل بمعنى (الهاوة).

وخشبة الضغط.

ومن الجدير بالذكر، إن (الزور خانة) من الرياضات النادرة في العراق، لكنها مازالت مستمرة في إيران.



المأساة من ذاكرة

الحديث عن الحرية والأمن والسلام في بلاد أدمنت الاستبداد، يعد نوعاً من أنواع العبث، أو ربما الترف الفكري؛ لأن ذاكرة الواقع العراقي مملوءة بالسجون، و(نقرة السلطان) هو أحد أقدم السجون التي أسست على يد القوات الإنجليزية في العشرينيات في زمن الملك فيصل الأول.

استحدثت معتقلات عدة في بادية السماوة، منها معتقل كبير يقع في جنوب شرق قصبه قضاء السلطان، وعلى بعد ١٠ كلم منها، وفوق هضبة عالية تشرف على تلك القصبه، إلا أنها معزولة تماماً، ولم تتصل بأي طريق اعتيادي، ومحاطة بهضاب مرتفعة، وهي قلعة من ثلاثة طوابق، توطنت فيها

أمراض خطيرة: كالجذام والجرب، وأمراض أخرى أصابت المعتقلين: كالكوليرا، والتدرن الرئوي، والزحار، وبجوارها مقبرة يُدفن فيها من يموت من المعتقلين بهذه الأمراض.

كما أقام النظام السابق معتقلات أخرى في تلك الفياض القفراء مثل: (أبو الجد)، و(الليّة)، و(الشيحية)، يمكن وصف معتقل (الليّة) بأنه عبارة عن أربعة صفوف ممتدة طولاً من أبنية صغيرة، لا يمكن أن يُطلق عليها مساكن، وتلك الأبنية متلاصقة بعضها ببعض يتكون كل منها بمساحة ٥X٥، وبارتفاع لا يتعدى ٢م، ولا يوجد حمام أو دورة صحية، وقد بُنيت تلك الأماكن من حجر بري صخري، وزُجّت فيها عوائل من النساء والأطفال وكبار السن، وأعدت خصيصاً للمعتقلين.

وهناك معتقل ثالث اسمه (الشيحيات) بني بنفس الطريقة التي بُني بهما المعتقلان الأوليان. إن جميع هذه المعتقلات شُيّدت بعد انقلاب ١٧/٧/١٩٦٩، ومعتقل القلعة الذي يشرف على قسبة قضاء سلمان الذي أشرنا إليه هو من أضخم تلك المعتقلات من حيث السعة

وانقطاع السبل الاعتيادية المؤدية إليه، حيث بُني على هضبة عالية ووسط أراضٍ متكسرة ووعرة أسكن فيه من مختلف المدن العراقية ومن عشيرة البروارية، واعتقل فيه أيضاً أبناء الأسر العراقية المهجرة إلى إيران، ومن مختلف المدن سواءً من بغداد أو من المحافظات الأخرى وأغلبهم يحمل هوية النفوس العراقية.

ثم أسكن في تلك القلعة على فترتين أسر من الأكراد من منطقة كلار، والبروارية، وأهل الدجيل، ثم أشغلت المعتقلات الأخرى بعد بدء الحرب. لقد كانت تلك المعتقلات محطات للتصفية الجسدية.

وفي العهود السابقة، كان المعتقل الوحيد في البادية الجنوبية هو (نكرة السلطان)، لإيواء الرجال السياسيين فقط، ويقع داخل مدينة سلمان الصغيرة، ويتمتع المعتقلون آنذاك بالتجوال في المدينة نهاراً، أما معتقل (الشيحية) فقد أُعدّ لأهالي الدجيل الذين لا ذنب لهم سوى أن محاولة اغتيال الطاغية جرت على أرضهم.

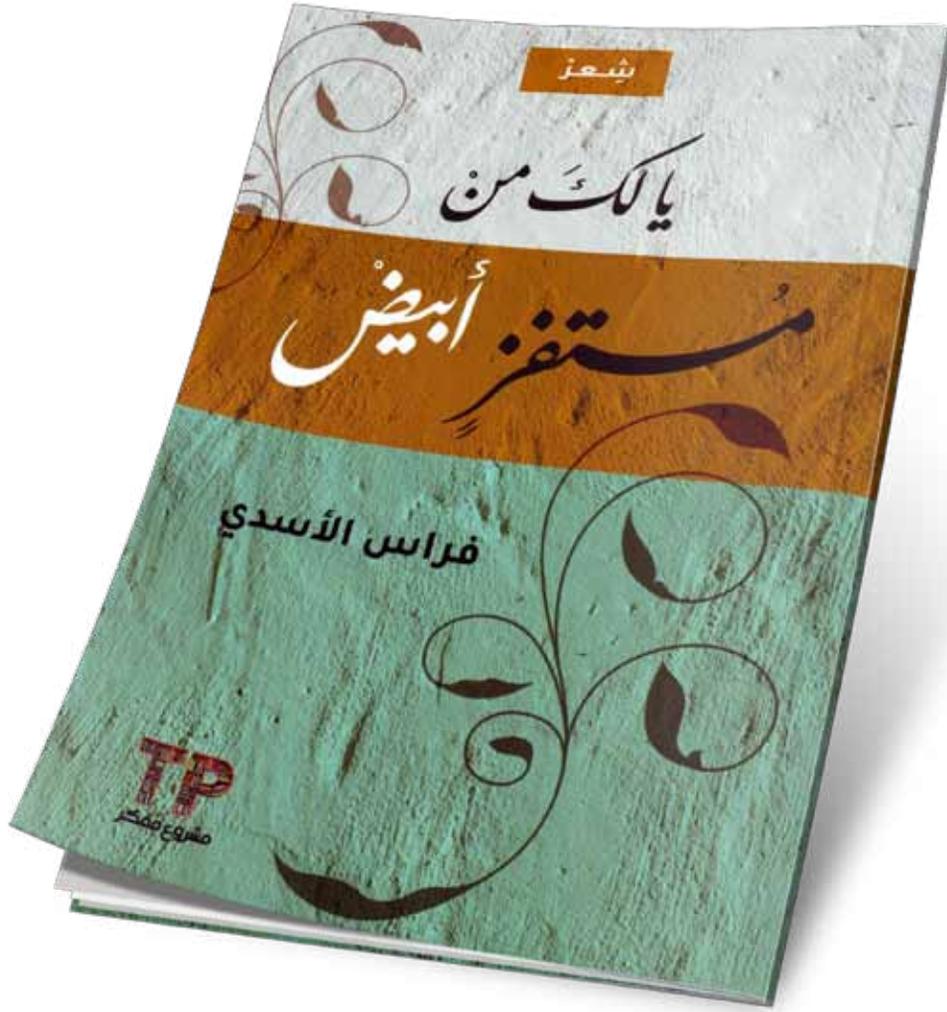
ويقع المعتقل بين مركز قضاء سلمان، ومركز ناحية بصية التي تبعد عن مركز القضاء

٢٠٠ كيلومتر، وبعد السير باتجاه بصية بحوالي ١٠٠ كيلومتر، وعلى الجانب الأيمن من ذلك الطريق باتجاه الحدود السعودية، وقد وُضعت فيه أسر ونساء وأطفال ولفترة طويلة، ويؤتى بهؤلاء المعتقلين من مختلف المدن العراقية سواء العربية منها أو الكردية.

إن من يسكن تلك الأقبية يضعون الحجر ليلاً على أبوابها؛ خشية أن تدهمهم الحيوانات المفترسة: كالذئاب والضباع التي تجوب تلك الفياض لاسيما في أوقات الليل، وأحياناً في وضوح النهار، وحتى في موسم الأمطار لا يمكن أن يتأمل شخصٌ أن يبقى على قيد الحياة، عندما

يترك ذلك المكان لمسافة معينة. مأساة حقيقية، يروي أحد أعضاء فرق حقوق الإنسان التي كانت تزور مع ذوي الضحايا بعد سقوط النظام تلك الصحاري بحثاً في المقابر الجماعية التي دُفن فيها أحياء من معتقلي تلك السجون، فقد كان منظر هذه الجموع من الناس وما تعرضوا له من قسوة المناخ، يشكل مأساة حقيقية، ووجدوا مقابر جماعية في منطقة تدعى (السلحوبية) بالرغم من أن المعتقلات في الوقت الحالي خالية من السجناء، إلى أنها مليئة بالذكريات الأليمة التي ملأت ذاكرة الشعب العراقي.





قراءة انطباعية

في مجموعة (يا لك من مستفز أبيض)

للشاعر فراس الأسدي

لجنة النقد الأدبي-خاص : صدى الروضتين

المستفز للذاكرة، ويسهم في الارتقاء بقيمة المنجز (يتأرشف في المدينة)، إحدى قصائد المجموعة، وعنوان إحدى قصائده (وسائد في الكتابة)، وترتبط بمضمون المحتوى بحيث أن تلك العناوين لها فريدة في التعامل، ولم نجد لها تكررات

مثل عنوان المجموعة (يا لك من مستفز أبيض)، فالعنوان له علاقة بالمجموعة، علاقة عمل وبناء ودلالة، ويمكن الاستدلال على الكثير من مقاربات العنوان المبني على الجملة الشعرية مثل: (طيور الخريطة التشرينية). ويتركز الشاعر على العنوان

أولاً- (مرتكزات العنوان):
العنوان علامة تلو النص، تسمه وتحده وتغري القارئ لقراءته، وأصبح مطلباً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في البناء العام للنص، واستمد الشاعر بما يصيّر في العنوان، والعنوان هو نصّ مصغر عند فراس الأسدي،

تأخذنا هذه المجموعة الى التأمّل في طبيعة أسلوب شاعرها فراس الأسدي، فنجدّه يرتكز على العديد من العلاقات المتنوعة التي تدخل ضمن الأنساق التعبيرية كعامل مؤثر في النص.

في عناوين المنجز الأدبي العام (عنوان حنجرة الماء).
 كثير من التفاصيل تدخل العنوان؛ كونه عتبة مهمة من عتبات الفن وعنوان (شجرة التكرار) قضية هذه العناوين الفنية فيما تثيره من تساؤلات داخل عقلية التلقي أغلبها ذاتية ودلالات جاذبة عنوان (محاولاً استعادة التكرار)، وأغلب هذه العناوين ابتكارية غير تناصية، وعناوين أخرى مبتكرة لها أبعاد جذابة ومفارقات لافتة استطاعت أن تعطي للمجموعة ضربية جمالية تبقى في ذهن القارئ مثل: جنون الأسئلة، دقائق مهربة من عقارب غافية، عباءة الوجود أبي، وتحقق المجموعة ميزة أسلوبية ثانية هي ميزة

بتوظيف المكان الواقعي المعاش لمفردات المدينة مثل: (أهل الولاية، والعكود والدرابين، مقهى سيد مجيد، مرقد ابن فهد الحلي، سوق السلالة، سوق الزعفراني).
 ويذكر المكان بمحتواه الدلالي أيضاً مثل: (مدينة الماء، تراب الأرض، ماء الفرات النافذ الى قلبي بصورة مستفزة) ص ٥٧ واستثمر (الأنا الشعرية) التي ملكت البؤرة الذاتية المرتبطة بشبكات التجربة، والأنا لا تمثل ذات الشاعر فقط، وإنما هي قصدية بذات التفاعل المرتكز على (أنا الشاعر) التي هي بؤرة الذاتية: (ها أنا/ لا زلت أواجه الكلام/ بالكتابة الصامتة/ ومداد أفلامي الذي صار أزمنة ملونة) ص ١٩.
 الأنا تدل على طيب وانسانية، لقد وردت لفظة الانسان في مجموعة الشاعر الأسدي مكررة: (أنا فتديل مملكة النجوم) ص ٣٥.
 (أنا قديس أوجاعي، أنا ابليس

أمنياتهم، ولن تتحقق إلا ببقايا الضوء الذي أنا فيه) ص ٣٦.
 وهكذا يعمل على تحقيق الأنوية الفاعلة: (أنا شجرة/ أنا في محراب/ أنا من طين/ أنا في كل سجود انحنى لحضرة عينيك) ص ٤٧.
 وهناك اسقاطات الأنا، ويستخدمها للتعبير عن الفاعل، والمعبرة للأنا: (أشعر بالغيرة/ تشظى طريقي/ تسبح في دمي).
 (علاقتي متينة بالكون، ولكن لأستعين بالنجوم) ص ١٥.
 ويعتمد على ياء المتكلم: أسلتي/ خارطتي/ أفلامي.

(المشهد اليومي):
 انحازت قصائد النثر الى لغة الحياة اليومية، وانحازت الى البنية المجتمعية للواقع اليومي والمشهد اليومي بأنواعه، والاستشهادات كثيرة في النص.
 أخيراً نقول: قصيدة النثر خيار جمالي، وقدم الشاعر الأسدي مجموعته بفضاءات فنية واعية، عسانا وفقنا لتقديمها.

(الانزياحات الشعرية):
 بعد تراجع المعيار الكلاسيكي بين وزن وقافية، تقدمت بعض خصائص أخرى يتكئ عليها الخطاب بالتأكيد على شعرية مثل: الانزياح خطاب قرآني وخطاب كل مجاز هو فعل جمالي، ارتكز الشاعر فراس الأسدي: (وبكل رمشة ستصرخ أحد أضلاعك/ ولكنك ستكون وطناً مذبوحاً من كل جانب/ مثلك مثل الحجر الأسود يتحدثون عن

استحضار المكان:

يملك المكان تأثيراً مباشراً في نفس الشاعر الذي يستطيع من خلاله التعبير عن قضايا وهو اجس متعددة، نفسية كانت أم اجتماعية أم فكرية لها علاقة في جوهر الانسان، نجد الشاعر فراس الأسدي يهتم



التحاور مع صاحب نصرة
حسينية واضحة الملامح، تحمل
جوهر الفن عطاء، ومن المؤكد
أنها قضية هوية وانتماء، نحاوره
عن طبيعة العمل بصورة عامة،
وخصوصية عمله في مجال
الهندسة الصوتية في الأعمال
الحسينية، وهل يعتبر المهندس
الصوتي أو الموزع شريكاً فاعلاً
في الأداء الفني للمنشد والرادود
الحسيني أو للعمل برمته؟

القسم ١ حاورته: بشري مهدي بديرة - خاص صدى الروضتين

محاورة صدى الروضتين مع

الأستاذ (محمد عليق) من لبنان

الأعمال عبر تطبيقات عديدة،
والحمد لله قد لاقت استحسان
وإعجاب الكثيرين.
أما عن علاقة الموزع أو المهندس
بالعمل أو صاحب العمل، فإن كل
موزع موسيقي ومهندس صوت
هو مكلف ومسؤول عن إنتاجه
ورسالته وأعماله الملتزمة،

الألف الى الياء.
ومنذ قرابة الخمس سنوات،
اتجهت أغلب أعمالني نحو قصائد
اللطم الحسيني والمراثي تلحيناً
وتوزيعاً وهندسة؛ نظراً لزيادة
عدد الرواديد والمنتجين وانفتاح
العالم على وسائل التواصل
الاجتماعي، وسهولة نشر وترويج

أعمل منذ عام ٢٠٠٩ في بلدي
(جمهورية لبنان) ضمن مجال
التوزيع والهندسة الصوتية،
وصناعة وتسجيل الموسيقى
التصويرية للأفلام والمسرحيات
الحسينية، وبطبيعة الحال
(الاستديو) هو المكان الذي يتم
فيه إنتاج كل هذه التفاصيل من

المهندس محمد عليق: بداية
أتوجه بالشكر لجريدة صدى
الروضتين التابعة للعتبة العباسية
المقدسة على حسن استضافتي
في هذا الحوار الجميل والهادف.
نعم، المهندس والموزع، هما
شريكان أساسيان فاعلان
لاكتمال ونجاح أي عمل فني. أنا



الواجب طرحها بصورة جميلة وهادفة للمجتمع.

ولابد أن تكون لديه خلفية معرفية في ما يخص أهل البيت عليهم السلام، ليقوم بأداء دوره وأن يعيش حالة القصائد بمواضيعها وعناوينها المختلفة، وينجز المحتوى الفني دون شوائب.

- نحن نمتلك اليوم إمكانية نشر القيم الحسينية والتأثير بالواقع وتصحيح مسارات التفاعل معها، هل نمتلك الأدوات الفاعلة التي تعكس قيم الواقعة؟
للإعلام أهمية مفصلية

في القضية الحسينية لنشر أهدافها وترسيخ رسالتها واستمراريتها، ومن ضمن هذه الوسائل الاعلامية: المجال (المرئي والمسموع) الذي نعمل به على صعيد (اللطميات) توزيعاً وهندسة، ومدى قوة وتأثير هذا المجال في الجمهور، وقدرته على إيصال المأساة الحسينية وإظهار التفاعل العاطفي مع القضية الحسينية، وقد عمل جنباً إلى جنب مع أحداث الواقعة والروايات لترسيخ هذه الملحمة في النفوس والأذهان.

نحن نملك كل الأدوات التي تعكس قيم الواقعة إذا توفّر (الوعي الفكري) لدى الموزع والمهندس، ونمتلك إمكانية نشر القيم الحسينية والمؤثرية الصحيحة إذا أحسنّا اختيار الأعمال بشكل راقٍ وصحيح لنطرحها للمتلقي بطريقة جاذبة ومؤثرة.

الدراسة والخبرة متفق عليهما أنهما الأساس، ولكن هنالك عوامل أخرى لا بد وأن تتوفر في كل موزع موسيقي وملحن ومهندس وشاعر وراودود

ومنشد... الخ.

- ما الذي يميز الأداء المسجل عن الأداء المنبري من الناحية الفنية بعيداً عن الجانب التأثري وانعكاساته على الراودود؟

من الناحية الفنية، الأداء المسجل (الاستديو) يضاف إليه الكثير من فلاتر الصوت المتطورة والتكنولوجية -إن صحّ التعبير- والمؤثرات التي تسهم في تصفية الصوت، وجعله بجودة عالية ونظيفة .

أما الأداء المنبري، فهو حيّ ومباشر وطبيعي، يعتمد على قوة



أداء وصوت وقدرات الرادود على المنبر، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه يضاف بعض المؤثرات مثل: الصدى لتحسين الصوت، وتقديمه للمتلقى أو المستمع، وبالتالي فالرادود القدير الموهوب، يستطيع أن يبدع في كلتا الحالتين (منبر واستديو).

- عملكم الفني يحمل مقومات مزج العقل الإبداعي بإيمانية تفعيل الشعائر وإظهار قدسياتها، ماذا تضيف إلى القصيدة لتصل

بها إلى هذا المستوى الشعوري؟
الموهبة عطية ومنحة ربانية، إما أن تدعم موهبتك وتعمل على تطويرها، وإما أن تبقى مكانك وتكرر نفسك.
من هذا المنطلق، أنا أعمل على تطوير معلوماتي وموهبتي يومياً وفي كل وقت لتقديم ما هو جديد وأفضل على الساحة الحسينية، وهذا سبب من أسباب النجاح الأساسية لأي موهوب.
أن تحب عملك، وتشغف به،

وتعيش حالة القصيدة بتفاصيلها المشوقة، كافٍ لأن تصل إلى مستوى شعوري مذهل يعطيك حياة وروحاً لإنجاز عمل حسيني. أستطيع القول: إنني أضيف بعضاً من (الحب) إلى القصيدة، يكفي أن أستيقظ وبدخلي كم هائل من الحب لشيء ما أو لهدف معين.

- تشكو أغلب الأعمال الفنية من التصنع والإسراف - إن صح التعبير - في المؤثرات التي

ترافق العمل، كيف تجاوزتم هذا العائق من خلال خبرتكم؟ وكيف حافظتم على خصوصية العمل الحسيني؟
الفن سلاح ذو حدين، فكما يمكن أن يقهر الإنسان إذا تناولته يد غير حكيمة، يمكن أيضاً أن يرتقي به ويعالج مشكلاته إذا كانت له غاية نبيلة.

الوعي الفكري والنضوج والتثقف، هذه عوامل يجب أن تتوافر في الشاعر والمحن والموزع



ما تتلاشى بعد وقت قليل وتذهب هباءً منثوراً، نريد أن يتفهّموا جوهر القضية الحسينية، ويلتزموا بما هو زينٌ لنا ولهم، وبما يرقى له مذهبنا.

- لاشك أنك تمتلك خبرة التعامل مع النص الحسيني من خلال العمل لسنوات عديدة، كيف تقيّم عملك اليوم؟ وما الأمور التي لازلت محافظاً عليها، وما الثغرات التي تم تجاوزها؟

هذا العالم الفني هو عالم واسع جداً، أشبه بالكون الممتد اللا محدود، فنحن نبحث دائماً عن الجديد فيه ونُبهر ونكتشف، وبطبيعة الحال التقييم يعود لذائقة الجمهور الحسيني ومدى تأثيره بأعمالنا المتواضعة التي طرحناها مسبقاً وسنطرحها لاحقاً.

للإعلام أهمية مفصلة في القضية الحسينية لنشر أهدافها وترسيخ رسالتها واستمراريتها

الأموال- فقط دون الرجوع لأساس وأهمية هذا الجانب الفني الذي يعتبر من أهم ركائز الإعلام الحسيني، فهذا أشبه بفقاعات الصابون التي سرعان

والرادود، الخلفية الثقافية الواعية سوف تكبح كل ما يمكن أن يُسيء أو يحرف بوصلة القضية الحسينية.

العمل الفطري سيكون بعيداً جداً عن العمل الآني المشبع لأننا وللأغراض الشخصية، وسيكون خالصاً نقياً لوجه الله تعالى وسينجح.

أما الأعمال والنوايا التي تصب في مصلحة شخصية -من حبّ للظهور أو للشهرة أو لكسب

أستطيع القول: إنني متصالح مع نفسي في طرح أعمالي، وراضٍ بمبادئي تجاه ما أبدل من جهد تجاه الساحة الحسينية، كل إنسان لديه ثغرات وبعض الهفوات التي قد يفعلها من غير قصد أو من غير وعي ونضج فكري وفني، الأهم أن يبحث ويغيّر ويطوّر نحو الأفضل، ونحو ما يليق بسمعة هذا الخط المقدّس.

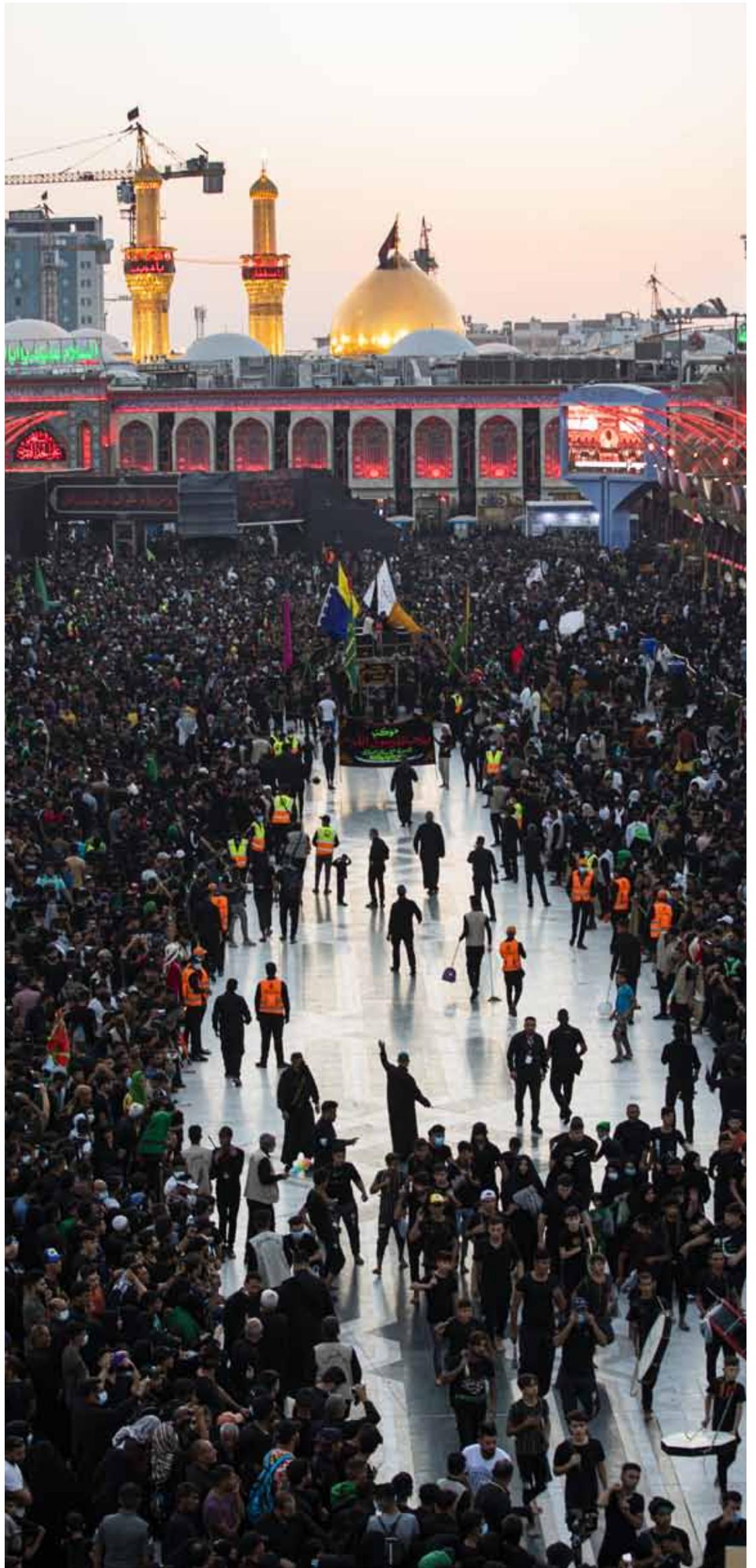
والتجربة مع أشخاص ذوي كفاءة وخبرة وتاريخ ودراسة سوف يؤثر إيجاباً في تصحيح البوصلة، وهذا ما خضته بالتعامل مع موسيقيين ومهندسين ومخرجين ومنتجين ورواديد أصحاب كفاءة وخبرة عالية جداً، أضافوا لي الكثير في مستوى عملي، ولا زلت أنهل منهم، فالالتزام بالمعايير والمبادئ الحسينية الصحيحة للقعيدة الاسلامية الملتزمة، والابتعاد عن تشويه صورة وهوية اللطمية الحسينية، هي أمور أنتهجها وأشجّع عليها دائماً. السعي جاهداً لتأسيس مدرسة

وإيقونة وهوية خاصة بكل مهندس وموزع بعيداً عن النسخ والتقليد والتكرار لصنع محتوى إبداعي جديد ومبتكر ومتفرد يؤثر في الجمهور والأجيال القادمة.

- طبيعة عملك تقتضي أن يكون مباشراً وأمام تقييم ونقد الناس وعلى مرأى منهم ما يضعك في موقع مسؤولية وفي رهان على ضرورة حتمية النجاح، وخاصة أن محتوى العمل هو نشر الفكر الحسيني وتقديمه للعالم بشكله النقي الخالي من أي تشويه، ما الجهود التي تقوم بها لتحقيق هذا التكليف؟

العمل الفني هو عمل مسؤول ذو طابع رسالي، وهذا ما يحتم علينا أن نحمل عبئاً كبيراً ومسؤولية بحجم هذه القضية، جهودنا تركز أساساً على الالتزام بفتاوى مراجعنا (حفظهم الله) حول ما يخص مجال الموسيقى والهندسة الصوتية، والتفكير بوعي ونضج تجاه ما قد تنتجه من أعمال يجب أن تكون ملتزمة بموسيقاها وإيقاعاتها.

ألقى الكثير من النقد الهادف البناء، وأعمل جاهداً على تصحيح بعض الأخطاء أو



الثغرات الفنية لما هو أفضل لنشر هذا الفكر الحسيني والحفاظ على عدم تشويه صورته والإساءة له، والأهم هو تأثيري في الشاعر أو الرادود أو المخرج وتبادل النقاش معهم قبل البدء بأي مشروع فني، وهذا ما نراه يصب في مصلحة العمل .

- صار الارتكاز على تقديم السيرة العاشورائية التاريخية كما هي بدون التأثير والتفاعل في يومنا هذا، هل نحن بحاجة فعلية لإضافة عناصر مؤثرة أو لافتة لتفعيل الجانب الشعوري وتعزيزه؟ ألم نعد نكتفي بالانفعالات اللاشعورية الفطرية التي تسكننا بالتعامل مع القضية الحسينية؟

الزمن يتقدم ويتطور، والمجال الحسيني الفني أصبح واسعاً جداً بتقديم الوسائل الحديثة والتقنيات والأدوات والهندسة الرقمية التي سهّلت تنفيذ الأفكار في القصائد توزيعاً وهندسة، بطبيعة الحال نحن نعمل جاهدين للهروب من التقليد والتكرار في إخراج القصائد، وهذا عامل إيجابي يسهم في جذب واستقطاب الجمهور والمستمع.

أنا شخصياً لجأت للبحث عن

هناك محتويات فنية لا تمثلنا، وهي أسهمت في تشويه وتوهين المذهب ونقل الصورة الخاطئة عن واقعة وأحداث الملحمة الكربلائية

صديّ واسعاً على صعيد الأناشيد أو المواليد أو اللطميات.

عالمنا الفني محدود نوعاً ما، ينحصر فقط ضمن بيئتنا الإسلامية، وضمن تواجد هذه الدول جغرافياً، ولكن لا بد من الإشارة أنه كان من المميز هذا العام في محرم ١٤٤٢ تشرّيفاً بالهندسة الصوتية لبعض الروايد من أصول عراقية ولبنانية موجودين في دول أوروبا (الدنمارك والسويد)، وفي أميركا وتحديداً (كندا)، الأمر الذي أسعدني وأعطاني حافزاً ودفعاً معنوياً لتابعة هذه المسيرة المشرفة في خدمة أهل البيت عليهم السلام.

- للأسف نجد بعض المؤثرات الصوتية النغمية تحديداً قد انحرفت نحو التطريب المحرّم شرعاً الأمر، وخلقت اشكاليات فعلية تمسّ بعمق الفكر الحسيني والمذهبي، كيف حافظتم على نقاء أعمالكم من هذا التشويه؟ للأسف لمسنا منذ سنوات

أصوات وبرامج حديثة للإضافة للساحة الحسينية، وللهرب من الأشياء التقليدية التي اعتاد عليها الناس، وبرز هذا التطوير مؤخراً في أغلب أعمال الشيخ حسين الأكرف توزيعاً وهندسة والله وليّ التوفيق.

- تجربتك مع القضية الحسينية تجربة مميزة، تم إثبات نجاحها واقعاً، هل تخلّصت تجربة بهذا العمق من النمطية والمحلية، ونضجت بشكل يؤهلها للانطلاق بقوة نحو العالمية، أم أنها لازالت تعاني من بعض المعوقات التي تقف في وجه عالميتها؟

لا أجزم بأن تجربتي ذات طابع عالمي بحت، ولكن هذا ما أطمح إليه واقعاً أن يعمّ النهج الحسيني سائر أرجاء العالم، أعمالنا محلية وإقليمية عربية، انتشرت بداية في لبنان ضمن محيطي وبيئتي، ومن ثم انتقلت منذ خمس سنوات نحو الدول العربية الخليجية تحديداً، ولاقت

بعض التحريف والإساءة والتوهين لمذهبنا عبر إدخال نغمات وإيقاعات وكلمات شعرية غير لائقة بأهل البيت عليهم السلام، ولا تمت بصلة لرقّي المسيرة والنهج الحسيني.

والأسباب تختلف في هذا الموضوع، أهم سبب هو الجهل وعدم الوعي عند بعض المهندسين أو الشعراء أو الموزعين الموسيقيين أو حتى بعض من أسمى نفسه (رادوداً حسينياً). وبعضهم لم يكثر لفتاوى مراجعنا العظام حول حليّة وشروط الالتزام بمعايير القصيدة الحسينية قلباً وقالياً.

هناك محتويات فنية لا تمثلنا، وهي أسهمت في تشويه وتوهين المذهب ونقل الصورة الخاطئة عن واقعة وأحداث الملحمة الكربلائية، نصيحتي أن نلتزم جميعاً ببناء وصنع وإنتاج محتوى فني راقٍ هادفٍ واعٍ لضمان استمرارية هذه المسيرة بالتزامن مع ما هو واضح وصريح في الشريعة والمتمثل بفتاوى علمائنا.

قراءة انطباعية في نص مسرحية

(الأرؤس)

للكاتب: فيصل جابر

اللجنة المسرحية-خاص: صدى الروضتين

تمثل صراع المواقف عبر كل حدث.

استطاع الكاتب فيصل جابر أن يكشف مفهوم الصراع، ويكشف عند شخصيات السلب مفاهيم تتمحور حول الصفقة والجائزة، وتسهم المجاورات التضادية بتوضيح المفاهيم عبر كل حدث من أحداث الواقعة التاريخية.

هناك من يبحث عن المضامين الفكرية، وهناك من يجد في حيثيات الواقعة الكثير من التصادمات الفكرية، فيعمل على تسليط الضوء على المسألة والمصائبية لاستلهام القصة الكاملة لما بعد الواقعة، أي أحداث الأربعين، التي تبدأ ما بعد ظهيرة الطف ومقتل سيد الشهداء الحسين عليه السلام، إلى أسر السبايا إلى الشام، ساعياً إلى خلق قوة تأثيرية، ونقل هذا التأثير عبر حيثيات التاريخ إلى الواقع بكل ما يملك من وقائع، نص مسرحي استطاع أن يقدم التأريخ بحيوية الفكرة.



المتسوق الأول: ماذا يجري، هل أقبل العيد علينا قبل أوانه، أرى الباعة يعلقون الزينة على واجهات محلاتهم. صاحب الدكان الثاني: الكوفة تحتفل؛ لأن جيوش ابن زياد انتصرت على جيش الحسين. هذه المحاورات رغم بساطتها، تأخذنا إلى عمليات التفكير والتأمل عبر مساراتها، تكوين مثل هذه المجتمعات، والتكيف السريع مع حيثيات السلطة ورؤية انسان ذلك الزمان. ومادام هو ينهل من حيثيات الواقعة، تبقى مضامين الفرجة

من التفاعل مع مكونات المشهد المرجعي النصي والمرجع التاريخي، ومثل هذا المفتوح الوصفي أصبح خصباً لاحتواء المضمون الذي يحمل الحدث والزمان والمكان، ويوصل الفكرة إلى المتلقي. هناك كتابة التنظير الموضوعي للواقع، وهناك كتابة الواقعة عبر مقوماتها التاريخية باعتبار الحدث التاريخي يحمل مضامين فكرية عالية الرؤى، والكتابة النصية مجرد استحضار الموقف التاريخي وبعد الوصف ارتكز على قيم المحاوره:

نص (الأرؤس) من نصوص مسابقة النص المسرحي الحسيني التابعة لمهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة.

لقد استند الكاتب في نصه المسرحي إلى أطر مرجعية مستمدة من الواقعة التاريخية (طف كربلاء)، وركز الكاتب فيصل جابر على وظيفة المسرح في نقل الأحداث المأساوية، وترسيخ المفهوم المصائبية الذي مر على أهل البيت عليهم السلام، منطلقاً من المساحة الوصفية للمشاهد: (مشاعل متفرقة هنا وهناك توحى بالطريق/ صوت مكتوم لامرأة تكلى يتصاعد تدريجياً/ مجموعة من النساء والأطفال المكبلين بالحبال والسلاسل، يتقدمهم مجموعة من الجنود، ويحيط بهم مجموعة من الحراس المدججين بالرمح والسيوف، يقتادونهم من مكان إلى آخر). قدم المشهد الوصفي جسراً

التدقيق اللغوي

وأهميته في صياغة النص

القسم السابع

هاشم الصفار-خاص: صدى الروضتين

- حروف الجزم: (لم، لما، لام الخير/ تنهى = لا تته عن خلق... / تنسى = لم ينس المؤمن ذكر ربه، وغيرها.

الأمر، لا الناهية)، وكذلك حروف الشرط الجازمة، حين تدخل على الأفعال المضارعة، فتجزمها بالسكون إن كانت صحيحة الآخر، ويحذف حرف العلة إن كانت معتلة الآخر، ويحذف حرف النون إن كانت من الأفعال الخمسة، مثل: يسعى = فليسع الإنسان الى

(نفع)، والواو لام الفعل. ولكن الالتباس قد يحصل في حالة الأمر للجماعة المخاطبة، مثل: (ادعوا الناس الى فعل الخيرات)، (ادعوا): فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، فهو يبنى على ما يجزم به مضارعه، وحذفت واو الفعل؛ منعاً من التقاء الساكنين (واو الفعل، وواو الجماعة)؛ أصلها (ادعوا)؛ فلما التقى ساكنان حُذِفَ الأول منهما لهذا السبب؛ لأن العرب لا توالي ساكنين في كلامها. فالواو في (ادعوا) واو الجماعة، ضمير متصل في محل رفع فاعل، بينما في المخاطب المفرد (ادع): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو)، وعوضت بالضممة بدلاً

عنها، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)، كما جاء في قوله تعالى في سورة النحل: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة...» (النحل/١٢٥) فالواو المحذوفة في (ادع) هي من أصل الفعل، فيصبح وزن الفعل بعد الحذف (افع).

- وليس بخاف أن ألف التفريق إنما تُرسم بعد واو الجماعة في الأفعال الماضية: (ذهبوا، وكتبوا)، وأفعال الأمر: «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم...» (آل عمران/١٢٣)، والأفعال المضارعة الخمسة المنصوبة مثل: «لن تتألوا البر حتى تنفقوا مما تحبون...» (آل عمران/٩٢)، والمجزومة مثل: «... أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم...» (الأحزاب/١٩)؛



للتفريق بينها وبين الواوات الواردة في بعض الأفعال والأسماء، مثل: الواو في مضارع الأفعال الثلاثية المعتلة بالواو، مثل: (يدنو، يحبو، يرنو)، وكذلك الواو في (أولو) الملحقة بجمع المذكر السالم، مثل: (حضر الندوة المختصون وأولو المعرفة بهذا الشأن)، والواو في جمع المذكر السالم بعد الاضافة، مثل: (اجتمع عاملو المصنع)، وغيرها.

بالتنويه والإشارة إلى قسم منها على سبيل المثال:

- (اشتريت عدة أقلام)/ والصحيح: وجوب تأخير مفردة (عدة) باعتبارها صفة: (اشتريت أقلاماً عدة).

- مفردة (شتى) أيضاً يتناقلها اللغويون على أنها (صفة) وجب تأخيرها، مثل: (أصبح للإعلام وسائل شتى)، وليس (شتى الوسائل).

- إيراد الفاعل في الجملة مع كونه ضميراً متصلاً في الفعل، وهذا غير مستأنس في العربية، مثل: (كتبوا الطلابُ دروسهم)، والصحيح: (كتبَ الطلابُ دروسهم)، وأيضاً: (كانوا أهلنا يروونها كثيراً)، والصحيح: (كان أهلنا...): لأن (أهلنا) اسم كان، ولا داعي لمجيء الضمير المتصل الواو اسماً لها. وتسمى هذه اللغة (لغة أكلوني البراغيث)، ومنها أيضاً (ظلموني قومك)، وهي

لهجة بعض القبائل، حيث أنهم أوردوا ضميراً للتثنية والجمع متصلاً بالفعل؛ دلالة على الفاعل المثني أو الجمع، تماشياً مع اتصال الفعل بتاء التانيث الساكنة؛ دلالة على الفاعل المؤنث.

- ومن جملة الأخطاء مثلاً استخدام مفردة (يختصر) بدلاً من (يقتصر)، كما في العبارة الآتية: (ولا يختصر الأمر على ذلك فحسب)، والصحيح (ولا يقتصر).

- وهناك عبارة (الشتاء القارص)/ والصحيح: (القارس). (القارس). - ونقرأ عبارة: (كدت أتمزق أرباباً.. أرباباً... أو (إرباباً.. إرباباً)، بفتح الراء، والصحيح (إرباباً.. إرباباً) بسكون الراء؛ و(الإرب) جمع (آراب) من القطع، قطع الشاة إرباً إرباً: أي جزءاً جزءاً،

قطعة قطعة، عضواً عضواً، (كدت أتمزق من الخوف إرباً.. إرباً...): أما (الإربة) فهي: الحاجة، قضى إربيه: حاجته، وقال تعالى: «... أو التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِربَةِ مِنَ الرِّجَالِ...» (٣١ النور) (أولي الإربة): أصحاب الحاجة إلى النكاح، (غَيْرِ أُولِي الإِربَةِ): الطفل الذي لا شهوة له (أو المخنث لا شهوة له).

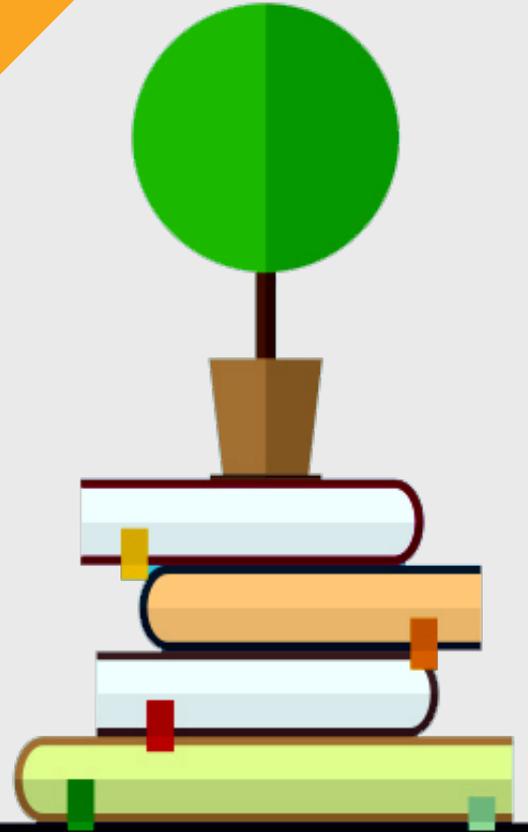
- ونلاحظ في هذه الجملة: (قدّمت صوراً ملئى بالعزة والشموخ)/ والصحيح: (ملأى); لأن ملأى صفة مشبهة: مؤنث ملآن، مثل: عطشى، مؤنث عطشان، وشبعى: مؤنث شبعان.

- ونجد في جملة: (فالإمام لما خرج لم يكون باحث عن منصب)، الخطأ في الفعل الناقص (يكون) الذي سبقه حرف (لم) الناي في الجازم، فوجب جزمه بالسكون، وحذف الواو لالتقاء الساكنين، فتكون العبارة (لم يُكنْ) هي

ملاحظات حول بعض الأخطاء الواردة في الصحف والمجلات:

- نلاحظ بين الحين والآخر، مجموعة من الأخطاء الشائعة التي نرصدها ونتناقلها، ولكنها بقيت طيّ التداول والاستعمال اليومي، خاصة في الصحف والمجلات، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تغييرها بين ليلة وضحاها، بل أصبح أحياناً تصحيحها نمطاً غريباً على السمع، ولا بأس





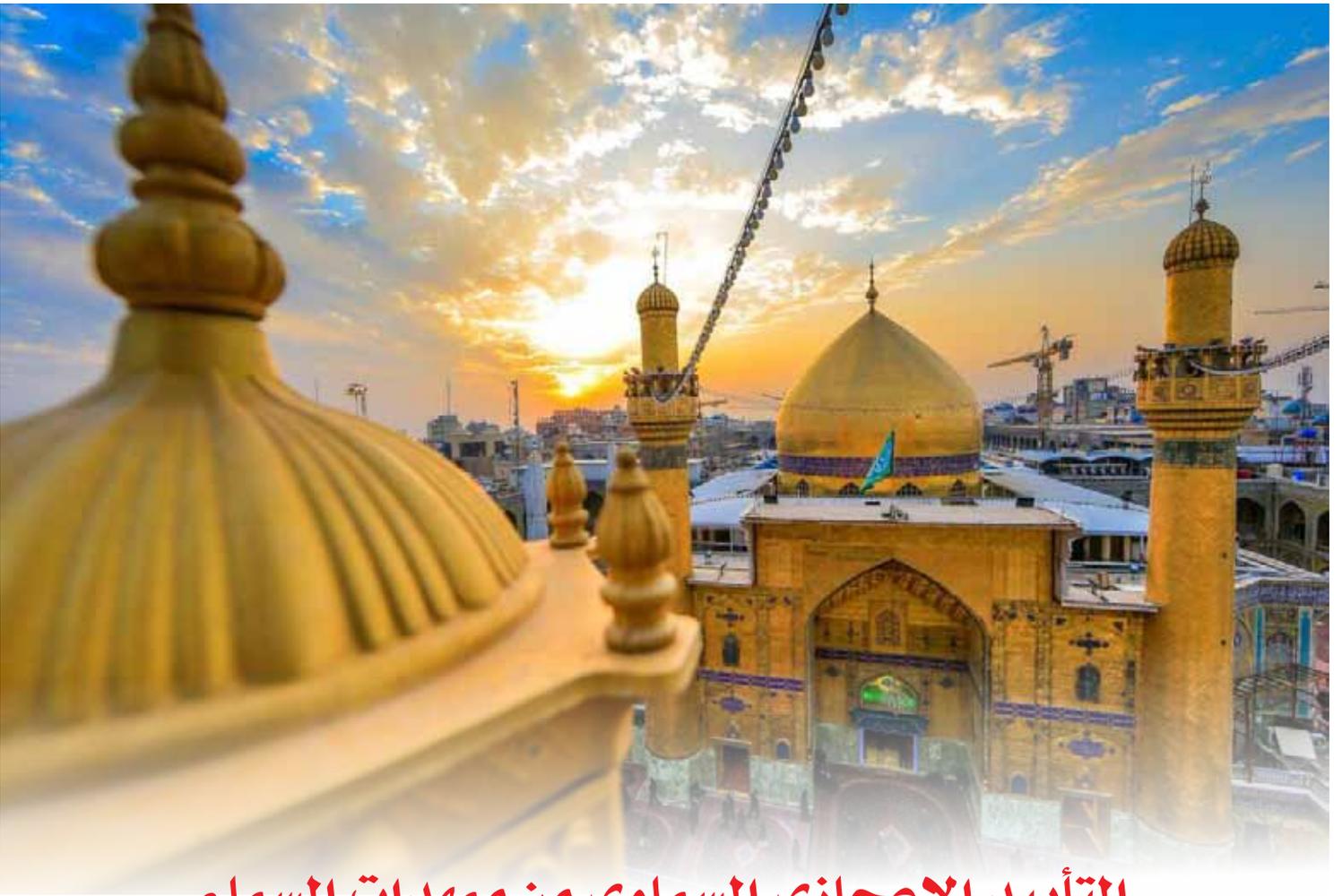
- (أمسكت عباؤها بقوة خوفاً - نلاحظ في مفردة (كفء))،
من سقوطها)، فالهمزة في مفردة جمع (أكفاء)، وهناك من يجمعها
(العباءة) تُكتب منفردة على (أكفاء) بتشديد الفاء وهو
السطر، بغض النظر عن موقعها خطأ، ومعنى (هو كفء له): مثله،
في الجملة، وسواء كانت مضافة نظيره، وكذلك (موظف كفء):
أم لم تُضف، فتصبح العبارة: أي كفؤ، مقتدر، فحين ضممنا
(أمسكت عباؤها)، ومثلها الكاف، وضعنا الهمزة على نبرة
مفردات: (كفاءة، براءة). الواو (ؤ).

- (فتحملت عباً المسؤولية)، أما ما ورد في سورة الإخلاص
مفردة (عبء) جمع (أعباء)، «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» فمرجعه
تُكتب فيها الهمزة منفردة على لتعدد القراءات القرآنية، فمنهم
السطر، جرياً على قاعدة إذا كانت من يسكن الفاء (كفؤاً)، وهناك
في آخر الكلمة، وسبقها حرف أيضاً (كفؤاً) بضم الكاف والفاء،
ساكن، فتكون العبارة الصحيحة: والواو غير مهموزة، وكذلك
(فتحملت عبء المسؤولية)، ومثلها (كفؤاً) بضم الكاف، وتسكين
مفردات: (نشء، ملء، كفء). الفاء والهمزة على كرسي الياء.

الأصح، ومن ثم تكون كلمة الصحيحة (لم تستطع)، وهذا
(باحث) منصوبة (باحثاً)؛ لأنها الحذف ينطبق على جميع الأفعال
خبر (يكن)، فتكن الجملة بعد المجزومة التي يسبق حرفها الأخير
التصحيح: (فالإمام لما خرج لم حرف علة، مثل عبارة: (نادت،
يكن باحثاً عن منصب). كما جاء فلم يجيبها أحد)، نلاحظ الخطأ
في محكم كتاب الله العزيز: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (الإخلاص/٤).
- (لم تستطع): فالفعل في كلمة (يجيبها)، والصحيح
يكن باحثاً عن منصب). كما جاء فلم يجيبها أحد)، نلاحظ الخطأ
في كلمة (يجيبها) بجزم الياء بالسكون، وحذف الياء لالتقاء الساكنين.

المضارع تم جزمه ب(لم) وعلامة جزمه السكون، وقبل الحرف
الأخير حرف علة (الياء) وحروف العلة تكون ساكنة، ولنع التقاء
الساكنين حذفت الياء وعوض عنها بالكسرة، فصارت العبارة





التأييد الاعجازي السماوي من مهدات السماء

لبيعة غدير خم للإمام علي (عليه السلام)

اعداد : ا.د رباب جبار السوداني و م.م دعاء عدنان رمضان / جامعة البصرة / كلية التربية ببنت / قسم التاريخ

ان حراكية التأييد الاعجازي السماوي للإمام علي (عليه السلام) في تمهيدية اعداده لبيعة غدير خم لم تقف عند مرحلة عالم الذر واسبقية الخلق ، وانما استمرت معه منذ ولادته الى مرحلة ما بعد البعثة النبوية الشريفة لمحمد (صلى الله عليه وآله) وحتى وفاته (صلى الله عليه وآله) ، هذه الاستمرارية التي كان حيزها البارز هو التأييد الاعجازي السماوي للإمام علي (عليه السلام) ، وهذا ما اكده الامام الصادق (عليه السلام) حينما قال : ((اعطى الله تعالى أمير المؤمنين حياة طيبة بكرامات وأدلة وبراهين ومعجزاته ، وقوة ايمانه ، و يقين علمه وعمله ، وفضله على جميع خلقه بعد النبي (صلى الله عليه وآله))) ، ومما يؤيد ذلك ايضاً قول الامام العسكري (عليه السلام) : ((ما أظهر الله عز وجل لنبي تقدم آية إلا وقد جعل لمحمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام مثلها وأعظم منها...)).

وقد تمثل هذا التأييد الاعجازي السماوي بصور عديدة منها :

- مناجاة الله سبحانه وتعالى للإمام علي (عليه السلام)
- اختص الامام علي (عليه السلام) بالدرجة الرفيعة و بالمنزلة القريبة من الله ورسوله فاختره الله عز وجل وانتجاه له حباً وكرامةً ، وهذا ما اكده الرواية المروية عن الامام الصادق (عليه السلام) حيث روي عنه انه قال : ((قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأهل الطائف : يا أهل الطائف ، لأبعثن إليكم رجلاً " كنفي ، يفتح الله به الخير سيفه سوطه فيشرف الناس له ، فلما أصبح دعا علياً " عليه السلام فقال : اذهب إلى الطائف ثم أمر الله النبي صلى الله عليه وآله أن يرحل إليها بعد دخول علي عليه السلام فلما صار إليها كان علي عليه السلام على رأس الجبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله : أثبت فثبت فسمعنا صوتاً " مثل صرير الزجل ، فقيل : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : إن الله عز وجل يناجي علياً " عليه السلام)) ، وقد اعترض الصحابة على اختصاص الامام علي (عليه السلام) بهذه المناجاة فأجابهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ((... ما انا أناجيه بل الله يناجيه)).
- الامام علي (عليه السلام) يظهر المعاجز كرسول الله (صلى الله عليه وآله) عبر القرآن الكريم ان الامام علي (عليه السلام) هو نفس رسول الله



ﷺ ، فكل ما يظهره رسول الله ﷺ من معجز لا ثبات نبوته ، يستطيع الامام علي اظهارها لا ثبات وصايته وخلافته ، إذ يروى ان ام اسلم جاءت الى ام سلمة تريد رسول الله ﷺ لتسأله عن وصيه ، حيث قالت : ((... بأبي أنت وأمي يا رسول الله إني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي ، فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته ، وكذلك عيسى ، فمن وصيك يا رسول الله ؟ فقال لها : يا أم أسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ، ثم قال لها : يا أم أسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ، ثم ضرب بيده إلى حصاة من الأرض ففركها بأصبعه فجعلها شبه الدقيق ، ثم عجنها ، ثم طبعها بخاتمه ، ثم قال : من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي ، فخرجت من عنده ، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فقلت : بأبي أنت وأمي أنت وصي رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم يا أم أسلم ثم ضرب بيده إلى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ، ثم عجنها وخبثها بخاتمه...)) .

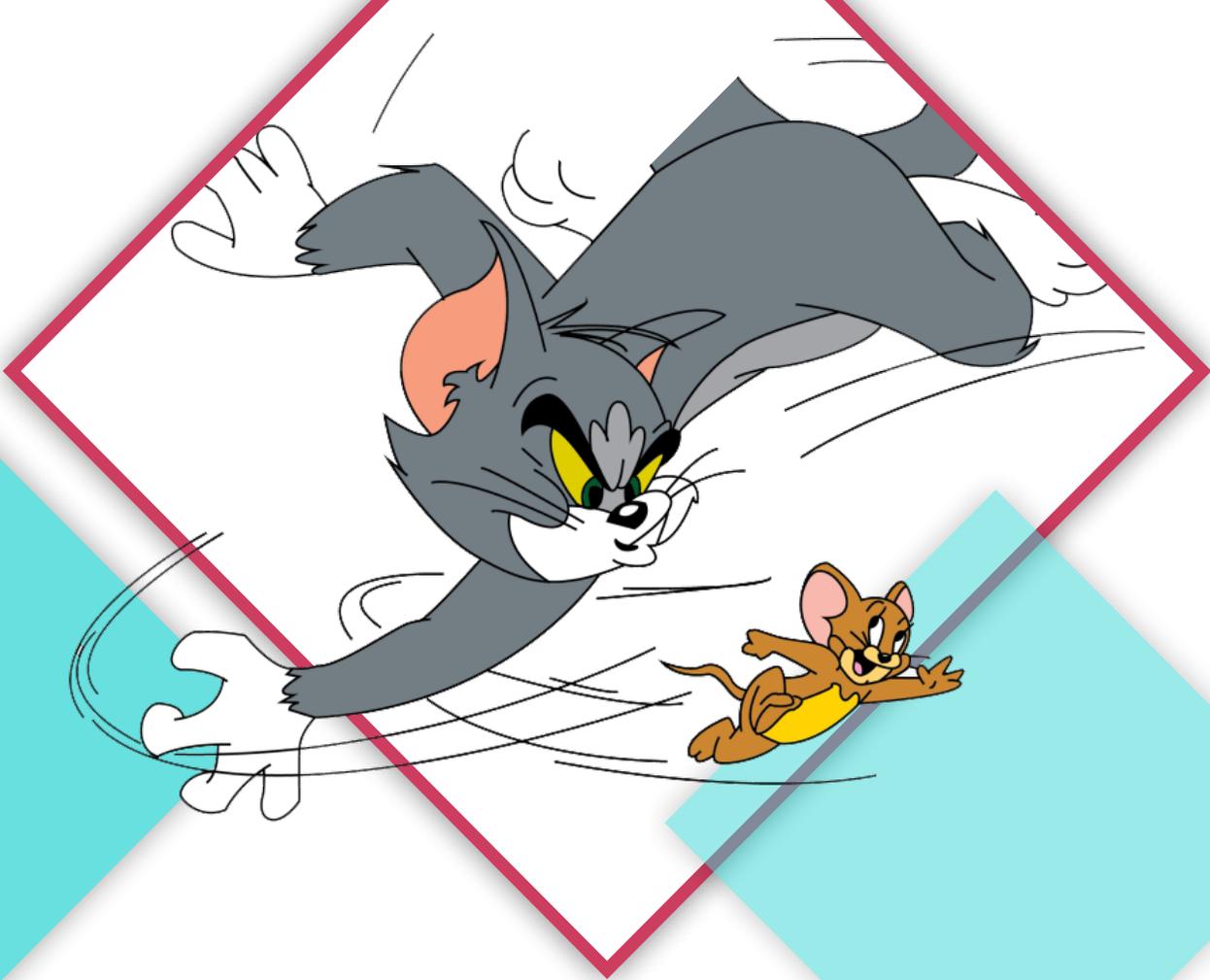
- تسخير الظواهر الطبيعية لأجل الامام علي ﷺ
لم تتف الظواهر الطبيعية حائلاً دون تنفيذ اوامر الله تعالى لإظهار التأييد الاعجازي السماوي لوصي رسول الله ﷺ

فقد دلت على ذلك روايات عدة منها :
حادثة رد الشمس للإمام علي ﷺ فقد ردت له ﷺ ثلاث مرات ، مرتان في حياة رسول الله ﷺ الاولى في الصهباء في غزوة خيبر سنة (٧هـ / ٦٢٩ م) ، فقد روي عن أسماء بنت عميس أنها قالت ان ((رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل علياً في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه في حجر علي فتام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس قالت فطلعت عليه الشمس حتى رفعت على الجبال وعلى الأرض وقام علي فتوضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء)) .
ومرة ثانية بكراع الغميم ،

حيث يروى عن الامام الصادق انه قال : ((ان رسول الله (ﷺ) صلى العصر بكراع الغميم فلما سلم نزل عليه الوحي وجاء علي ، وهو على ذلك من الحال فأسنده إلى ظهره فلم يزل بتلك الحال حتى غابت الشمس ، والقرآن ينزل على النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا علي صليت ؟ فقال لا قال : فما منعك ؟ قال : يا رسول الله جئت ، وأنت بالحال التي كنت بها فأسندتك إلى صدري ، وكرهت ان أدعك حتى تفرغ ، فاقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى القبلة وقال : اللهم إن كان علي في طاعتك وطاعة رسولك ، فاردد الشمس فردت عليه الشمس بيضاء نقية ، فقال : قم فقام علي وصلى ، فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس وبدت الكواكب)) .
ومرة ثالثة بعد رجوعه ﷺ من النهروان سنة (٢٨هـ / ٦٥٩م) ، فقد روي عن الامام الحسين

أفلام الكرتون بين السلب والإيجاب

رحاب سالم البهادلي-خاص : صدى الروضتين



ترسّخت هذه الشخصيات وأخذت حيزاً من وقت الأطفال المشاهدين، الذين كانوا ينتظرونها بشغف، ويتابعون أحداث الحلقات، ويقلّدون بعض الشخصيات، ويحذون حذوها. ولا بدّ من التذكير بأن مرحلة طفولة معظم الأطفال، حفلت بمتابعة شخصيات كرتونية معظمها من إنتاج ياباني، فمن منا ينسى كابتن ماجد؟ حتى في القصص ذات الجنسيات الأخرى، فإنّ معظمها نُفّذت باليابان التي كانت رائدة في هذا المجال، ولا تزال.

أما أفلام الكرتون بين الماضي والحاضر وشكوى الأهل، فقد يشتكي الكثيرون من أنّ أفلام ومسلسلات الكرتون اليوم، تعدّ أكثر عنفاً من الماضي، وأنّ بعض الشخصيات أشكالها مخيفة أو غريبة، وأنّ بعض الموضوعات لا

بالرغم من كونها مجرد شخصيات كرتونية خيالية، فإنها تسكن الذاكرة، وعاشت فيها متربعة على عرش الذكريات الجميلة للطفولة، فما إن تذكر اسم شخصية منها حتى تعود ذكريات الطفولة.



كما أنّ الجلوس طويلاً أمام التلفزيون يأخذ من وقت اللعب الجسدي والعقلي الذي ينمي مهارات الطفل الحسية والحركية والقدرات الإبداعية.

فإن الوقت الذي يمضيه الأطفال أمام التلفزيون يجب أن لا يتعدى الساعة كأقصى حدّ، ومن هنا نرى أن أفلام الكرتون سلاح ذو حدين، يجب معرفة استخدامه مع الأطفال بحذر وإدراك.

اجتماعية إيجابية، وعلى الأهل تذكير أولادهم بضرورة التمييز بين ما هو خيالي وما هو واقعي، وفي حال مرّ أي مشهد سلبي يجب عليهم تصحيح المفهوم فوراً، وتبنيه الطفل من محاولة تقليده. وحذّر المختصون من جلوس الأطفال وقتاً طويلاً جداً أمام شاشة التلفزيون؛ لأنّ هذا خطير على دماغهم وتفكيرهم، وكثرة الجلوس إذا ما ترافقت مع الأكل ربما تؤدي إلى اضطرابات غذائية في المستقبل، ووزن زائد.

أيضاً بأنّ كثيراً منها ينقل العنف والدماء، ويعزز السلوكيات العدوانية لدى الأطفال. ويقول المختصون: يتعلق الأطفال بالأفلام الكرتونية التي تحاكي الصورة والألوان والأشكال المختلفة خيالهم، وقد تؤثر الشخصيات في سلوكياتهم، إذ إنّ بعض الأطفال يتماهى مع شخصيات عدوانية وشريرة، لذلك يجب على الأهل مراقبة ما يشاهده أطفالهم، إذ ليس كل الكرتون جيداً، ويوصل رسائل

تليق بأطفالنا ولا مجتمعا، لا في طريقة طرحها أو معالجتها. ويقول مختصون في علم النفس: لا نستطيع التقييم بين الماضي والحاضر في موضوع الكرتون، ففي كل الأوقات توجد قصص كرتون غير صحيحة، وتناهي بعض المفاهيم لمجتمعنا، خاصة تلك التي تسلط الضوء على الحروب والمشكلات والشخصيات الشريرة، وتقدّم مفاهيم خاطئة.

أما الكرتون الجديد، فتوجد فيه تقنيات أعلى، الأمر الذي يجذب الطفل إليه بطريقة أكبر، وإنّ المسؤولية مُلقاة على عاتق الأهل في اختيار أفلام الكرتون التي يتابعها أطفالهم.

لكن بسبب الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يواجهها بعض الأطفال؛ بسبب الحروب، تجعل عالم الكرتون الملاذ الوحيد لهم، مع التذكير

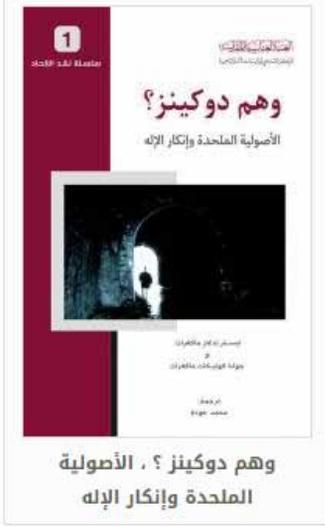


«المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية»

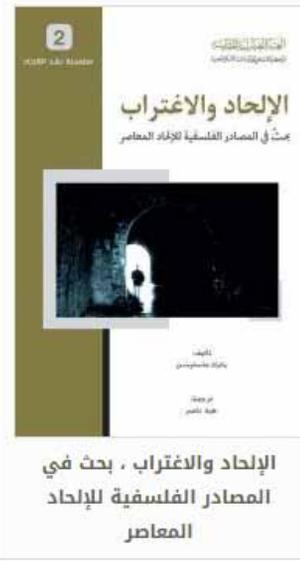
التابع للعبة العباسية المقدسة في النجف الأشرف

<https://www.iicss.iq/?id=1>

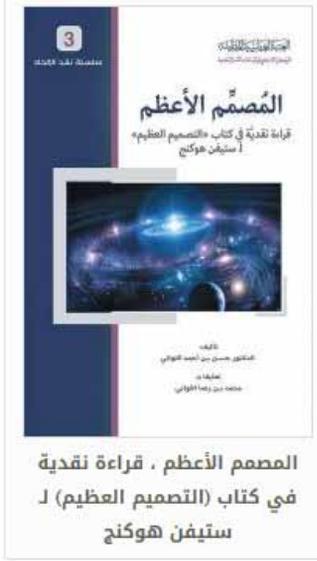
يعمل المركز في مجال الاستراتيجية الدينية، ويهدف إلى وضع خطط وبرامج استراتيجية في المجال الديني والثقافي بالاعتماد على الماضي ودراسة الحاضر والتطلع نحو المستقبل لتحسين الوضع الموجود ومعالجة المخاطر المحدقة.



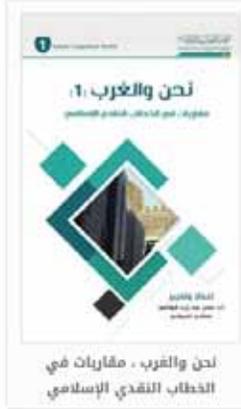
وهم دو كينز ؟ ، الأصولية الملحدة وإنكار الإله



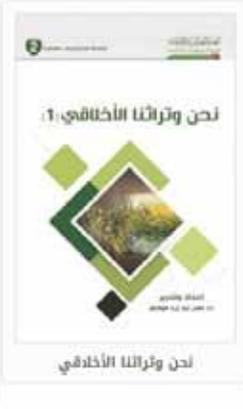
الإلحاد والاعتراب ، بحث في المصادر الفلسفية للإلحاد المعاصر



المصمم الأعظم ، قراءة نقدية في كتاب (التصميم العظيم) لـ ستيفن هوكنج



نحن والغرب ، مقاربات في الخطاب النقدي الإسلامي



نحن وراثتنا الأخلاقي



نحن وأزمة الاستعمار



نحن والتربية المدرسية



نحن ومسألة المرأة



أجوبة الشبهات الكلاسيكية (5) المعاد



حديث الغدير بين أدلة المثبتين وأوهام المبطلين



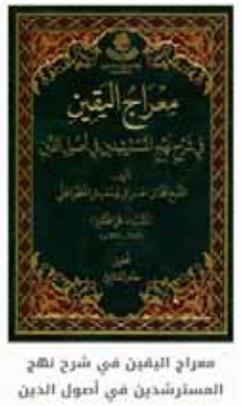
مناهج المتكلمين في فهم النص القرآني



الكلام الإسلامي المعاصر



أدوار علم الكلام عند الإمامية (1)



معارج اليقين في شرح نهج المسترشدين في أصول الدين



أجوبة الشبهات الكلاسيكية (1) التوحيد



أجوبة الشبهات الكلاسيكية (2) العدل



أجوبة الشبهات الكلاسيكية (3) النبي الأعظم (ص)



أجوبة الشبهات الكلاسيكية (4) الإمامة